



3 ص

المستقبل

صحيفة يومية سياسية مستقلة

20 صفحة

النَّخْلُ جَامِعٌ لِمَسَارِيءِ الْعُيُوبِ،
وَهُوَ زِمَامٌ يُقَادُ بِهِ إِلَى كُلِّ سُوءٍ

«الامام علي «عليه السلام»

رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير
علي الدراجي

Issue No (323) Thu 9 Aug 2012

www.almustakbalpaper.net

معمتدة في نقابة الصحفيين بالرقم (967)

السنة الثانية العدد (323) الخميس 9 آب 2012

علاوي يستكمل خطوات بارزاني إقليميا لإسقاط الحكومة اريل.. محطة للموساد وقطر وتركيا إدارة ملف تقويض الاستقرار



الشهادة الموقعة الهيباً

11 - 10 ص

المستقبل العراقي / خاص
قال مصدر سياسي بارز إن الجولة التي يقوم بها رئيس القائمة العراقية إياد علاوي «هي جولة تكميلية لخطة التضييق التي تمارسها القوى المتحالفة ضد التحالف الوطني العراقي وضد رئيس الوزراء نوري المالكي». وكان علاوي، قد بدأ منذ أيام بجولة، بدأها بتركيا والتقى فيها وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، الذي كان قد أثار جدلا عند زيارته إلى العراق والتي اقتضت على اربيل وكركوك، ثم تبعها بزيارة قطر واللقاء برئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وأوضح المصدر أن «علاوي وبارزاني يديران خطة أطرافها الأساسية الدول المتحالفة ضد الحكم في العراق»، لافتا إلى أنهم «من خلال التصرفات والخطوات التي تقوم بها كل من تركيا وقطر والسعودية فضلا عن وجود رجل الأعمال خميس الخنجر في الأردن». وأشار إلى أن الخطوات «ترمي إلى زعزعة ثقة الشارع برئيس الوزراء وحكومته وإظهار مدى عجزها عن إيقاف أي تدخلات دولية لاسيما الموقف التركي الأخير الذي تكلل بخروج سيادي ودبلوماسي خطير» في إشارة إلى زيارة وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو إلى تركيا.

دبلوماسيون يطلبون «اللجوء

السياسي» ثم يلتمسون

عودتهم للوظيفة.. والوزير يوافق!!

4 ص

قريباً.. تقرير أمني عن العملية الانتخابية في العراق وخروقاتها

3 ص

مشعان يبيع عائشة قناته الفضائية بـ 30 مليون دولار.. ويتنصل عن الاتفاق!!

2 ص

نينوى ترفض تسليم أمن تلعفر لـ «الذئب» وتشدد حراسة السجون

3 ص

مدينة الدمار والجنود والأنقاض تنفض رمادها

4 ص

أمانة بغداد تحمل
البلديات والمحافظات
مسؤولية شحة الماء
الصافي

رواتب السياسة
العراقيين تفوق
رواتب الكونغرس
الأميركي!!

3 ص

العدل الأميركية
تغرم شركة «بلاك
ووتر» 50 مليون
دولار

5 ص

بدعم من نائب وكتلة كبيرة والمطلوب الهاشمي

مؤامرة تحريضية لإشعال «حرب» بين عشائر الغربية والجنوب



سياسية كبيرة لإشعال أزمة عشائرية من خلال توجيه تهديد من قبل مجموعة من عشائر الفلوجة إلى عشائر من العمارة والنجف وكربلاء»، مبيّناً أن «تأجيج حرس نصر الله بالكاذب». وأكد المصدر إن العلواني «أثار الحمية في عشيرته»، لافتاً إلى أنها «حصلت على تأييد من قبل مسؤول برلماني وكتلة

من الجنوب في اثر تصريحات النائب عن القائمة العراقية أحمد العلواني التي اتهم بها أمين عام حزب الله اللبناني السيد حسن نصر الله بالكاذب». وأكد المصدر إن العلواني «أثار الحمية في عشيرته»، لافتاً إلى أنها «حصلت على تأييد من قبل مسؤول برلماني وكتلة

المستقبل العراقي/ خاص
كشف مصدر في مجلس النواب عن «خطة لتنفيذ عمليات اغتيال ضد شيوخ عشائر من الفلوجة وآخرين من الجنوب لتبدو وكأنها معركة عشائرية تأخذ طابعاً طائفياً». وقال إن «هناك من يحرص عشائري من الفلوجة ضد عشائري

أنقرة متمعة من دور «الثعلب»

بارزاني يلعب بتركيا.. يصفها ويذود المتمردين بالسلاح!!



المستقبل العراقي / خاص

وصف مسؤول تركي رفيع المستوى رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني بأنه «شخص يصفح الأتراك بيد ويذود أعداءهم على الحدود بالسلاح باليد الأخرى»، مشيراً إلى أنه «أثبت ذلك من خلال تصريحاته التي رفض فيها الوقوف ضد حزب العمال الكردستاني الذي يعيث بأمن تركيا وسلامها». وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني، الذي يتزعمه بارزاني قد نفى، يوم الثلاثاء، أن يكون قد اتفق مع تركيا على ضرب حزب العمال الكردستاني التركي المعارض PKK، معلناً أنه مع الحل السلمي للقضية الكردية في كل أجزاء كردستان عن طريق الحوار. وقال المسؤول التركي أن «حزب العمال الكردستاني التركي يقتل الأتراك ويفجرهم»، مشيراً إلى أنه «غير مقبول من بارزاني أن يعلن صراحة أنه لن يساعد تركيا في تطهير أراضيها أو أراضي العراق من عصابات العمال الكردستاني»، مؤكداً أن «هذه التصريحات وضعت بارزاني في مأزق محاباة حزب العمال الكردستاني وموالاة الحكومة التركية وتنفيذ رغبتها بالقضاء عليه».

استجابة وتأكيدياً لما كشفته المستقبل من معلومات

النجفي يشكل لجنة تحقيق في بيع «المركزي» 300 مليون دولار يومياً

بغداد / المستقبل العراقي
أعلن رئيس مجلس النواب أسامة النجفي أمس عن تشكيل لجنة نيابية للتحقق من إجراءات البنك المركزي وتحديد نقاط الخلل، وفي حين أشار إلى وجود شكوى بشأن عمل البنك، أكد أن البرلمان مسؤول عن متابعة البنك المركزي. وقال أسامة النجفي خلال مؤتمر صحفي إن «مجلس النواب شكل لجنة للتحقق من إجراءات البنك المركزي العراقي»، مبيّناً أن «اللجنة تضم رئيس اللجنة الاقتصادية ورئيس اللجنة المالية ورئيس ديوان الرقابة المالية». وأضاف أن «الهدف من تشكيل اللجنة هو تحديد نقاط الخلل في العمل»، معتبراً أن «هناك مشكلة حيث يباع

يومياً نحو 300 مليون دولار وفي بعض الأيام أكثر وهناك شكوى بأن هذه الأموال لا تباع بشكل صحيح وليس هناك وثائق كاملة وبعض البنوك الأهلية تتلاعب بموضوع البيع، فضلاً عن وجود تهريب للعملة». وتابع النجفي أن «هذه المسائل يجب إنهاؤها ومعالجة وضع البنك المركزي والتأكد من سياسته النقدية ومن تطبيق القانون وسلامة الإجراءات للحفاظ على الرصيد المالي العراقي المهم والكبير والتأكد من التعاون مع الحكومة». مؤكداً أن الأخيرة «المسؤولة عن السياسة المالية والبنك المركزي عن السياسة النقدية والبرلمان مسؤول عن متابعة البنك المركزي». وكان عضو اللجنة المالية في مجلس النواب هيثم الجبوري اتهم، أمس 8 آب الحالي، شخصيات سياسية متنفذة في البنك المركزي بتهريب عشرة ملايين دولار يومياً لتمويل الإهاب، محذراً من انهيار اقتصاد البلاد في حال استمر البنك ببيع 50 مليون دولار

استجابة لمناشدات المستقبل

الصحة تطالب بسن قوانين حماية الاطباء وبشكل عاجل

بغداد / المستقبل العراقي
استنكرت وزارة الصحة الاعتداءات التي تطال ملاك الوزارة الطبية والمساندة لها، مطالبة بسن قانون خاص لحماية الأطباء، وطالبت بشدة الجهات التشريعية بسن قوانين حماية الأطباء وبشكل عاجل ضماناً لحقوق هذه الشريحة التي باتت مستهدفة من بعض شواذ المجتمع. على حد وصفها. وقال المتحدث الرسمي للوزارة الدكتور زياد طارق إن «وزارة الصحة تستنكر وبشدة أي اعتداء يقع على

تلك الملاكات والتي كان آخرها ما حدث في قضاء المجر الكبير في محافظة ميسان ومحافظة ديالى». وأضاف «نطالب وبشدة الجهات التشريعية بسن قوانين حماية الأطباء وبشكل عاجل ضماناً لحقوق هذه الشريحة التي باتت مستهدفة من بعض شواذ المجتمع. على حد وصفها. وقال المتحدث الرسمي للوزارة الدكتور زياد طارق إن «وزارة الصحة تستنكر وبشدة أي اعتداء يقع على تلك الحياة».

لماذا لا يجوز لإيران في العراق ما يجوز للسعودية في سوريا؟!



كاريكاتير

فهد حسون

هل إن سنة العراق مستعدون لأن يكونوا وهابيين غير مكثرئين بهدم قبور أوليائهم واهانت سيادتهم الوطنية؟! أخيراً أقول .. دعونا من ظافر العاني وعدنان الدليمي ورموز عنوانية في الطائفة الشيعية والخلاف على الامتيازات والمواقع والوزارات الأمنية ومجلس السياسات العليا وحنان الفللاوي والطائرة الخاصة التي استأجرها خميس الخنجر لها وتعالوا نتوافق على الملفات الأهم والقضايا المركزية والأسس العامة والتراب الوطني فلا أغلى على المرء من الوطن وإن تكون حراً من أغلال الوهابية واللحى الساخنة من أن تختلف على "خصافة"!

الفكرية التي تحث على الوحدة الوطنية وإن تؤجل خلافتنا العقيدية والفقهية إلى يوم القيامة وإذا لم نستطع التوافق على تلك المسألة - وقد توافقنا على الكثير من القضايا السياسية في العملية السياسية- فإن المسلحين سيذبحون السنة العراقيين في حال سقوط بغداد لأنهم متعاونون مع الشيعة في إدارة الدولة والشيعة لأنهم روافض والأكراد لأنهم انفصاليون وسيدخل الوهابيون العراق ويرفسون ثانية قبر علي عليه السلام بأرجلهم ويقودون حملة لإزالة قبر أبي حنيفة في الأعظمية هذه المرة لأنه متعاون مع الإمام الكاظم في الضفة الثانية من الجسر المشترك!..

"القاعدة" وما يترتب من التزامات هناك يترتب التزامات وبالقوة والمنعة والروحية الكبيرة نفسها هنا ولن تقف إيران مكتوفة الأيدي إذا ما تعرض العراق "الشيعي" إلى انهيارات أمنية وعسكرية مظلمة لن يقف شيعة العراق مكتوفي الأيدي إذا ما تعرضت إيران أو سوريا إلى خطر الإنزلاق للحرب الأهلية أو سقوط سيادتها الوطنية في أيدي المسلحين الوافدين إليها من مواقع الكراهية والتكفير الديني وسنأخذ التيارات القادمة من أبي لهب وافغانستان إلى أبي جهل سوريا!.. نحن وسنة العراق في خاتمة واحدة والمطلوب توافق في الرأي والفتايات

وحده في معركة الحياة أو الموت والصمود بوجه التيارات السلفية والوهابية إذ ستقف إيران إلى جانبه وكل الدول المحبة للسلام وسيكتشف العالم مصداقية التشيع العراقي وزييف الوهابية السعودية، ومن يعتب على وقوف إيران إلى جانب شيعة العراق فيما لو جرت المعركة الفاصلة على حدود العراق لاستعادة "الكوفة" في أرت الكراهية الوهابية والسلفية، فليعتب السعودية على ذلك دول الخليج لسكانها "القاعدة" وهي تنهش بلحومنا وجلودنا منذ ٢٠٠٣ إلى اليوم. إيران لشيعة العراق مثل السعودية لسنة

والقرار السياسي ويشغل جزءاً كبيراً من إدارة الدولة العراقية سيكون كفيلاً بإعاقه أعلام القاعدة السورية وأحلام معادلة للوهابية السعودية المتحفزة للعراق بغض النظر عن كون الشيعة يلعبون دوراً رئيساً فيها لأن التجربة التي تأسست في بغداد بعد سقوط النظام تشكل حاجزاً كبيراً دون تنامي النظام السعودي في المنطقة العربية لهذا يبدو دور "الوهابية" ضرورياً في إشاعة روح العدوان والعمل الدعوي المبني على تاصيل الكراهية العقيدية والروحية لشيعة العراق على خلفية تقسيم الأدوار التاريخية بين آل سعود ومحمد عبد الوهاب والاتفاق على إدارة الدولة إذ قضى الاتفاق أن يتولى الوهابيون المسألة الدينية وآل سعود للسياسة وإدارة أمور الدولة الوهابية.. من هنا كان على آل سعود أن يكونوا جزءاً من الحملة الوهابية على سوريا انطلاقاً من خطة مبيتة في الانقضاض على الشيعة وعلى العلويين أعداء الوهابية التاريخيين انسجاماً مع هدف أساسي وتاريخي قديم هو تحويل المنطقة العربية منطقة خالية من الشيعة كهدف إسرائيل وتحويل المنطقة جزءاً من خارطة إسرائيل القومية الكبرى من الفرات إلى النيل.

من هنا، يأتي وقوف إيران إلى جانب سوريا ووقوف تشايفز ودول أمريكا اللاتينية وروسيا مع سوريا في المعركة المفتوحة الفاصلة التي تخوضها سوريا في مواجهة غول التوسع الأمريكي بالرابع العربي وغول التمدد الوهابي على حساب الشيعة خدمة لإسرائيل ومخطط تكوين خارطة جديدة تعتمد العلاقات الإسرائيلية العربية مدخلا لصياغة

التحليل السياسي / غانم عريبي
ماذا لو سقط بشار الأسد وضاق السبيل على العلويين في الساحل السوري واختلطت أحلام العلويين الأكراد الأتراك في تركيا، وتحركت كتائب المسلحين في القاعدة على شيعة العراق.. كيف سيبدو مشهد المنطقة العربية وهذا الجزء المثلث من خارطة المشتعلة حرائق طائفية ومسلحين وتفتقر كل لحظة أحلام باستتصال شيعة العراق وعلويي الساحل وتنادي القوم على استعادة الكوفة عاصمة عمرة غضبا عن الشيعة الذين توارثوا علوية الكوفة أباً عن جد منذ استشهاد الإمام علي حتى الساعة التي نحن فيها؟! ستكون سيبدو المشهد كنيابا بالتأكد.. ستكون خارطة العربية سجوناً متلاصقة "سجان يذبح سجاناً" و"سجينا ينتقم من سجين"، وبدل أن يكون الربيع العربي ربيع حريات وعدالة اجتماعية وأنظمة عادلة وديمقراطية سيكون ربيع تيارات سلفية وإحزاباً مملوطة بالكراهية والتعذيب والطائفية والساذجة الفكرية والقتل على الهوية وستندم الشعوب العربية التي وفقت وتفترج على الثورات الصعود العربية الإسرائيلية يوم وفقت ضد العقيد معمر القذافي وبشار الأسد وزيين العبادين بن علي وعلي عبد الله صالح وحسني مبارك لأن ما ستره على يد الذباحين من سكاكين وشعارات وانهار دم أكبر من مشاريع الأرواء الزراعي التي اقترحتها أنظمة الربيع بعد سقوط رؤساء ما قبل الربيع العربي! إن وجود ٢٥ مليون علوي في تركيا، و جزء كبير من الساحل السوري، إضافة إلى عمق شيعي لديه الثروة والنظف

المفوضية الأممية: سيتم توطين اللاجئين العراقيين بسوريا في بلد ثالث

مطالبها الحكومة العراقية بـ"منح حرية الحركة بالنسبة لهؤلاء اللاجئين الذين يقطنون في مخيم القائم الحدودي" ومن جانبه أكد الوكيل الأقدم لوزارة الهجرة والمهجرين اصغر الموسوي أن "مجلس الوزراء اصدر قراره الرقم ٢٦٨ لسنة ٢٠١٢، والذي تم بموجبه تشكيل لجنة عليا برئاسة وزارة الهجرة لكي تتولى عملية إشراف وإدارة المخيمات واستقبال اللاجئين"، لافتاً إلى أن "الحكومة رصدت مبلغ ٥٠ مليار دينار عراقي لغرض تمويل هذه الخطة".

العراق مارتن كويلر خلال مؤتمر مشترك مع وكيل وزير الهجرة والمهجرين اصغر الموسوي وممثلة مفوضية اللاجئين الدولية كليبر بورجوا عقد أمس بغداد إن "هناك مناقشة من قبل مفوضية اللاجئين لمبلغ ٢٥ مليون دولار لمساعدة اللاجئين السوريين المقيمين في العراق"، مبيناً أن "المبلغ المتوفر حالياً لديها هو خمسة ملايين دولار فقط".

دعا الأمم المتحدة أمس المجتمع الدولي لمساعدتها في توفير احتياجات اللاجئين السوريين بالعراق من خلال رصد مبالغ مالية لها، مطالبة الحكومة العراقية بمنح هؤلاء اللاجئين الذين يقطنون في مخيم القائم الحدودي حرية الحركة، فيما أكدت مفوضية اللاجئين الدولية أنه سيتم توطين اللاجئين السياسيين من العراقيين بسوريا في بلد ثالث، وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

بغداد / المستقبل العراقي
دعت الأمم المتحدة أمس المجتمع الدولي لمساعدتها في توفير احتياجات اللاجئين السوريين بالعراق من خلال رصد مبالغ مالية لها، مطالبة الحكومة العراقية بمنح هؤلاء اللاجئين الذين يقطنون في مخيم القائم الحدودي حرية الحركة، فيما أكدت مفوضية اللاجئين الدولية أنه سيتم توطين اللاجئين السياسيين من العراقيين بسوريا في بلد ثالث، وقال ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

علاوي يستكمل خطوات بارزاني إقليمياً لإسقاط الحكومة اربيل.. محطة للموساد وقطر وتركيا لإدارة ملف تقويض الاستقرار

داود أوغلو إلى تركيا. وأعلنت الحكومة العراقية، الثلاثاء، تشكيل لجنة خاصة برئاسة الشهرستاني للتحقيق في ملاسات زيارة وزير الخارجية التركي إلى كركوك، فيما قررت مراجعة التطورات الحاصلة بين البلدين، وقال المتحدث باسم الحكومة على الداغ، عقب جلسة مجلس الوزراء في بيان، إن "مجلس الوزراء تدارس التطورات الحاصلة في العلاقات العراقية التركية وتقرر مراجعة العلاقات المذكورة في ضوء التطورات الحاصلة في اجتماع لمجلس الوزراء بأقرب فرصة".

وكان علاوي، قد بدأ منذ أيام بجولة، بدأها بتركيا والتقى فيها وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، الذي كان قد أثار جدلاً عند زيارته إلى العراق والتي اقتضرت على اربيل وكركوك، ثم تبعها بزيارة قطر واللقاء برئيس مجلس الوزراء وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، وأوضح المصدر أن "علاوي وبارزاني يديران خطة أطرافها الأساسية الدول المتحالفة ضد الحكم في العراق"، لافتاً إلى أنهم "من خلال التصرفات والخطوات التي تقوم بها كل من تركيا وقطر والسعودية فضلاً عن وجود رجل الأعمال خميس الخنجر في الأردن".

وأعلنت الحكومة العراقية، الثلاثاء، تشكيل لجنة خاصة برئاسة الشهرستاني للتحقيق في ملاسات زيارة وزير الخارجية التركي إلى كركوك، فيما قررت مراجعة التطورات الحاصلة بين البلدين، وقال المتحدث باسم الحكومة على الداغ، عقب جلسة مجلس الوزراء في بيان، إن "مجلس الوزراء تدارس التطورات الحاصلة في العلاقات العراقية التركية وتقرر مراجعة العلاقات المذكورة في ضوء التطورات الحاصلة في اجتماع لمجلس الوزراء بأقرب فرصة".

الحلقة العاشرة: سر تطيله لأبيها في قناة "الرأي" مشعان يبيع عائشة القذافي قناته الفضائية ب30 مليون دولار.. ويتنصل عن الاتفاق بعد سقوط النظام!!

شهرة في تقلباته الكثيرة ومواقفه المتلونة، لكنه كان يفعل كل ذلك على وفق صفقة مالية كبيرة كان قد أبرمها مع عائشة القذافي، فقد اتفقت الأخيرة مع مشعان على شراء قناة الرأي منه بمبلغ ٣٠ مليون دولار، مع إن المعلنين والعاملين في الوسط الإعلامي أكدوا أن كلفة القناة لا تتعدى الـ ٧٠ ألف دولار. وتمت الصفقة بين مشعان وعائشة القذافي، واتفق الطرفان على تنازل مشعان عن ٩٠٪ من القناة لعائشة، فيما الـ ١٠٪ المتبقية تكون تحت تصرف زوجة مشعان السورية. وأوكلت عائشة القذافي إدارة القناة إلى الملحق الثقافي في السفارة الليبية في سوريا احمد الشاطر، وذلك قبل سقوط نظام أبيها المقبور.

شهرة في تقلباته الكثيرة ومواقفه المتلونة، لكنه كان يفعل كل ذلك على وفق صفقة مالية كبيرة كان قد أبرمها مع عائشة القذافي، فقد اتفقت الأخيرة مع مشعان على شراء قناة الرأي منه بمبلغ ٣٠ مليون دولار، مع إن المعلنين والعاملين في الوسط الإعلامي أكدوا أن كلفة القناة لا تتعدى الـ ٧٠ ألف دولار. وتمت الصفقة بين مشعان وعائشة القذافي، واتفق الطرفان على تنازل مشعان عن ٩٠٪ من القناة لعائشة، فيما الـ ١٠٪ المتبقية تكون تحت تصرف زوجة مشعان السورية. وأوكلت عائشة القذافي إدارة القناة إلى الملحق الثقافي في السفارة الليبية في سوريا احمد الشاطر، وذلك قبل سقوط نظام أبيها المقبور.

عرف عن مشعان الجبوري قيامه بتأسيس العديد من القنوات الفضائية التي صرحها لتكون منابر للشتم والقذف والنهج على جهات معينة وكيل الميخ لجهات أخرى، هادفاً من وراء ذلك كله إلى الحصول على الأموال.

وكان آخرها قناة الرأي التي جعل منها منبراً لمؤازرة الزعيم الليبي معمر القذافي المقبور أيام الثورة الليبية، حيث عمل مشعان على تمسيع القذافي وإظهاره بمظهر الملاك الطاهر النقي والقائد الضرورة الذي يهلاكه استهلاك الأمة العربية، بينما كانت عمليات الإبادة الجماعية التي قادها القذافي ضد شعبه قائمة على قدم وساق. وهو لم يكن يطبل للقذافي حيا به أو انطلاقاً من مبادئ يؤمن بها، فمشعان الأكثر



إضاءات .. آل سعود يمنعون الدعاء ضد اليهود !!



وإذا كان البعض يعتقد جازماً بالصليها اليهودي كما ذهب إلى ذلك ناصر السعيد في درسته التاريخية الموثقة حول هذه العائلة مما يجعل الدارسين والحقائق لا يمكنهم من ذلك بسبب وجود اليهود في جزيرة العرب قبل الإسلام ولاسيما في يثرب التي عرفوا من خلال التوراة أنها ستكون محل إقامة نبي آخر الزمان راقب الجمل من العرب كما تسميه أخبار التوراة .

نفسه على المسلمين من خلال سلطنة الحكم التي مالت إلى الطامعين بالحكم والسطوة وتاريخ السلطة حافل بالكتير من المتناقضات التي جلبت الولايات للمسلمين وقعدت بهم في خاتمة التخلف والانشغال بالفرقة والفتنة التي مثلها أي هذه العائلة ومنذ أجدادها الأوائل لم يعرف عنها تماسك ديني، ولم يعرف عنها التزام بطقوس الدين الإسلامي، والأشد غرابة وحيرة ان هذه العائلة لم يعرف أصلها وانتمائها النسبي بشكل يطمئن له كما هي العادة عند كل القبائل العربية التي تعرف بانسابها ويعرف أصلها بدون ادنى شك ؟

النوبة المباركة وتم إملاء شهوة الحكم الأموي ثم العباسي بتلك الروايات التي ركزت على أبعاد الحضور القيادي الشرعي لأئمة أهل البيت عليهم السلام الذين اعتبرهم النبي في وصيته بأنهم عدل الكتاب طبقاً لنصوص القرآن الكريم التي تشير إلى ذلك صراحة، والتي يشير البعض منها بشكل مضمحل إلى مكانة الراشدين في العلم وأهل الذكر وأولي الأمر والتي لا يعرف توجيهها إلا من كان من هذا المستوى العلمي المصون من الانجراف وراء العاطفة والهوى لأنهم من المعصومين بتوجيه و لطف الله تعالى .

الكثير من الشعارات والتقاليد الإسلامية ومما ساعد تلك الصحة والعلاقة التي تأخذ دورها في نفسية الطاب الصغير محمد بن عبد الوهاب هو ما يلي :- ١- لم يكن محمد بن عبد الوهاب في تلك المرحلة سوى طالب صغير السن في مقتبل العمر لم يصل بعد إلى مستوى النضج العلمي من حيث دراسة الفقه وأمور الدين مما جعله عرضة للتأثير بالفكر التي كان يوحى بها أو يثيرها الجاسوس ليفي والذي اتخذ هوية رجل مسلم تركي يبدي الغيرة على الطقوس الإسلامية ظاهراً في سبيل الاستيلاء على عواطف الشاب محمد بن عبد الوهاب ؟

صدر يوم الثلاثاء ٨/٧/٢٠١٢ من قبل وزارة الثقافة والشؤون الدينية في المملكة العربية السعودية " ارض نجد والحجاز " بيان يمنع بموجبه خطباء المنابر في المساجد من اعلان الدعاء ضد اليهود والنصارى ؟

السبب في ذلك كما يشير البيان هو عدم إشارة الدعوات في نفس اليهود من خلال الاجتهاد بالدعاء ضدهم ؟ والمتأمل في هذا البيان يرى العجب العجاب، ان كيف تصبح حكومة خادم الحرمين الشريفين تحرم الدعاء ضد اليهود والنصارى ؟ المطلوب طبعاً هو منع الدعاء ضد اليهود ، وهذا الأمر مستلزم من جملة المواقف العملية الإسرائيلية وغير المباشرة التي مارستها آل سعود تجاه اليهود في دولة إسرائيل ، وتجاه الصهيونية التي تعمل جهاراً نهاراً على إيزاز الهوية اليهودية للدولة الإسرائيلية بطابعها الصهيوني الذي أصبح متبني التيارات القيادية في كل من أمريكا بقيادة تيار اليمونون التي يتزعمه " مت رومني " المرشح الجديد للرئاسة الأمريكية والذي زار أخيراً إسرائيل لرفع رصيده الانتخابي مما جعل كونداليزا رايس ووزيرة الخارجية

التي تشير إلى ذلك صراحة، والتي يشير البعض منها بشكل مضمحل إلى مكانة الراشدين في العلم وأهل الذكر وأولي الأمر والتي لا يعرف توجيهها إلا من كان من هذا المستوى العلمي المصون من الانجراف وراء العاطفة والهوى لأنهم من المعصومين بتوجيه و لطف الله تعالى . ولكن تلك الروايات تعمدت إظهارهم بأنهم لا يختلفون عن بقية عوام الناس من هذا المستوى العلمي المصون من الانجراف وراء العاطفة والهوى لأنهم من المعصومين بتوجيه و لطف الله تعالى . ولكن تلك الروايات تعمدت إظهارهم بأنهم لا يختلفون عن بقية عوام الناس من هذا المستوى العلمي المصون من الانجراف وراء العاطفة والهوى لأنهم من المعصومين بتوجيه و لطف الله تعالى .

خارجية هوشيار.. في كتاب لا يظل ولا ينسى

دبلوماسيون يطلبون «اللجوء السياسي» ثم يلتمسون عودتهم للوظيفة.. والوزير يوافق!!



ان وطنية الوزير اكبر من ان تعيد "خانثا" لسلك الخدمة لان الخارجية تمثل وجه البلد ومعلما بارزا من معالم التعريف بالقيمة العليا للبلد في مشهد العلاقات الدولية الراهن وتلك الوطنية مسؤولة امامنا كاعلاميين ومواطنين وشعب ودولة التي رد الاعتبار لأعرق خارجية عربية.. والوزير يعرف كيف يرد اعتبار الوزارة كقيمة سيادية واعتبارنا كقيمة مجتمعية تنبني عليها كل المسؤوليات ومنها استقدم هوشيار زيباري للحكومة وزيرا للمرة الرابعة!

الحلقة الثانية <

وأوروبية غربية وعصيان آخرين من السفراء في سفاراتهم والتصديد لهم من خارج الوزارة باستعمال مبدأ المحاصصة وسياسة الاستقواء برؤساء الكتل خانثا وعاملاتهم التي انتدب اليها من قبل الوزارة والدبلوماسي في مهمته توفر على معلومات في غاية الخطورة تتعلق بالبلد واشياء تفصيلية يعتبر التكنم عليها من الواجبات الرسمية.. هل تعتقد ان حصول الدبلوماسي العراقي على موافقة باللجوء مثلا في السويد يتم دون الادلاء بمعلومات مهمة وسياوية عن بلده امام المحققين.. هل تضمن ان هذا الدبلوماسي المتعطل لقرار اللجوء هو وعائلته سوف لن يكون صيدا سهلا لاجهزة مخابرات الدولة المضيفة وبالتالي سيكون وضع البلد وملفاته السياسية والامنية في متناول المخابرات ولجان التحقيق الامنية؟!..

وهؤلاء الموظفون والدبلوماسيون سيبدلون كل الوسع والجهد والطاقة الفكرية ويقدمون خلاصة خبرتهم المهنية امام ضباط التحقيق في دول اللجوء بغية حصولهم على الإقامة في تلك البلدان وسيكونون هدفا في المستقبل لاستشارات امنية وسياسية لاهل الاجهزة الامنية الغربية التي لازالت تعمل لحد الان في العراق ومن المؤكد ان هؤلاء الدبلوماسيين سيعاد توظيفهم لصالح دول الاجهزة المستضيفة!..

وإذا كانت المسألة تتعلق بالرجال من الدبلوماسيين فان الامر يتعدى ذلك الى النساء الدبلوماسيات وزوجات الدبلوماسيين وابنائهم ولهاقهم خلف اللجوء بغية تأسيس موطئ قدم في

الكهراء الوطنية!!.. "المستقبل العراقي" توجه سؤالها للوزير زيباري: "اننت تعلم ان وظيفة اللاجي سيادية وهو انما يؤدي دوره في هذا الاطار على اساس تلك المهمة التي انتدب اليها من قبل الوزارة والدبلوماسي في مهمته توفر على معلومات في غاية الخطورة تتعلق بالبلد واشياء تفصيلية يعتبر التكنم عليها من الواجبات الرسمية.. هل تعتقد ان حصول الدبلوماسي العراقي على موافقة باللجوء مثلا في السويد يتم دون الادلاء بمعلومات مهمة وسياوية عن بلده امام المحققين.. هل تضمن ان هذا الدبلوماسي المتعطل لقرار اللجوء هو وعائلته سوف لن يكون صيدا سهلا لاجهزة مخابرات الدولة المضيفة وبالتالي سيكون وضع البلد وملفاته السياسية والامنية في متناول المخابرات ولجان التحقيق الامنية؟!..

الدول - ولا اظن العراق ليس منها - تعذ الدبلوماسي اللاجيء الى دولة اخرى "خانثا" فهل تعد وزارة الخارجية العراقية طابلي اللجوء من دبلوماسيين في دول اسكندنافية

وزارة الخارجية العراقية ببغداد... هذه الظاهرة جرت في دولة غربية وامانك اخرى في اوربوا والوزير زيباري يعرف اسماء الدبلوماسيين الذين طلبوا اللجوء السياسي هم وعائلاتهم بضغط من الزوجة او العائلة او لان الدبلوماسي الشهم هذا لا يود العودة الى العراق لاسباب لها علاقة بالراتب والمستحقات المالية الاخرى والسكن والسحب والوطني و"لغوة" الحياة الصعبة التي يعيشها العراقيون مع استمرار ضغط النقص الحاصل في الخدمات والخلافات السياسية والاهم من ذلك ان "حضرة" هذا الدبلوماسي يعتقد انه اذا عاود الى اصل العمل في الوزارة عليه الانتظار فترة لاتزيد عن السنتين او ثلاثة لكي يعاد نقله او التحاقه بسفارة عراقية في بلد اخر وهي واحدة من "المصائب" والامحانات التي ابتلي بها موظفو الخارجية العراقية فهم لا يرغبون بالبقاء في الوزارة اضافة الى كونهم اعتادوا العيش في بلدان لا تراب على ارضقتها ولا وقادورات متركمة في محللة زقاق ولا راحة تزكم الانوف في محللة ولا ارفع جوزه السحب ونزل مكبس

الصفة على الانسان العادي في الظروف السياسية المتبسة تسري على الملاكات الوظيفية العليا.. ولذلك تتشدد الدولة دائما وتعلن النفيير الامني العام اذا ما اقدم دبلوماسي رفيع او اقل ثقيل ومهم وموظف بدالة على قرار اللجوء لان المسألة في عرف الدولة لاتتعلق بقرار طلب اللجوء البتة قدر ماتتعلق بسمة البلد ومصداقية علاقاته السياسية بالدول الاخرى وفي عاداتنا وتقاليدنا العربية وفي مزاج الوزير ورئيس الوزراء او رئيس الجمهورية يعد طلب لجوء الدبلوماسي الى دولة اخرى بمثابة "عار قبلي" وعلى الرئيس او وزير الخارجية ان يتولى اما الفصل العشائري او اخذ النار من الدبلوماسي الهاربا!

في وزارة الخارجية العراقية - والوزير هوشيار زيباري يعرف كل التفاصيل المتعلقة بهذا الملف الحيوي - تكررت وتكرر باستمرار حالات لجوء الدبلوماسيين العراقيين في الدول التي يعملون بها بعد انتهاء مهام عملهم وضرورة التحاقهم ثانية الى عملهم الاساسي موظفين في

< المستقبل العراقي / خاص

ليس هناك في الدنيا من يقر حالة شاذة او يرضي ظاهرة خاطئة لان النفس البشرية جبلت على المصداقية والشفافية ونظافة السلوك وامانا في الاسلام نص دستوري يؤكد "ان كل مولود يولد على الفطرة اما ابواه يهودانه او يمجسانه" مايعني اننا كبشر مجبولون على النظافة الفكرية وتتعرض للتشويه اذا ما قرنت افعالها بممارسات مغايرة للطبيعة البشرية وثوابت الاسلام الكونية وقوانين العدالة الربانية وما تداولته الانسانية من شروطة استقامة كالالتزام بالمعايير الوطنية والترفع عن الزلل والانحراف والترايبية والعدالة في توزيع المهام والمسؤوليات واخيرا..عدم التسامح امام "الخونة"!

ان لجوء الدبلوماسي الى البلد الذي يعمل فيه او الى بلد اخر هو وعائلته لضمان "عيشة منعمة" بضغط من الزوجة القوية وضعف الدبلوماسي الشخصي يعد خيانة عظمى يعاقب عليها القانون، ومثلما تسري تلك

مدينة الدمار والجنود والأنقاض تنفض رمادها

بغداد.. ملامح نهضة عمرانية واقتصادية لاتخلو من سلبيات

< المستقبل العراقي / متابعة

"بعد مرور أكثر من سبعة أشهر على الانسحاب العسكري الأميركي من البلاد يُبدي العراقيون تفاؤلاً كبيراً بالمستقبل رغم معاناتهم من أهوال حرب استمرت نحو عقد من الزمن. وفي عراق اليوم، يمتزج الأمل بالخوف على نحو واضح في مظاهر إعادة البناء التي يمكن رؤيتها جنباً إلى جنب نقاط التفكيث والسيطرة الأمنية".

هذا ما تخلص إليه صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية في مقال أعادت نشره جريدة "فايننشال تايمز" البريطانية الاثنين واستندت في استنتاجاته إلى عشرات المقابلات التي أجريت هذا الصيف مع عراقيين في أنحاء البلاد قال العديد منهم إن حياتهم كانت أكثر أمناً ورخاء قبل عام ٢٠٠٣، معربين عن الاعتقاد بأن إطاحة النظام السابق لم تستحق الثمن الباهظ الذي دفعته كل من الولايات المتحدة والعراق، وتلاحظ الصحيفتان البريطانيان البارزتان أنه فيما تتلاشى آثار أقدام آخر الجنود الأميركيين من رمال الصحراء الساخنة وتضمحل تأثيرات الاحتلال تظهر للعيان صورة العراق صيف ٢٠١٢ في مشاهد من الحياة اليومية في الشوارع والمنازل، وفي المدن والقرى، وفي الأسواق والمكاتب والمزارع. وفي المقال الذي نشرته أولاً صحيفة "واشنطن بوست" تحت عنوان "مشاهد الأمل والخوف في

العراق بعد سبعة أشهر من مغادرة القوات الأميركية"، يقول الكاتب كيفن سوليفان Kevin Sullivan "إن المشاريع الإسكانية ومراكز التسوق والمستشفيات ترتفع من تحت الأنقاض فيما تفتح متاجر كانت مغلقة منذ سنوات أبوابها من جديد وتعود المشاهد المألوفة القديمة لمحال بيع المرطبات وحافلات بغداد الخمر المشهورة ذات الطابقيين. ولكن كل خطوة إلى الأمام مقلقة باستمرار سفك الدماء والحوشية والفساد"، بحسب تعبيره.

ويضيف أن العنف تراخ بشكل حاد من ذروته في عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧ ولكن القتل يستمر بالقنابل والبنادق كل يوم، مشيراً إلى تفجيرات ٢٣ تموز التي راح ضحيتها أكثر من ١٠٠ شخص فضلاً عن عشرات المصابين في أكثر الأيام دموية في العراق منذ عامين.

ومع أن عائدات النفط ترتفع إلى مستويات لم تشهدها البلاد منذ ما قبل غزو صدام للكوييت في عام ١٩٩٠ فإن الدولة بالكاد تقدم أساسيات الحياة المتمثلة في المدارس والمياه النظيفة والكهرباء في أيام الصيف التي تبلغ فيها الحرارة اعتيادياً نحو خمسين درجة مئوية. هذا فيما تتعرض الحكومة لانتقادات من جهات مختلفة تراوح بين جماعات دولية لحقوق الإنسان إلى سائقي الحافلات في بغداد بأنها "غير فعالة واستبدادية وقعوية على نحو مزايد تجاه خصومها السياسيين".



نص المقال <

بنايات بغداد ترتفع رغمًا عن الموت

< بغداد / ترجمة المستقبل العراقي عن الفايينشال تايمز

في الماضي كانت نقاط التفكيث التابعة للجيش والأسلاك الشائكة تنتشر في كل مكان، بالإضافة إلى أكياس الرمل والجدران والأبراج الرشاشة، شبكات تمويه ومباني حطمتها الحروب، إلا أن سيارة هامر طويلة بيضاء اللون وأنيقة تدرجت في إحدى شوارع بغداد وكان هذا الشارع قطعة صغيرة من مدينة لاس فيغاس.

على الأرصفة المتهاكة، نساء يرتدين عباءات سود لوحوا بأيديهم إلى هذه السيارة الخاصة بالأعراس، كما ركض الأطفال جنباً إلى جنب وهي تبصر الطريق، كبار السن من الرجال أبداً دهشتهم لرؤيتهم هذا النوع من السيارة، إلا أن الجميع كان مبتسماً. داخل السيارة التي كان يبلغ طولها ٣٤ أخرى فاخرة وأنيقة، مزينة بالأضواء الزرقاء المتلألئة وصخب لزمراة السيارات وموسيقى البوب. "يبدو الأمر وكأنك في السينما"، ذكرت والدة العريس، التي كانت جالسة في مؤخرة السيارة، وذلك عند توقف السيارات عند حاجز عسكري للجيش لغرض التفكيث، أما بالنسبة للجنود الذين كانوا يتظاهرون بأنهم يبحثون عن قنابل أو أشياء من هذا القبيل، فأنهم كانوا في الحقيقة يسعون لإلقاء نظرة سريعة وخاطفة على داخل هذه السيارة. أصبحت سيارة الهمر العسكرية رمزا للحرب الأمريكية في العراق، تلك الحملة التي استمرت لمدة تسع سنوات وانتهت بحفل رسمي شاركت به القوات الأمريكية لتعلن انسحابها من العراق.

والآن، وبينما يكافح العراق لاسترداد عافيته، تتحول الهمام من رمز للحرب إلى مظهر أكثر مدنية، وهي علامات تدل على مدى ميل العراقيين للبدخ على الراحة والرفاهية، لتبين أنه لا يزال هناك مكان في نفوسهم مكان صغير من أجل شيء غير الفرع والصوت. "نعم، هذه السيارات كانت رمزا للحرب"، وأضاف عبد الكريم محمد، وهو موظف حكومي دفع ٤٠٠ دولار لاستئجار سيارات فاخرة لحضور حفل زفاف ابنه. وأضاف محمد "لكن الأمر الآن رمز لفرحنا".

بعد سبعة أشهر من خروج آخر جندي أمريكي من بلادهم، العراقيون متفائلون للغاية، يتحدثون عن المستقبل، نظرا لأهوال الحرب التي استمرت لعقد من الزمان تقريبا. المجمعات السكنية ومراكز التسوق والمستشفيات ترتفع من تحت الأنقاض، والمتاجر التي كانت مغلقة منذ سنوات تفتح أبوابها من جديد، والمشاهد القديمة المألوفة كمحال الآيس كريم وحافلات بغداد الحمر ذات الطابقيين تعود مرة أخرى. إلا أن كل خطوة إلى الأمام مقلقة باستمرار الحوشية وسفك الدماء والفساد المالي والإداري.

في وقت الغروب وبالتحديد في منطقة المنصور، وهي مدينة مرفهة في العاصمة بغداد، تنتظر العائلات في طوابير طويلة لشراء المتلجات من محل مشهور في المنطقة، وفي الوقت الذي يستقبل شخص الأطفال وهو يرتدي ثياب اللبنة بأغز باني، على بعد أمتار قليلة، هناك جنود يوقفون السيارات في واحدة من مئات نقاط التفكيث العسكرية في المدينة، والتي تبحث عن البنادق والقنابل. تطور جيد في كل مكان. يجري بناء مول بغداد بثمانية طوابق من قبل شركة تركية، ماكسي مول هو متجر ضخم جديد أيضا، يجتذب الآلاف من المتسوقين. وكلاء السيارات الجديدة والمحلات التجارية والمنازل والمكاتب أخذت في الارتفاع، إلى جانب ناد صحي فاخر، والعلاجات العصرية. كل ذلك يؤكد أن العراق مقبل على نهضة عمرانية واقتصادية رغم الموت والدمار.

للحصول على عمل أو رخصة بناء أو عقد حكومي". وفي هذا الصدد، يذكر الكاتب أن منظمة "الشفافية الدولية" أرخت العراق في المرتبة ١٧٥ من أسوأ ١٨٣ بلدا في مسحها السنوي للفساد عام ٢٠١١. وفي الفقرة المتعلقة بالاقتصاد، يشير الكاتب إلى توقعات "صندوق النقد الدولي" بارتفاع الناتج المحلي الإجمالي من ٩,٩ في المائة في عام ٢٠١١ إلى ١١,١ في المائة هذا العام و ١٣,٥ في المائة العام المقبل ما يجعل العراق أحد البلدان الواعدة الأسرع نموا حتى من الصين التي بلغت نسبة نموها الاقتصادي ٩,٢ في المائة خلال العام الماضي.

وفي هذا الصدد، يذكر المقال أن الإنتاج النفطي العراقي البالغ حالياً نحو ٣ ملايين برميل يوميا تجني الحكومة من عائدات صادراته سنويا نحو ١٠٠ مليار دولار للميزانية العامة، ومع ذلك "يتساءل الناس العاديين عن أسباب عدم رؤيتهم أي فوائد" الكبير الاقتصادي العراقي باسم جميل عقب على هذه الفقرة من المقال بالقول "إن وصف المنظمات العالمية المختصة باقتصاد العراق بأنه واعد له ما يبرزه بالنظر لما تملكه البلاد من ثروات واحتياطيات هائلة من النفط والغاز والمعادن الأخرى، إضافة إلى شعب تشكل القوة العاملة فيه من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة عشرة والخامسة والثلاثين نسبة ٦٠ في المائة...وغير ذلك من المقومات الأخرى التي تبرر الإشارة إلى اقتصاد العراق باعتباره واعدًا...".

وفي مقابلة أجريتها عبر الهاتف ويمكن الاستماع إليها في الملف الصوتي المرفق، تحدث جميل لإذاعة العراق الحر عن التحديات الراهنة التي تواجه النهوض بالاقتصاد العراقي، ومن أبرزها "نسبة البطالة الكبيرة وتوقف قطاعات صناعية عن العمل، وعدم قدرة القطاع الزراعي على الآن من النهوض في مجال الري والتكنولوجيا الحديثة واستصلاح الأراضي وتشغيل الأيدي العاملة...".

وفي إجابته عن سؤال آخر، لاحظ الخبير الاقتصادي العراقي أن "الزيادات السنوية في الناتج القومي متآتية من ريع عائدات العراق النفطية وليس من الإنتاج الفعلي لقطاعات الصناعة والزراعة والخدمات وغيرها". وأعرب عن اعتقاده بأن ما تحتاجه البلاد لتحقيق "طفرة حقيقية" هو توافر "عقلية اقتصادية مخططة قادرة على إعادة تنظيم وهيكله القطاعات المنتجة كافة بغية الارتقاء بالاقتصاد إلى مرحلة الإنتاج الفعلي الحقيقي".

عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد الدكتور هاشم حسن علق على هذه الفقرة من المقال المنشور في الصحيفتين البريطانيتين البارزتين بالقول "هناك أمل كبير بأن تتقدم البلاد إلى أمام للرفاهية والاستقرار، ولكن هذا مصحوب أيضا بواقع مرير وتوقع بكل لحظة أن يحدث انفجار وأعمال عنف داخل البلاد. ولعل ذلك سببه أن الأمر ليس محصورا بالداخل العراقي وإنما هناك أجندات خارجية قوية ومؤثرة قادرة على أن تحول الأمل بلحظة واحدة إلى يأس وكل خطوة إلى أمام تسحبها خطوة أو اثنتين إلى الوراء.....".

وعقب الأكاديمي والصحافي العراقي أيضا على الفقرات التي تضمنها المقال حول مدى تأثير الثقافة الغربية في سلوكيات الجيل الجديد في العراق. الصحفي الأميركي كيفن سوليفان يصف العاصمة العراقية بأنها "مدينة الدمار والجنود والأنقاض" ولكنها في الوقت ذاته "تشهد انتعاشا وحياة اعتيادية في منظر غير طبيعي للغاية" إذ أنها تزخر بظواهر التطور المتمثلة بمحال تجارية حديثة أو مراكز تسوق تجذب آلاف المتسوقين فضلا عن وكالات بيع السيارات الجديدة والمكاتب والمنازل الأخذة في الانتشار إلى جانب ناد صحي فاخر يقدم لزبائنه أحدث العلاجات العصرية المكلفة للبشرة بالإضافة إلى الحدائق العامة التي توفر الألعاب الحديثة لزائريها من العائلات وأطفالهم وغير ذلك من مظاهر الرفاهية الأخرى ومن بينها الاستعمال المتزايد للهواتف النقالة.

كما يلاحظ أن "نحو عقد من الوجود الأميركي ترك انطبعا واضحا على الثقافة المحلية"، مشيراً إلى مشاهدات على أرصفة الشوارع لشباب عراقيين يرتدون أزياء لا تميزهم تقريبا عن نظرائهم الأميركيين بالإضافة إلى انتشار مطاعم الوجبات السريعة التي يزداد عليها الإقبال الشعبي. وينقل الكاتب عن شاب عراقي يدرس هندسة الكمبيوتر تصريحه بأن "العديد من الناس يقولون إن الأميركيين دمروا بغداد وهم سعداء جدا لوجودهم". ولكن هذا الشاب اعتبر أن مثل هذه التعليقات تنم عما وصفها بعقلية ضيقة، مُعبرا عن إعجابه الشديد "بكل ما هو أميركي"، على حد تعبيره.

المقال المنشور في صحيفتي "واشنطن بوست" الأميركية و"فايننشال تايمز" البريطانية يتطرق أيضا إلى ظاهرة الفساد المستشري، مشيراً إلى شكاوى عراقيين بأن "الرشوة هي الوسيلة الوحيدة

البيئة: العراق يواجه تحديات كبيرة في تلوث الهواء

< بغداد / المستقبل العراقي

قالت وزارة البيئة إن العراق يواجه اليوم تحديات كبيرة في مجال البيئة ويأتي في مقدمتها تلوث الهواء على اختلاف أنواعه ومسبباته والآثار السلبية المترتبة. وأكد المتحدث الرسمي لوزارة البيئة أمير على الحسون إن العراق يواجه اليوم تحديات عديدة في مجال البيئة حيث عانى العراق من العديد من الأزمات والحروب التي نتجت عنها مشاكل بيئية جمة، تركت بصماتها على البيئة الطبيعية والصحة العامة، وهو يواجه اليوم تحديات كبيرة في مجال البيئة ويأتي في مقدمتها التلوث الهواء على اختلاف أنواعه ومسبباته والآثار السلبية المترتبة حيث يواجه العراق في المرحلة الراهنة، ارتفاعاً في معدلات تلوث الهواء الذي يفرض على الجهات المعنية والاهتمام الجاد والمنظم بموضوع البيئة

والعمل على وضع المعالجات البيئية وبالسريعة الممكنة لتلافي الوصول إلى التدمير والتدهور البيئي، وأشار الحسون إلى أن هناك عوامل عديدة أدت إلى تلوث الهواء وهي التلوث الصناعي الناجم عن تدمير البنى التحتية للصناعة وعدم الالتزام بالمطلوبات البيئية المعروفة في عمل معظم المعامل والمصانع والمتملة بمعامل الطابوق والإسفلت وكسارات فضلا عن التلوث بسبب النشاط الصناعي نفسه، ويتجلى ذلك في إطلاق الصناعات كميّات من الملوثات الغازية والسائلة الصلبة خلال العمليات الإنتاجية مثال ذلك معامل الطابوق والإسفلت وشركات استخراج النفط. وتابع هناك حالات أخرى من التلوث الهوائي لم تكن موجودة قبل عقد ونصف من الزمن وهو التلوث بسبب تراكم السحب السود والدخان

والأبخرة الكثيفة والأمطار الحامضية التي نشأت بسبب تلوث الهواء بمختلف أنواع الغازات والأبخرة المتصاعدة، وقد أثرت في إنتاجية مساحات واسعة من الأراضي الزراعية وعلى أنواع مختلفة من المحاصيل. وأضاف هذه الملوثات ناجمة عن تلوث الهواء الناتج من الأنشطة الصناعية المختلفة والاستخدام الكثيف لمولدات الديزل لتعويض النقص الحاصل في التيار الكهربائي إضافة إلى

المولدات التي تعمل

على مادة البنزين ويمتلكها أصحاب الدور السكنية والمحال التجارية والخدمية والصناعية المتنوعة إضافة إلى الحرق العشوائي في مناطق العمر الصحي وزيادة قطع الأشجار



لاستخدامها كوقود بديل للطبخ والتدفئة. وبين الحسون أن هناك حلولاً ومقترحات عدة من شأنها الحد من تلوث الهواء وهي ضرورة متابعة الأنشطة الصناعية حول توفير المطلوبات البيئية مثل توفير منظومة حرق آلية واستعمال فلاتر تنقية للتقليل من التلوث الحاصل والتشجيع على تطبيق التكنولوجيا الصديقة للبيئة والتي تسهم في تقليل تلوث الهواء واعتماد الطاقة البديلة والمتجددة مثل الطاقة الشمسية إضافة إلى استخدام الوقود النظيف في المصادر الثابتة والمتحركة واستخدام أنظمة المحارق ذات النوعية الجيدة لمعالجة المخلفات الطبية التي لا يمكن تدويرها لضمان عدم انبعاث الملوثات واستخدام إدارة بيئية سليمة للمخلفات الصلبة ومنها إعادة تدوير ومنع عمليات الحرق للنفايات في مواقع الطمر وغيرها.

الجيش السوري يسيطر مجدداً على حلب

إيران: لن نسمح بانكسار محور المقاومة.. وسوريا جزء أساس منه

المستقبل العراقي/ متابعة

قال التلفزيون السوري أمس إن قوات الرئيس السوري بشار الأسد شقت طريقها في حي صلاح الدين الجنوبي في حلب وقتلت غالبية مقاتلي المعارضة هناك ودخلت أجزاء أخرى في المدينة في هجوم جديد، مضيفاً أن عشرات «الإرهابيين» قتلوا في حي باب الحديد القريب من القلعة القديمة وباب النرب في الجنوب الشرقي. وكان مقاتلو المعارضة يستخدمون سلاح الدين كقاعدة منذ ثلاثة أسابيع إلا أن شاهداً من رويترز قال إنهم انسحبوا من بعض المواقع يوم الأربعاء، وقال مقاتل لصحفي رويترز لدى وصولهم إلى حي صلاح الدين «انسحبنا.. أخرجوا من هنا.. وأزيلت نقطة تفتيش كان يسيطر عليها مقاتلو المعارضة طوال الأسبوع الماضي.. وترددت أصداة تفجيرات وتعرضت المباني في المنطقة للنيران. وحلقت طائرات هليكوبتر فوق مركز للشرطة كان في أيدي مقاتلي المعارضة على بعد كيلومتر من صلاح الدين. وبدأ مقاتلو المعارضة يجرون هنا وهناك محذرين عبر أجهزة اللاسلكي «لقد دخل الجيش... لقد دخل الجيش».

وقال قائد للمقاتلين ذكر أن اسمه أبو علي إنه تلقى معلومات عن أن دبابات الجيش دخلت صلاح الدين مضيفاً أنه ليس لديه المزيد من المعلومات بسبب تدني الاتصالات. على الصعيد السياسي، حصل الرئيس السوري بشار الأسد على تعهد بتأييده من إيران حليفه الإقليمي.

وقال سعيد جليلي أمين المجلس الأعلى للأمن القومي في إيران أن إيران لن تسمح بأن تهتز شرارتها الوطيدة مع القيادة السورية نتيجة للانتفاضة أو بفعل أعداء خارجيين. ونقل التلفزيون السوري عن جليلي قوله «إيران لن تسمح بأن ينكسر بأي طريقة محور المقاومة الذي تعتبر سوريا جزءاً أساسياً منه».



حضر اجتماعاً بين مسؤولين إيرانيين وسوريين كبار في آذار العام الماضي بعد وقت قصير من بدء المظاهرات المناهضة للحكومة. وخلال زيارة لتركيا قال وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحى إنه يريد العمل مع أنقرة لحل الأزمة. ووصف رئيس الوزراء التركي طيب أردوغان تصريحاً لأكبر جنرال إيراني يوم الاثنين لقي فيه اللوم على تركيا والسعودية وقطر في إراقة الدماء في سوريا بأنه «مثير للقلق». وعبرت إيران عن قلقها بشأن مصر أكثر من ٤٠ إيرانيات تقول أنهم زائرون خطفهم المعارضون من حافلة في دمشق أثناء زيارة مزارات شيعية.

وقال المعارضون أنهم يشتبهون في أن المخطوفين جنود أرسلوا لمساعدة الأسد. وقال متحدث باسم المعارضة في منطقة دمشق يوم الاثنين أن ثلاثة من الإيرانيين قتلوا في قصف حكومي. وقال في البداية أن الباقين سيعمدون إذا لم يتوقف القصف لكنه قال في وقت لاحق إنه يجري استجوابهم. وطلب وزير خارجية إيران يوم الثلاثاء من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون مساعدته في جهود الإفراج عن عشرات الزوار وعمال الإغاثة الإيرانيين الذين تم احتجازهم في الأونة الأخيرة في سوريا وليبيا.

وحذرت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون دون أن تذكر إيران أو القوى السننية بالاسم من الانزلاق إلى «حرب طائفية» وقالت أن واشنطن لن تسمح «بإرسال عملاء أو مقاتلين إرهابيين» لاستغلال الصراع في سوريا.

وفي حلب قال مقاتلو المعارضة الذين يحاولون صد هجوم للجيش إن ذخيرتهم قاربت على النفاذ بعد أن حاولت قوات الأسد محاصرة معقلهم عند المداخل الجنوبية لأكبر مدينة سورية. وتتمتع القوات السورية بتفوق كبير في قوة النيران وطقفته في مواجهة مقاتلي المعارضة ذوي التسليح الخفيف.

وقال السفير السوري المنشق نواف فارس، إن إيران قدمت السلاح والمال للرئيس السوري بشار الأسد منذ بداية الانتفاضة ضد الحكومة السورية في آذار ٢٠١١. وذكر السفير السوري السابق في حديث إلى هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية NHK في الدوحة، إنه

للمعارضة وأغلبها من السنة. وتتعاطف القوى الغربية مع المعارضين لكنها تخشى أن يفيد إسلاميون سنة معادون للغرب من انتصار القوى المعارضة للأسد. وقالت وكالة أنباء فارس الإيرانية إن جليلي يبلغ الأسد أن إيران مستعدة لتقديم مساعدات إنسانية سوريا.

ويشير «محور المقاومة» إلى تحالف إيران مع سوريا وحزب الله اللبناني الذي خاض حرباً استمرت شهراً ضد إسرائيل في عام ٢٠٠٦ بدعم سوري وإيراني. وتنسب دمشق وطهران المسؤولية في إراقة الدماء في سوريا إلى السعودية وقطر وتركيا من خلال دعمها

بسبب توريدها الأسلحة للسودان والعراق والأردن من غير موافقة

العدل الأميركية تغرم شركة «بلاك ووتر» 50 مليون دولار

المستقبل العراقي/ وكالات

أظهرت وثائق تم الكشف عنها أن شركة تعاقد عسكرية كانت تعرف من قبل باسم بلاك ووتر وافقت على دفع غرامة تتراوح بين خمسة ملايين دولار و٧,٥ مليون دولار لمحاولتها العمل في السودان في انتهاك للعقوبات التجارية المفروضة على البلاد ولاقتراحها انتهاكات أخرى متعلقة بتجارة السلاح. ويتضمن الاتفاق إقرار الشركة التي انتقلت ملكيتها إلى مالك جديد وتعرف الآن باسم أكاديمي "ال. ال.سي"، بهذه المخالفات.

وأعلنت وزارة العدل الأميركية أن الشركة «بلاك ووتر» الأمنية الخاصة التي غيرت اسمها إلى «أكاديمي» توصلت إلى اتفاق مع القضاء الأميركي ينص على أن تدفع غرامة بقيمة ٧,٥ مليون دولار لتجنب محاكمتها بتهمة الاتجار بالأسلحة بشكل غير شرعي. وإضافة إلى ذلك قال المدعي العام الفدرالي في شمال كارولينا توماس ووكر في بيان إن هذه القضية ستكلف الشركة الأمنية ما مجموعه ٥٠ مليون دولار بعدما كانت أبرمت اتفاقاً مع وزارة الخارجية عام ٢٠١٠ نص على أن تدفع لها غرامة بقيمة ٤٢ مليون دولار بتهمة مخالفة القانون والتشريعات الدولية بشأن تصدير أسلحة ولاسيما إلى العراق والسودان.

وتعرضت الشركة التي اشترهت بعملها في مجال حماية موظفي الحكومة الأميركية في الخارج لعمليات مراقبة دولية شديدة لتورطها في عمليات إطلاق نار في العراق. وقالت الشركة في بيان أصدرته أمس الأول الثلاثاء أنها تريد حل القضايا القديمة لتتحرك قدماً إلى الإمام. وأظهرت وثائق أميطت عنها السرية في المحكمة الأميركية الجزئية في نيو بيرن بكاليفورنيا أن وزارة العدل الأميركية وجهت للشركة ١٧ تهمة جنائية ذات صلة ببيع السلاح وإملاك أسلحة غير مشروعة. لكن وزارة العدل وافقت على إرجاء المحاكمة ما دامت

كوريا الشمالية ولعبة التخمين!

دونالد كيرك

خلال تلك الأيام الكثيرة للحكم السوفيتي، كانت الأعمال الداخلية للنظام في موسكو أبعد ما تكون عن الشفافية، وكان على الصحفيين الاعتماد على مراقبة الكريملين، ودراسة كل تصريح وإجراء لمسؤولي الحكومة لتخمين ما يدور وراء الكواليس.

ولم تكن تلك ظروفاً مثالية لعمل الصحفيين الأجانب، لكن كان بمقدور هؤلاء الصحفيين على الأقل متابعة الكريملين وملاحظة ما يحدث فيه. أما في كوريا الشمالية فإنه يكاد يكون من المستحيل أن تكتشف أين تعمل الحكومة وزعيمها الجديد «كيم جونج أون».

في تموز المنصرم، قمت برحلي التاسعة لكوريا الشمالية، والخامسة للعاصمة بيونغ يانج. ومع ذلك وباعتباري صحفياً مقيماً في المنطقة، فإنني لا أؤمن بالسهولة التي يزعم أنني قد بدأت في فهم البلد، رغم أنني قمت من قبل بمرافقة وفود سياحية مع صحافيين آخرين ومع كنديين من أصول كورية عادوا على أمل رؤية الأقارب الذين لم يروه من مدة طويلة. كما قمت الشهر الماضي بمرافقة مجموعة من الباحثين الأميركيين في زيارة لبلد. كان توقيت الزيارة مناسباً، حيث جاء بعد سبعة شهور على تسلم «كيم» مقاليد الحكم عقب وفاة والده «كيم جونج إيل»، وكان الهدف هو معرفة ما إذا كان هناك شيء قد تغير في ظل القيادة الجديدة أم لا. لكن سرعان ما تبين لنا بجلاء أن «الجلاسونست» (المصارحة والمكاشفة) لم تصل بعد لبيونج يانج.

وفي اليوم الثاني للزيارة تساءلت: أين يعيش «القائد الأعلى» الجديد، وأين يعمل؟ فردت عليّ مرافقتي الحكومية قائلة: «في بيونغ يانج». وعندما أُنحيت عليها طلباً للمزيد من التفاصيل، قالت لي إن تلك المعلومات سرية. والواقع أن كوريا الشمالية هي المكان الوحيد الذي زرتُه والذي يبدو غير شفاف من الداخل بنفس القدر الذي يبدو كذلك من الخارج. والأسئلة التي وجهتها كانت مقاراً للشك والتوجس ممن وجهتها إليهم، والذين كانوا يتساءلون فيما بينهم وبين أنفسهم عن السبب الذي يجعل أجنبياً مثلي يحاول استكشاف تلك المعلومات المكتومة. ففي هذا البلد غير مسموح للسياحين والزائرين بالتجوال في أحيائه من دون أن يكونوا مصحوبين بمرافقين، كما لا يسمح لهم كذلك بالحديث مع أي مواطن كوري شمالي في الشارع.

ورغم كل أنواع التعقيد، إلا أن المرء يستطيع أن يتبين مؤشرات قليلة على أن الحياة في بيونغ يانج ليست مجمدة تماماً في الزمن... حيث لاحظت أنه قد تم تركيب العديد من الإشارات المرورية عند تقاطعات الطرق الرئيسية والتي لم تكن موجودة عند آخر زيارة لي لهذا البلد منذ أربع سنوات. والشيء الغريب أننا أثناء تواجدهنا في العاصمة شاهدنا عدة حالات لزحام مروري في حين أنني في زيارتي السابقة كنت ألاحظ أثناء جولتي أن الشوارع تكاد تكون شبه خالية.

وفي هذه الزيارة أيضاً شاهدت أناسا يستعدون للانتقال للسكن في شقق جديدة كائنة في صف من المباني المرتفعة يقع في وسط العاصمة. بخلاف ذلك، لم يكن هناك جديد. فباستثناء المباني الجديدة، بدت لي بيونغ يانج على الصورة ذاتها التي رأيته عليها في آخر مرة قمت بزيارتها.

على أن مظاهر التأليه لزعيمة كوريا الشمالية السابقين: «كيم إيل سونج» الذي نصه الروس بعد الحرب العالمية الثانية، و«كيم جونج إيل» الذي صعد إلى سدة السلطة بعد وفاة والده عام ١٩٩٤، ما زالت قوية. فالمجموعة التي كنت مسافراً معها من الكنديين من أصول كورية شمالية طلب منها، مثل كل المجموعات المماثلة، في صباح اليوم التالي للزيارة، القيام بجولة لموقع التماثيل الضخمين للزعيمين ووضع باقات الزهور عليهما والاحتفاء أمامهما كمنظر من مظاهر التعبير عن التقدير والاحترام. ويمكن القول إن «كيم جونج أون» بات يحظى الآن بنفس المستوى من التقدير الذي كان يحظى به جده ووالده، وإن كان لا يزال في نظر الكثيرين رقماً مجهولاً.

في الحادي عشر من تموز الماضي، وقبل انتهاء زيارتي، شاهدت على محطة «بي. بي. سي» تقريراً قال صوت المعلق المرافق له إن «كيم جونج أون» قد شوهد برفقة شابة غامضة أثناء حفل لعرض شخصيات والت ديزني. وعندما سألت عن تلك الشابة لم يقل لي أحد ممن سألته إنه يعرفها. وفي الأيام التالية عرضت وسائل الإعلام الكورية الشمالية لقطات ظهر فيها كيم مع الشابة الحسنة ذاتها، قبل أن تعترف وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية في أثناء زيارة روتينية قام بها «كيم» لأحد المعارض الترفيهية أن تلك الشابة هي زوجته «زاي سول جو».

لقد بدا لي أن الغرض من كل ذلك هو إظهار الزعيم الجديد الشباب في صورة الرجل الناضج المستعد لتحمل مسؤولية الأسرة والوطن معاً، بعد أن خرج من ظلال والده وجده الجبارين.

هل كوريا الشمالية تتغير؟ هل تقديم سيدة أولى جديدة يبشر بانفتاح جديد؟ هل الإشارات الجديدة، والازدحام المروري، والمباني المرتفعة، علامات على الحداثة؟

لقد عدت من تلك الزيارة وأنا أحمل من الأسئلة أكثر مما أحمل من الإجابات، وأدرت حينها أن مهمة مراقبي الكريملين في الزمن السوفيتي كانت أبسر بكثير من مهمة مراقبي كوريا الشمالية في تخمين ما يحمله المستقبل لهذا البلد.

*صحفي متخصص في شؤون جنوب شرقي آسيا

وهندسية متعلقة ببناء ناقلات جند مدرعة إلى مواطنين من السويد وأفغانستان ويجري تحقيق بشأنها منذ خمس سنوات، ويتم القضاء الشركة بتصدير بنادق هجومية والشركة فيما يتعلق بأسلحة منحتها الشركة إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والشركة التي أنشأها أريك بريسن العضو السابق في قوات النخبة التابعة للجيش البحرية الأميركية «تايفي سيلز» قبل أن يغادر الشركة في ١٩٩٧، كانت بدلت اسمها إلى اكس أي قبل أن تصبح أكاديمي في نهاية ٢٠١١. وهي من أبرز الشركات الأمنية الخاصة ولعبت دوراً كبيراً في العراق وأفغانستان حيث تولت ضمان أمن القوافل والسفارات وإدارة مليارات الدولارات من المساعدات الدولية. وأصبحت بنكسات كثيرة في السنوات الأخيرة ومنعت من العمل في أفغانستان حيث اتهمها الرئيس حميد كرازي مع شركات أخرى بأنها تمثل «نظاماً أمنياً موازياً للحكومة الأفغانية» وتتنسب بـ«عمليات نهب وسرقة».

كما اضطرت إلى مغادرة العراق بعد ضلوعها في عدة فضائح كان من أبرزها مقتل ١٤ إلى ١٧ مدنياً في أيلول ٢٠٠٧ في بغداد واضطرت إلى وقف تأمين حماية الدبلوماسيين الأميركيين في بغداد في أيار ٢٠٠٩.

مدينا عراقياً عام ٢٠٠٧، شريكا مهما للقوات الأميركية في العراق وأفغانستان ويجري تحقيق بشأنها منذ خمس سنوات، ويتم القضاء الشركة بتصدير بنادق هجومية والشركة فيما يتعلق بأسلحة منحتها الشركة إلى العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، والشركة التي أنشأها أريك بريسن العضو السابق في قوات النخبة التابعة للجيش البحرية الأميركية «تايفي سيلز» قبل أن يغادر الشركة في ١٩٩٧، كانت بدلت اسمها إلى اكس أي قبل أن تصبح أكاديمي في نهاية ٢٠١١. وهي من أبرز الشركات الأمنية الخاصة ولعبت دوراً كبيراً في العراق وأفغانستان حيث تولت ضمان أمن القوافل والسفارات وإدارة مليارات الدولارات من المساعدات الدولية. وأصبحت بنكسات كثيرة في السنوات الأخيرة ومنعت من العمل في أفغانستان حيث اتهمها الرئيس حميد كرازي مع شركات أخرى بأنها تمثل «نظاماً أمنياً موازياً للحكومة الأفغانية» وتتنسب بـ«عمليات نهب وسرقة».

كما اضطرت إلى مغادرة العراق بعد ضلوعها في عدة فضائح كان من أبرزها مقتل ١٤ إلى ١٧ مدنياً في أيلول ٢٠٠٧ في بغداد واضطرت إلى وقف تأمين حماية الدبلوماسيين الأميركيين في بغداد في أيار ٢٠٠٩.



بينما خفّضت أحكام من الناشطين

البحرين تعتقل «القاصرين».. وتقيم

أسيجة في مناطق الاحتجاج

المستقبل العراقي/ وكالات

خفّضت محكمة الاستئناف البحرينية أمس أحكام السجن الصادرة بحق ١٦ متهماً بالاعتداء على سلامة جسم جندي والتجمهر والشغب، بعد أن صدرت بحقهم أحكام بالسجن ١٥ عاماً من محكمة استئنافية أنشئت العام الماضي، وفقاً لمصدر قضائي. وذكر المصدر أن محكمة الاستئناف برأت ٤ متهمين، وقضت بحبس خمسة آخرين لمدة سنتين، وحبس خمسة آخرين سنة واحدة، وحبس متهم واحد مدة ستة أشهر، فيما سقط حق أحد المتهمين في الاستئناف. ووجهت النيابة العامة البحرينية للمتهمين تهمة الشروع بقتل جندي، فيما تم تعديل تهمة لاحقاً إلى الاعتداء على سلامة جسم جندي، كما وجهت النيابة لهم تهمة إتلاف سيارة الجندي والإشتراك في تجمهر بغرض الإخلال بالأمن، والشروع في استعمال العنف مع قوات الأمن. وأفادت وزارة الداخلية البحرينية أن الاحتجاجات التي تشهدها البلاد تسببت في إصابة أكثر من ٧٠٠ من أفراد الأمن العام إلى القضاء لامتناعه عن تطبيق ذلك، وأدعت النيابة العامة البحرينية الثلاثاء حداثين في مركز خاص لرعاية الأحداث بعد اتهامهما بإشعال حريق في إطارات في الشارع. وتشهد الشوارع الرئيسية المحاذية للقرى الشيعية بشكل شبه يومي قطعاً للشوارع بالإطارات وحوايات



لتوضيح موقفه من فتح قضايا متهم بها زرداري

برويز سيمثل أمام المحكمة

الدستورية الباكستانية

المستقبل العراقي/ وكالات

أصدرت المحكمة الدستورية العليا في باكستان، أمس الأربعاء، أمراً على رئيس الوزراء راجه برويز أشرف للمقول أمامها بتوضيح موقفه شخصياً من تطبيق قرارات سابقة للمحكمة تتعلق بمخاطبة السلطات السويسرية لإعادة فتح قضايا فساد مالي متهم فيها الرئيس أصف علي زرداري. وأوضحت وسائل الإعلام الباكستانية أن المحكمة طلبت خلال جلستها أمس من رئيس الوزراء المقول أمامها في السابع والعشرين من آب الحالي، وكانت المحكمة قد منحت رئيس الوزراء مهلة لغاية اليوم الثامن من آب ليقدم رسمياً موقفه بشأن مخاطبة السلطات السويسرية، ولكن المدعي العام أفاد المحكمة أن

الحكومة بحاجة إلى مزيد من الوقت لاتخاذ القرار المناسب في هذا الصدد. يذكر أن المحكمة العليا قد أقال رئيس الوزراء السابق يوسف رضا جيلاني من منصبه في شهر حزيران الماضي بعد إدانته بازدراء القضاء لامتناعه عن تطبيق أوامر المحكمة حول مخاطبة السلطات السويسرية لفتح قضايا فساد مالي ضد الرئيس زرداري.



العراق رابع دول العالم في تدفق رأس المال الخاص إلى الخارج خلال الـ 11 عاماً الماضية بقيمة 6.9 مليارات دولار

◀ **المستقبل العراقي / بغداد**

حلّ العراق رابعاً على صعيد صافي تدفقات رأس المال الخاص إلى الخارج خلال الـ 11 عاماً الماضية بقيمة 6.9 مليارات دولار.

وذكر التقرير السنوي لمناخ الاستثمار في الدول العربية لعام 2011 الذي أصدرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وانتzman الصادرات "ضمنان". إن الكويت حلت في المرتبة الأولى، بقيمة إجمالية بلغت 20.9 مليار دولار تلتها ليبيا بقيمة 27.6 مليارات دولار، ثم البحرين بقيمة 7.3 مليارات دولار، فالعراق بقيمة 6.9 مليارات دولار، ثم فلسطين بقيمة 1.4 مليار دولار.

وأشار التقرير إلى ارتفاع الاستثمار الإجمالي في الدول العربية بنسبة 1.2% من نحو 490 مليار دولار عام 2010 إلى 496 مليار دولار عام 2011 رغم ما شهدته الساحة العربية من أحداث وتطورات.

وكشفت أن "4 دول فقط هي السعودية والإمارات والجزائر وقطر استحوذت على 63% من مجمل الاستثمارات الإجمالية في المنطقة لعام 2011 بقيمة تبلغ 312.5 مليار دولار وذلك لتمويل خطط طموحة للتنمية والتوسع تعتمد على الاستفادة من عائدات النفط المتنامية".

وتوقع التقرير أن يبلغ الإنفاق الاستثماري الإجمالي في الدول العربية نحو 4260 مليار دولار خلال السنوات الست المقبلة ما بين عامي (2012-2017)، حيث يُتوقع أن يشهد نمواً متواصلاً من نحو 559 مليار دولار عام 2012 إلى نحو 778.6 مليار دولار عام 2017 أي من المرجح أن يرتفع بنحو 39.3% خلال الفترة.

واستند التقرير في توقعاته المتفائلة إلى الخطط الاستثمارية الضخمة المملّعة في العديد من دول المنطقة ولاسيما دول مجلس التعاون الخليجي فضلاً عن الدول النفطية الأخرى والدول التي تشهد فورة أعمار وتنمية لفترة ما بعد أحداث الربيع العربي، لاسيما إذا ما تزامن ذلك مع استقرار أسعار النفط قرب مستوياتها المرتفعة الحالية إضافة إلى تحسن مناخ الاستثمار في دول الربيع العربي.

وقد أشار التقرير إلى نحو 200 فرصة استثمارية في مختلف البلدان والقطاعات بتكلفة تصل إلى 800



مليار دولار، فضلاً عن وجود نحو 123 من المناطق الحرة العامة والخاصة الرئيسة في 19 دولة عربية. وقد التقرير استثمارات القطاع الخاص المحلي والأجنبي في المنطقة العربية بنحو 60% من إجمالي الإنفاق الاستثماري أي نحو 300 مليار دولار سنوياً، وتراجع تلك النسبة في الدول النفطية بفضل الاستثمارات الحكومية الضخمة فيما ترتفع بشكل كبير في الدول الغير نفطية والمفتحة على الاستثمارات الأجنبية مثل مصر وتونس والمغرب والأردن ولبنان.

وعلى صعيد إجمالي فإن صافي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة في الدول العربية والناجم عن جمع صافي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة، وصافي استثمارات محفظة الأوراق المالية خلال الـ 11 عاماً الماضية منذ عام 2000 وحتى عام 2010 فتشير إحصاءات 17 دولة عربية إلى خروج صافي لنحو 39.5 مليار دولار، حيث حققت 12 دولة أداء إيجابياً بصافي تدفقات الداخل قيمتها 213.5 مليار دولار،

مقابل تحقيق 5 دول أداء سلبياً بصافي تدفقات للخارج قيمتها 203 مليار دولار. وفيما يتعلق بالتوزيع الجغرافي لصافي تدفقات رؤوس الأموال الخاصة الإيجابية "إلى الداخل" خلال الـ 11 عاماً فقد حلت مصر في المرتبة الأولى بصافي تدفقات إيجابية للداخل قيمتها 51.2 مليار دولار، تلتها السعودية بنحو 23.5 مليار دولار، لبنان 26.1 مليار دولار، السودان 19.3 مليار دولار، الأردن 18 مليار دولار.

الإعمار تشدد على أهمية استقلالية لجان إحالة المشاريع

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

شدد وزير الإعمار محمد صاحب الدراجي على أهمية استقلالية عمل لجان الإحالة في الوزارة وعدم التدخل بعملها، موضحاً أن الوزارة خطت خطوات كبيرة في تحديد عمل اللجان واختيار أعضائها من ذوي الخبرة والاختصاص، وقال بيان الوزارة إن "الوزارة حققت إنجازات كبيرة في كل مجالات اختصاصها" بناء للمجمعات السكنية والطرق والجسور والمباني العامة، مشيراً إلى أهمية مضاعفة الجهد والإعمال من أجل إنجاز الخطة الاستثمارية للعام الحالي، وأضاف أن "الوزارة استحدثت مشاريع جديدة لبناء مجمعات سكنية خلال العام الحالي والعام المنصرم بشكل مضاعف حيث تجاوزت اعداد المجمعات السكنية التي يتم تنفيذها الـ 65 مجمعا سكنيا في عموم المحافظات فضلا على مشاريع الطرق والجسور منها إنشاء طرق سريعة جديدة لتحريك العجلة الاقتصادية وتعذ مشاريع إستراتيجية ومهمة للنهوض الاقتصادي للبلد منها مشروع طريق المرور السريع رقم 1 المر الثاني وكذلك مشاريع اخرى لصيانة الطرق والجسور في جميع المحافظات".

البصرة تعرض معاملها الرئيسة للاستثمار

◀ **البصرة / المستقبل العراقي**

أعلنت هيئة استثمار محافظة البصرة أمس عن عرضها المعامل الرئيسة في المحافظة للاستثمار والمتضمنة بمعمل الحديد والصلب ومعمل الورق والصلب ومعمل الورق والأسمدة بالإضافة إلى القصور الرئاسية كمرفق سياحي، كاشفة عن تقديم مجموعة من الشركات الأجنبية للتفنيذ.

وقال رئيس الهيئة خلف البدران إنه "تم عرض المصانع الرئيسة في المحافظة كفرص استثمارية، وقد تقدمت مجموعة من الشركات الأجنبية واصلنا إلى مراحل متقدمة في معمل الحديد والصلب ومعمل الورق والأسمدة". وأضاف أن الهيئة "تخضع العروض المقدمة لبقية المعامل للدراسة واختيار الشركة الأفضل لاستثمار تلك المعامل على خط مواز تم عرض القصور الرئاسية الواقعة في منطقة الرياضية للاستثمار"، مشيراً إلى أن "مجموعة من الشركات تقدمت للاستثمار في الجانب السياحي ولم تحصل على عرض حقيقي يتناسب مع هذه المرافق السياحية وإمكانية تحويلها إلى مناطق جذب استثمارية؛ نظراً لما تتمتع به من المميزات وسهولة إعادة تأهيلها خاصة إنها تقع في مكان استراتيجي وتتمتع بجميع عناصر النجاح والتميز لتكون إضافة سياحية حقيقية إلى المحافظة".

الموارد تدعو "المتحدة" لحماية حقوق العراق في المياه المشتركة

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

حصوله على حقوقه المشروعة وحصته العادلة من المياه. ودعا السعودي الأمم المتحدة إلى تقديم الدعم الفني والاستشارة الهندسية للوزارة في مجالات



الموارد المائية المختلفة وكذلك تدخل الأمم المتحدة في حل النزاعات بين الدول المتشاطئة على المياه المشتركة من خلال سن القوانين وإصدار الاتفاقيات الدولية الملزمة لجميع الأطراف المتشاطئة على المياه المشتركة. يذكر أن باحثين يرجعون شح المياه في العراق إلى جود السدود ومستودعات المياه في تركيا وسوريا، على مجرى نهري دجلة والفرات، ما يقلل من كمية المياه الأذلة للعراق عبر مجرى هذين النهرين، فقدمت مناسيب المياه في النهرين اللذين ينحدران من البلدين الجارين بأكثر من 60% على مدى عشرين عاماً الماضية.

يمكن لمديري الاستثمار أن ينقذوا العالم

يبحث على التفاؤل تم نشره عام 2006 ويحمل الاسم نفسه، ومؤلفه ستيفن ديفين، جون لوكومنيك، وديفيد بيت واتسون، وهم أصحاب المعتقد من صناديق القاعد والاستثمار. فهم يفتخرون بنسبة تقع بين النصف والثالث من السكان الراشدين في معظم الدول المتقدمة، الذين يمتلكون نحو 40-80 في المئة من الأسهم المتعلقة في الأسواق المالية لهذه البلدان. والحال كذلك، يشير المؤلفون الثلاثة إلى أن لديهم اهتمامات، ليس فقط في رؤية العائدات المالية لاستثماراتهم، ولكن أيضاً في رؤية استثماراتهم تعمل بحيث تضمن لهم أنه ما زال هناك عالم يمكنهم فيه الاستمتاع بثمار استثماراتهم. ويتطلب ذلك المزيد من مديري الاستثمار من أجل تخصيص الأموال بصورة مسؤولة ومستدامة، وطبقاً لجرانثام المتشائم، فإن ذلك سيكون سلوك "إنسان اقتصادي"، وهو كائن خرافي يتصرف بعقلانية، لكنه يقول إن البشر الحقيقيين "يتم إبلاغهم بالأخبار بصورة سلبية، وهم يفضلون بشغف الأنباء السارة، ويتجنبون الحقائق غير السارة". ومع ذلك فهو يرى بارقة أمل صغيرة في مناسبات نادرة عندما يترك الناس الزعة الفردية غير العقلانية ويتحدون سوريا. هل يمكن تنسيق ذلك من قبل صناعة إدارة الأصول عن طريق استعمال الرأسمالية باسم الإنسانية؟ سوف يكون من الجيد أن نعتقد في ذلك.

المستوى الفلسفي، كثير من الأشخاص الأغنياء يعيشون إلى حد ما بلا هدف". ويعد زيكلم مؤمناً حقيقياً بإمكانية تسخير الرأسمالية لإنقاذ العالم، لكن على نطاق عمله (بأمل في زيادة قدرها 40 مليون جنيه استرليني لصندوقه الاستثماري الجديد)، لكن لا يبدو أن التغيير سيكون ضخماً على المستوى العالمي.

ال"رأسماليون الجدد" كما عرفهم كتاب

مزيج من التغيرات المناخية وزيادة السكان العالمية، إلى دخول العالم في أزمة موارد غذائية مزمنة، على حد زعم جرانتام، والحكومات والمستثمرين ليسوا مستعدين بما فيه الكفاية لتجنب الكوارث التي يتوقعها: لأن المحاصيل الزراعية أخذت في الانخفاض والمجاعات تترسخ، ما يتسبب في عدم استقرار سياسي في مختلف أنحاء العالم.

ويعتقد جرانتام بالإمكان تسخير الإبداع

الاهتمام بها بدرجة كبيرة. ومع تزايد الضغط على الموارد، أصبح الاهتمام بالبيئة قضية رئيسة، أضحي مزيد من مديري الاستثمار يسعون بوضوح إلى تخفيف الأمان المشتركة من خلال دمج مبادئ الاستثمار المستدام، أو مبادئ الاستثمار المسؤول في فلسفتهم الاستثمارية.

وبالنسبة للكثيرين هي أداة تسويقية، يطبقها بعضهم على منتجات فردية لمستثمرين معينين، بينما قرر بعض آخر أنها من المرجح أن تضيف ميزة تنافسية طويلة الأمد إلى محافظهم الاستثمارية، لذلك أقدموا ببساطة على دمج المزيد من التحليلات المالية في عملياتهم الاستثمارية.

وعندما لا يتم إحداث مزيد من الأضرار، فهذا مبدأ جيد (القاعدة الأولى، عدم إلحاق أي أضرار). لكن ربما لا يكون ذلك كافياً، إذا اتضح أن المتشائمين على حق. وقد أطلق جيريمي جرانتام، من جي إم أو، تحذيراً مروعاً الأسبوع الماضي يوضح فيه بالتفصيل الكارثة الوشيكة التي يتنبأ بها إذا استمر البشر في طريقهم نحو زيادة الاستهلاك المطلقة، دون وضع أي اعتبار للحد. لكن هذا ليس حديثاً عالم بيئية مهووس بالمساحات الخضراء، (على الرغم من قيامه بالتوصية بوضع مخصصات مالية كبيرة لاستغلال الغابات)، لكنه استراتيجي استثماري ناجح ومحترم، وأدى

مليون دولار للاستعانة بشركات علاقات لدعم سفارة بغداد بواشنطن

◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

خصصت الحكومة العراقية مبلغ مليون دولار أمريكي للاستعانة بشركات علاقات عامة لدعم سفارة بغداد في واشنطن، فيما وافقت على مشروع قانون يتعلق بالقرض الياباني وإحلاله إلى مجلس النواب.

وقال المتحدث باسم الحكومة علي الدباغ عقب جلسة مجلس الوزراء الـ 250

التي عقدت أمس في بيان، تلقت "المستقبل العراقي" نسخة منه، إن "مجلس الوزراء وافق على تخصيص مليون دولار من ميزانية الطوارئ للاستعانة بشركات علاقات عامة لدعم عمل سفارة العراق في الولايات المتحدة الأمريكية"، مضيفاً أن "مجلس الوزراء وافق أيضاً على مشروع قانون تصديق الرسالتين والمذكرتين المتبادلتين ومحضر المناقشات المتعلقة بالقرض الياباني إلى جمهورية العراق وإحلالته إلى مجلس النواب استناداً إلى أحكام المادتين 61/ البند أولاً و 80/ البند ثانياً من الدستور". وأكدت الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، في 16 حزيران 2012، استمرارها بتنفيذ مشاريع ممولة من القرض الياباني للعراق لتحسين البنية التحتية في عدد من المحافظات. يشار إلى أن الحكومة اليابانية تعهدت خلال مؤتمر مدريد الذي عقد أواخر عام 2003 بمنح العراق قرضاً مسيراً بقيمة ثلاثة مليارات و 280 مليون دولار، على أن يتم إنفاقه بالكامل على مشاريع تنموية تنفذ عن طريق الوكالة اليابانية للتعاون الدولي (JICA).



◀ **بغداد / المستقبل العراقي**

أكدت اللجنة المالية عزمها تضييف كل من وزير المالية والتخطيط والتجارة والصحة ومحافظ البنك المركزي للسيطرة على عملية دخول البضائع العشوائية للعراق. وقالت عضو اللجنة النائب ماجدة التميمي إن لجنتها "ضيفت مدير عام مكتب مكافحة غسيل الأموال في البنك المركزي والسيد مدير عام مزاو العملة حازم العاني والسيد قيس داخل"، مؤكدة أن "اللجنة المالية ناقشت عدة محاور أساسية وأهمها موضوع مكافحة غسيل الأموال الذي يكسب كل فرد منهم نحو 5 ملايين دولار يومياً كما تمت مناقشة الإجراءات المتخذة للحد من غسيل الأموال"، مشيرة إلى أن "حصة المصارف اليومية من مزاو العملة والآلية المتبعة في تحديد هذه الحصص ضعيفة جداً".

وطالبت بتضييف كل من "وزير التجارة والتخطيط والمالية والصحة ومحافظ البنك المركزي لمناقشة آلية التنسيق بين الجهات المشار إليها للسيطرة على عملية دخول السلع والبضائع إلى العراق، إذ تبين أن هناك خللاً كبيراً جداً في عمليات الاستيراد العشوائية التي لها تأثير كبير على الدولة العراقية" بحسب قولها.

من جانبها، بين عضو اللجنة هيثم الجبوري أن "اللجنة ضيفت مدير مكافحة غسيل الأموال وهناك معلومات مهمة أوضحتها في أثر المعلومات لدينا قلق على

◀ **صوفيا جرين**

عندما يتم ذكر كلمة الاستثمار المسؤول، كثيراً ما يخرج عضو ساخر من فريق الإدارة المالية على موقع "فاينانشيال تايمز" الإلكتروني، ليسأل بحدّة: "وهل يعني هذا أن غيرها من الاستثمارات غير مسؤولة؟" وحتى الاستثمارات المستدامة تعرضت لمثل هذه السخرية، لكن كل هذا الاستهزاء فقد قوته منذ تفجر الأزمة المالية.

من الناحية النظرية، تم على الأقل إرساء الاستدامة في الأسواق، حيث من المفترض أن أسعار الأسهم تعكس القيمة الحالية لعوائدها في المستقبل، بقدر ما يمكن التنبؤ به. وذلك بدوره يعني أن المسؤولين التنفيذيين للشركات لديهم دوافع متساوية في إدارة الشركات على الأمد الطويل، وأيضاً على الأمد القصير. وبالطبع، أثبتت التجارب والتحليل على مر السنين، أن الأمر لا يسير دوماً بالطريقة الصحيحة. ويرجع ذلك إلى عاملين هما بنية السوق وتلك القصة الاقتصادية القديمة المتخللة في المأسي العامة.

لقد تمت مناقشة وتحليل بنية السوق باستفاضة في هذه الصفحات، لكن المأسي المشتركة التي تصف الآلية التي يتم بها استخدام الموارد العامة بشكل مفرط ومدمر من قبل الأفراد، إلا إذا وجدت آليات خارجية من شأنها أن تنظم عملية الاستخدام، لم يتم

أمنيات صادقة

هادي عباس حسين



قبل يوم تمنعت كثيرا بوجهي في المرآة
العلقة على الجدار . هذه المرة اختلفت عن
سابقتهما امعنت بالبحث في تقاطيع وجهي

وأيقتت أن القول الذي سمعته من أمي
عندما قالت لي فرحة:
_ ما شاء الله لقد أصبحت رجلا... فخطوط

شاربك قد لاحت لكل الأعين الناظرة إليك...؟
لم انتبه لكلامها في وقته، ولكنني وجدت
امس خطوط تحديد شواربي بانت واضحة
، كتمت بسمتي وأخفيتهما وراء وجه فتى
طلعت عليه ملامح الحزن والألم، كانت أمنيته
بالضبط شبيهة بأمنية أمي التي راودتها
منذ أن فارقتنا أبي اثر مرض عضال، كانت
بين الفينة والأخرى تردد حديثها عن أمها
الذي قتله فراق أبي لنا فقد تمت أن يراني
وقد اختطت شواربي حتى يحس بان ولده
أصبح يطرق باب الرجولة ويتهيأ إلى منازلته
الحياة مهما تكون بصعابها التي اجتزتها
بشيء من العزيمة والثقة التي استوحيتها
من الأحاديث التي اسمعها من القريب قبل
الغريب، حقا منذ رحيل أبي وبعد انتهاء أيام
العزاء حتى أصبحت أول الداخلين إلى مكانه
الصغير الذي توسط السوق، لم يتغير من
شكله شيئا إلا أنني غيرت البضاعة التي كان
أبي يتداولها فقد تحولت من بيع الأشياء
المعتاد عليها من المواد المنزلية إلى بيع التمور
بأنواعها والذي شجعني جاري الذي كان
ملاكا للبساتين في أغلب محافظات الوطن
، واعتبرته الممول الوحيد لأشهر أنواع التمور
، حقا بتخصصي قد ابر علينا إرباحا لم تكن
في الحسبان، كل الأيام التي عشناها بعد فراق

أبي كانت فرحة يملؤها البهجة والسرور
، كان تغير صوتي هو إعلانا ثانيا على إنني
أصبحت رجلا أقدر أن أحتمل المسؤولية
والحمد لله قد أنجحتني ربي سبحانه وتعالى
في مهمتي التي ألقيت على عاتقي، لكنني كنت
ارتعب عندما تكتمل صفات رجولتي واقف
أمام سؤال ثان توجهه لي أمي
_ متى أراك مع زوجتك وأطفالك يملئون
الدار صراخا...؟
أنها المتأساة أن أجد جوابي لها سوى
الصمت حيث لم أفكر يوما ما أن أصبح أبا
ولي أطفال وزوجة ويقترّب عمري إلى نفس
الأجل الذي أفقدني أبي، أنها مجرد أماني
تتحرك في ذاكرة أمي لوحدها، أما أنا فمن
المستحيل أن أعيد تجربة أبي على أطفالي
وزوجتي التي ستلاقي نفس ما لاقته أمي
من سنوات صعب، أن حديث اللحظة غريبا
ومن نسج الخيال فانا مضربا على الزواج
لنفس الأسباب، نزلت من الطابق العلوي عبر
درجات سلم تأكلت نهاياته، حدثت في المكان
لم أجد أمي تنتظرني كالسابق، بل وجدت
الصمت يدب في المكان، أسرعت بالخطوات
وكادت قدمي تلتوي لولا تمسكي بالأرض
التي تلتقت جسدي الخفيف صائحا بصوت
عالي

يا أمي... أين أنت...؟
جاءني نبرات صوتها الهادي وقد اختلط
مع أصداة تكنته الساعة المعلقة في مقدمة
غرفتها التي رفضت أن تتركها لأنها تمثل
شيئا ما من ورثها التي حصلت عليه من
موت أبي، أراها ترتجف وقد سقطت معظم
أغلبتها من فوقها وان وجهها أصيب
بجفاف تام وعينها بتعب شديد، قبل أن
تنطق بأية كلمة سألتها
_ ما الذي أصابك...؟
ضحكت بوجهي حتى تهدأ من روعي
قائلة
_ أنها السخونة التي اعتدت عليها... لا
تقلق سأنهض بعد قليل...
ساورني الشك واهتزت قواي وارتجف
جسدي بأكمله وشعرت بالضياع والهزيمة
من موقف ثابت لن يتغير بان أمي لو رحلت
لا سامح الله ما سيكون أمري...
أنني انرف الدمع دون أن ادري بينما
انتفضت كالمجنونة وعانقتني بشدة قائلة
_ إنني بأحسن حال... انظر لي...
حاولت أقنع نفسي بأنها كما تدعي
وتقول لكنني وجدتها عادت إلى الفراش حتى
اهتز كياني بأكمله وصحت بصوت عالي
_ هـ.. يا أمي أنت مريضة منذ أيام لكنك

تقاومين لأجلي...
أن دموعي قد حملتني ثقلا إلى النقل الذي
يجثم فوق صدري وانتهى بي المطاف أن
أكون أحد الواقفين عند باب صالة العمليات
والدعوات تخرج من فمي لتعانق دعوات
الحاضرين معي من نسوة أهل المحلة، لم أكن
احتمل الأمر لوجودي بل جعلت كل أحاسيسي
ومشاعري تلازماني لاج لان أقول الحقيقة
على أن أنفذ رغبة أمي بان أتزوج خاضعا
لأمر الواقع الذي يجبرني على التجاوب
، فتحت الباب وأمي مسجاة على السرير
المتحرك بينما رأسها كان متاحا للرؤية
، هزلت ورأيتها كالطفل وقلت لها
_ أنني موافق على أن أحقق أمنيتك...
أنها نائمة مغمضة العينين وكلمات
الطبيب يرسلها في أذني
_ أنها بخير وما عليك إلا بتوفير الراحة
التامة إليها لان قلبها ضعيف...
_ التفت إلى جارتنا قائلا لها
_ أنني وافقت على الزواج من ابنتكم
الموقرة...
علت زغرودتها دون شعور حتى التفت
الواقفين بجوارها قائلين لها
_ الحمد لله على نجاح العملية...
.....

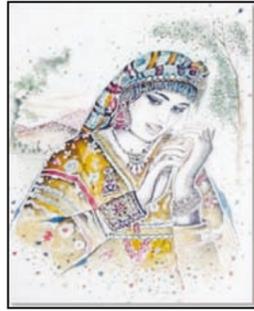
إبسامة الموت الأخيرة

يحيى الحميداوي

من أيّ الزوايا يولد الموت
يفتك بالجسد الممتد على خشبة المسرح
هناك بنفسجة كانت في يدها
الضوء الذي ينحني رغم استقامته
الصمت الذي يغلف المكان بيعت بالريبة
رجل مقطوع الرأس
يحتمي من أوردة الجثة دم أزرق
تحف الإنازة... يهبط من سقف المسرح
ظل يحمل رأس الرجل المخمور
في إحدى يديه ويحمل في الأخرى سكين
يصرخ: ليست القتال
تلك الجثة قطعت هذا الرأس...
يضج المسرح بالتصفيق
يتقيأ أحد الموجودين
ينهال عليه الجسد الممتد بكيل سباب
تأتي النخلة تزحف...
ممتلئة بالشكوى
تعانق ذاك الظل وتبكي...
يبتمس الموت
والجثة تكشف عن ساقبها
تحرق وهي ممدة مسك
لتخفي رائحة القيء
يترنح جسد الرجل المقطوع الرأس
يتحرك نحو الجثة
يكشف عن عورتها...
يصرخ احد المتيسبين على المقعد
يكفي... أنك تخرج عن النص
ضربت كلامي عرض الحائط
لا يبه لصراخه
يترنح... يسقط
يبتمس الرأس المقطوع
منذ كنت على هذي الأكتاف
وأنت تعربد
أحمل وزر خطايا جسد فارغ
لا يفقه من هذا الكون غير النزق
تتلوى الجثة تعصر يديها المرتجفتين
تتناثر أشلاء الزهرة
تسقط من عين النخلة دمعة
رغم حلاوتها
إلا إن الموت يمد
ذراعية ليغرس أظفره المتسخ
في عذق النخلة
يتساقط رطبنا نازف...
يمتلا المسرح بالنمل وسرب ذباب
تصعد سيده أشبه بالكاس
فوق المقعد ترقص بجنون البدوي
المجهور بأضواء الحانة
ترقص حتى يتناثر منها عرق الشهوة
تغسل ثديها وتواصل رقصتها المجنونة
يصرخ رجل ذو لحية فيها يغفو الشيطان
أين المخرج...
يكفيها طيش... سيموت المقعد من رقص الزانية
الحمقاء
يخرج رجل من خلف الباب الخشبي
يجني رأسا للجمهور
يصعد ذو اللحية ليحز الرأس الحاني
يبتمس الموت...
وتسد الستارة

انثيالات شهرزاد

.. بتقلباتها تعكر صفو الحنين .. وتمحو اثر
سحابة بانت تهرم وتشيح بها اللحظات.. حتى
غدت لا ترى انعكاس ملامحها في المرآة بل ترى
صورة الأخرى دوما مكانها.....
تأمل أوقاتنا الذائبة .. والصمت المطبق يغلف
ذاكرتنا بالنسيان ..
قالت شهرزاد:
كل شيء يتداعى .. وللهاوية يسقط مسرعا
..
لم تعد السواعد قادرة على حمل الجدران التي
كانت تخاف سقوطها قرون..
اللفظ والهمس الشيطاني يهاجم كل منفذ
واجساد بالية بانت تهوى العري من كل ثوب
ابيض



إيمان حكمت
...وتتأمل شهرزاد...
ربما نعلم.. وربما نتقفي اثر خطوات
الملائكة ساردة الحكايا..
ربما نتقتت على ايقاع كلمات ترقص
لحظات عشق افلاطوني.. تكفي لما تبقى من
سنين عمر ظل مختبئ في حنايا روح عجز..
وهكذا تظل الـ(ربما) المتأملة معلقة بقذليل
زهري تحمله انامل تتلمس اللحم في نهاية
الطريق.. ربما .. في السراب تكمن متعة مهشمة
في النظر اليه من بعيد .. لا يحق في الاقتراب.. فان
اقتربت تلاشي
وتجهش شهرزاد...
السحب التي تلبد اجواءنا وقتما شاعت

لم يكتمل بعد النصاب ..

لينا جزار



أصابعنا تصافح الصبر العقيم
و جرحنا في باطن الكفين غائر
تهديهم وجه النهار .. عطر الورد
علمهم يضيئون لنا شمعة أو يشعلون موقداً
قبل أن تغزو الثلوج سفوح الوقت
و يعثي الصقيع القمم .
والعمر من مسام أيامنا يتسلل هارباً
خطانا تقوص في الرمال
تنتعل حطايهم ..
تسربل بوجعنا و بردة من أشواق الماضي
تنتشيت بخيط أحلامنا.. و شعاع أمل
نمضي نحونا
أحملك ..
تحملني
تراوغ الزمان .
لكننا ما زلنا .
نصل..
و لا نصل..
مقيدون بأغلال خطيئة عتيقه ..
عمرها يعمر خيبتنا ..
دمع تعرق في ثنايا الروح .. يمزجر في جوف
القل
وتكابر ..
نزرع الحروف غابة حناء
نشكل القصيدة .. تمثال مرمم
نصنع من الكلمات عقد ياقوت
نشعل أرواحنا قنناديل فرح
عباءة الحياة .. ما خلعت سوادها قط
ما زلنا نعلق على أغصان شجرة البلوط
. قصاصات الإنيات
ننتظر معجزة . تطل من خلف تلال القدر

رائحة أمي

بينما كتب معلم الصف الرابع : تبدي تلميذ
منطو على نفسه لا يبدي الرغبة في الدراسة
وليس لديه أصدقاء و بنام أثناء الدرس
هنا أركبت المعلمة تومسون المشكلة و
شعرت بالخجل من نفسها !
وقد تأزم موقفها عندما أحضر التلاميذ
هدايا عيد الميلاد لها ملفوفة بأشرطة جميلة
ما عدا الطاب تبدي كانت هديته ملفوفة
بكيس مأخوذ من أكياس البقالة.
تألت السيدة تومسون و هي تفتح هدية
تبدي وضك التلاميذ على هديته وهي عقد
مؤلف من ماسات ناقصة الأحجار و قارورة
عطر ليس فيها إلا الريح
ولكن كف التلاميذ عن الضحك عندما عبرت
المعلمة عن إعجابها بجمال العقد والعطر
وشكرته بحرارة، وارتدت العقد وضعت شيئاً
من ذلك العطر على ملابسها ،
ويومها لم يذهب تبدي من المدرسة إلى منزله
مباشرة



بل انتظر ليقابلها وقال : إن رائحتك اليوم
مثل رائحة والدتي !
عندها انفجرت المعلمة بالبكاء لأن تبدي
أحضر لها زجاجة العطر التي كانت والدته
تستعملها ووجد في معلمته رائحة أمه الراحلة !!
منذ ذلك اليوم أولت اهتماما خاصا به وبدأ
عقله يستعيد نشاطه و بنهاية السنة أصبح
تبدي أكثر التلاميذ تميزا في الفصل ثم وجدت
السيدة مذكرة عند بابها للتلميذ تبدي كتب بها

علي العقيل
وقفت معلمة الصف الخامس ذات يوم و
ألفت على التلاميذ جملة : إنني أحبكم جميعا
وهي تس
تنثني في نفسها تلميذ يدعى تبدي !!
فملاسه دائما شديدة الاتساع
مستواه الدراسي متدن جدا ومنطوي على
نفسه ،
وهذا الحكم الجائر منها كان بناء على ما
لاحظته خلال العام فهو لا يلعب مع الأطفال و
ملاسه متسخة و دائما يحتاج إلى الحمام و انه
كثير لدرجة أنها كانت تجد متعة في تصحيح
أوراقه بقلم أحمر لتضع عليها علامات x بخط
عريض وتكتب عبارة راسب في الأعلى
ذات يوم طلب منها مراجعة السجلات
الدراسية السابقة لكل تلميذ وبينما كانت تراجع
ملف تبدي فوجئت بشيء ما !
لقد كتب عنه معلم الصف الأول : تبدي طفل
ذكي موهوب يؤدي عمله بعناية و بطريقة
منظمة.
و معلم الصف الثاني : تبدي تلميذ نجيب و
محبوب لدى زملائه و لكنه مزعج بسبب إصابته
والدته بمرض السرطان.
أما معلم الصف الثالث كتب: لقد كان لوفاة
أمه وقع صعب عليه لقد بذل أقصى ما يملك من
جهود لكن والده لم يكن مهتما به و إن الحياة في
منزله سرعان ما ستؤثر عليه إن لم تتخذ بعض
الإجراءات

رذاذ قمحك المنثور



محمد العودات

هل أخبرتكِ صغيرتي بأنك أجمل ما رأيته
عيناى .. و بأنك لوحة زيتية
رسمت بالسيكين و النثار .. و بأنك
عطرٌ مخلوق من ضحكة فلة تحممت
بماء النهار .. و بأنك عمري
الذي لم يتبدد إلا بك .. و روحي التي
إنسكبت في حدائق عينيك طفل جلتار ..
يا دمي الجميلة .. و رائحة يستريح
عند جدائلها الخيال ..
يا قلبا نابضا بالريحان ، يُستخرج منه
الؤلؤ .. و نترات الذهب .. و
حول خصرها يدور الوقت ، و تولد إلحوصور ..
و تحت عشب خطواتها تُفنى ممالك ،
و ملوك .. و بسيف حسننها
تُسحق أعتى و أقوى الجيوش ..
أغمضي سيدتي جفنيك على قلبي فراشة
ضلت طريقها ، نزلت على حافة
شباكي .. قصيدة حبلى بإنفجار المطر ..
جناحين أبيضين مسافرين
في غناء الريح .. حبة مسك ذابت
بدمي .. و رمحا ذهبيا يعدو
في عروقي منذ عصر الجاهلية ، وصولا
إلى زمن الهديل المتساقط
من جسدك عطرا شرقيا على احتضار
العشب و أرضي ..
هل أخبرتكِ عسافيري عن مدى شوقها لفاكهة
شفتيك .. إلى بساتين شعرك ..
إلى أشجار صوتك مزروعة على ضفاف
الهمس .. هل قالت لك عن مدائن
إنتظاري ، مدفونة تحت الرمل .. عن جرح
نازف على طاولة الشعر ، و انصهار
الضوء راقصة فجرية تتمايل مع ايقاع نبضي ..
و احتراق شرايبي .. و انتحار الشمع
على الشمع .. عن الهارين من غابات
الملح .. من مستوطنات الكأبة ..
من صحاري فمي ، بحثا عن الظل والماء
في جزر راحتيك ..
أنا المجذوب سيدتي مرميا على رصيف
هواك .. ضائع في بياض
إبطيك .. في تلال الياسمين رحالة
يكتشف عن قرب شكل القمر .. باحثا عن حقول
إلبهار .. عن ينايبك الساخنة
غمست فيها مشاتل التفاح .. و الكرز ..
وطافت على سطح المرايا
زوارق من دخاني .. أنا المقتول حملت
عراس البحر جثماني .. على
نغش الغمام نجم قادم من تراتيل المساء ..
ترفني أطياف .. قناديل ..
يمام .. و أسرابٌ من رذاذ قمحك ، قمحك المنثور
.....

شرفات



جابر احمد عصفور

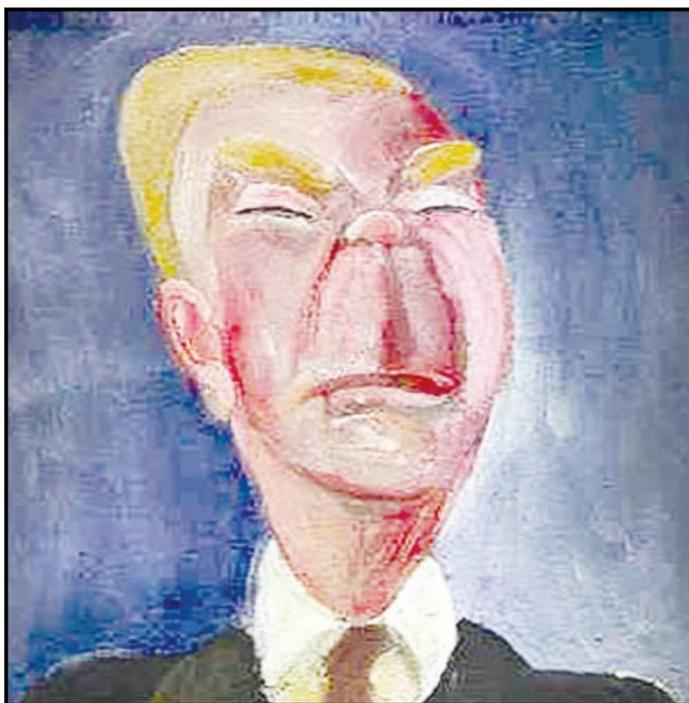
الزمان والمكان

لا أنسى اليوم الذي حكمت لنا فيه أستاذتي الدكتورة سهير القلماوي حكاية "لاؤوكون" أو أسطورتته. كان ذلك سنة ١٩٦٤ في مدرج من مدرجات قسم اللغة العربية بكلية الآداب. وكانت الحكاية عن كاهن أفسى أسرار عدد من الآلهة اليونانية فعاقبته بأن سلطت عليه عدا من الأفاعي الضخام تنهشه هو وأولاده. وكانت هذه الحكاية التي لم تكملها لنا أستاذتنا، ولا أعرف لماذا، مصدر الإهام للمبدعين عبر العصور، وعبر كل فريق منهم عنها بطريقته، حكاها الروائيون نثرا، وحكاها الشعراء شعرا، ورسم تفاصيلها الرسامون، وقام بنحتها المثالون. ولا يزال المتحف اليوناني في أثينا يحتفظ بتمثال لهذا الكاهن المسكين وأولاده المذعورين يلتصقون به، تحيط بهم جميعا أفاع ضخمة فاغرة أفواهها، وهي تهم بنهش جسد الكاهن المسكين والأجساد الغضة لأولاده. وظلت أسطورة "لاؤوكون" المسكين باقية إلى أن توفقت عندها أحد فلاسفة القرن التاسع عشر، واسمه ليسنج، وصاغ منها نظرية لا تزال نعمل بها إلى اليوم عن العلاقة بين أدوات توصيل الفنون، اختلافا وتشابها، من منظور دور الأداة في عملية التوصيل مقترنة ببعضي الزمان والمكان. هكذا عرفنا أن أداة الرسام هي الألوان، والحجر أداة النحات، والكلمة أداة الشاعر وكاتب القصة. والشعر يشبه الموسيقى، حيث إن الأول عزف بالكلمات، ويشبه الرسم الذي هو تصوير صامت في بعض جوانبه، كما أن الشعر تصوير ناطق، خصوصا في الوصف. ولكن أنواع الفنون تختلف على أساس الزمان والمكان؛ فالرسام كالنحات لا يستطيع تصوير "لاؤوكون" وأولاده إلا في لحظة زمانية ثابتة وأنية. بمعنى يشبه إيقاف آلة عرض سينمائي عند لقطة واحدة لا تدرى سواها، فنصبح إزاء لحظة زمانية، ثابتة مثل مكانها. أما الكلمات فأمرها مختلف لأنها زمانية ومكانية في آن؛ فالشعر يمكن أن يتحدث عن أحداث الماضي في علاقة "لاؤوكون" بالآلهة، وكيف غضبت عليه إلى أن قررت نوع العقاب له، ويتبع ذلك الكيفية التي تلتقت بها الأفاعي أمر الآلهة، ويتبع ذلك فعل العقاب وتدرجه.

ويعني ذلك أن الكلمة تستطيع تصوير الزمان المتعاقب للأحداث وتبدل أماكنها في الوقت نفسه. أما الرسام فإن أدواته تفرض عليه أن يختار لحظة واحدة من الزمن. يوقف فيها الأحداث. وبراعته تكمن في قدرته، من خلال هذا إيقاف لزمان المشهد، بالإحياء بما قبله وما بعده فحسب، وذلك لأن الرسم كالنحت فن مكاني على نقيض الموسيقى التي هي فن زمني، تتبعه في تعاقب أنغامه، ارتفاعا وانخفاضاً، تسارعا أو بطأ. أما الأدب فلغته تجعله فنا زمني مكاني، يوقف الزمن كالرسم، ويصف الأشياء للقارئ كأنه يراها. وفي الوقت نفسه عبر الزمن في تتابع الكلمات مثل الموسيقى التي هي فن زمني خالص. هكذا دخل مصطلح الزمان والمكان في لغة الأدب، ويختصرهما البعض في الكلمة المركبة من الاثنين: زمكانية اللغة. ونسب النقاد حكاية "لاؤوكون"، ولكني لم أنس أستاذتي وهي تحكي الأسطورة وملاحم وجهها ونبرات صوتها جعلتنا كأننا نرى الكاهن المسكين، ونستمع إلى صراخه وصراخ أطفاله المرعوبين.

السكين والسيف

بورترية خورخه لويس بورخيس



والسيف، للمحارب والقواد، قد يكون إنعكاسا لميل موروث، في كل الأحوال هي السمعة نفسها التي تظهر في قصصه. أكيد أنها كانت رد فعل غريزي وتلقائي إزاء شكوكيته وتسامحه الخاص المتحضر. لم يدر ظهره لزمناه وقد أعطى الدليل على الشجاعة في الكثير من المواقف المتعلقة ببلاده والعالم كله. لكنه كان قبل كل شيء كاتباً وبدا التقليد الأدبي له أيضا حياً وحاضراً شأن الواقع الراهن. وأمره الفضول بالتحرك في الزمكان، من المعاصرة إلى الأزمان القديمة، من الجهات القريبة إلى البعيدة، من شعر رعاة البيامي (الغاوجو gaucho) إلى الحكايات الأسطورية السكندنافية. وفي زمن مبكر جدا قرأ وهضم بكل سهولة، الكلاسيكيات التي اكتشفتها الحداثة: من الشرق الأقصى والهند، من العرب والفرس. إلا أن هذا التنوع في المطالعات وكثرة الخيارات لم يجعل منه كاتباً غامضاً البتة: لم يكن غير مفهوم إطلاقاً ولا ثرثاراً بل شفافاً وموجزاً. إن المخيلة هي القدرة على الربط وبناء الجسور بين شيء وآخر، لذلك هي معرفة بما هو مناسب. وبورخيس إمتلك هذه القدرة بأعلى درجة وربطها بأخرى هي ليست أقل شأنًا: الذكاء الذي يامر بالبقاء على ما هو عليه. من ثم مد أصابعه إلى الوجود. ولم تكن معرفته معرفة مؤرخ أو فيلسوف أو ناقد، كانت معرفة كاتب، معرفة نشطة تبقى على ما هو مهم وتنبت البقية كلها. وحالات إعجابه ونوره الأدبية كانت عميقة وحكيمة كما عند اللاهوتي وعنيفة كما عند العاشق. لم يكن محايداً ولا

لمخيلة بورخيس المفاجئة. رغم أن عقده أشعاره وقصصه مختلفة، فهذه وتلك تملك موضوعاً واحداً مشتركاً. لكن قبل أن أصل إليه علي الإنتباه إلى خطأ معين: كثيرون لا يعتبرون بورخيس كاتباً لاتينو أميركياً حقيقياً. والتهمة نفسها وجهها روبين داريو Ruben Dario - وهناك أيضاً خوزيه إنريك رودو Jose Enrique Rodo. وينتمي إلى أرض معطاة، إلى دم معطى لكن عمله لا يمكن أن ينسب إلى شعب ما، إلى ريس ما أو إلى طبقة. ومن الممكن قلب هذه الإيماءة والقول ومعمارته النقي تعبيراً حياً موجهاً إلى الفوضى والقهر في واقع القارة اللاتينية أميركية. وقد دهش الأوروبيون بشمولية بورخيس، غير آخذين بعين الاعتبار أن مثل هذه الكوزموبوليتية لم تكن ولا يمكنها أن تكون قيمة لدى اللاتينو أميركي. إن الإنحراف eccentricity الذي يميز هذه القارة هو إنعكاس للإنحراف الأوربي: أريد القول بأن هذا هو أسلوب آخر لإنسان الغرب في الوجود. وهي طريقة غير أوربية في أن تكون في داخل التقليد الأوربي وخارجه بصورة متزامنة. وقد يلحظ اللاتينوايمريكي الغرب ككل وليس كجزء، وبالضرورة كصورة من الأرياف كاتي يملكها الفرنسي والإنكليزي والألماني أو الإيطالي. وهذا الشيء بالضبط أفلامكسيكي خورخه كويستا Jorge Cuesta في رؤيته، وبصورة أفضل من غيره، وأظهره أحسن من غيره الأرجنتيني خورخه لويس بورخيس. إن الموضوع الحقيقي للمذاكرة ينبغي أن يكون وليس إنعدام اللاتينوايمريكية عند بورخيس بل حقيقة أن عمله يأتي برؤيا شاملة هي حاضرة في أميركا اللاتينية منذ بداياتها.

لم يكن بورخيس قومياً مغالياً لكن من كان قادراً غير الأرجنتيني على أن يكتب هذه الأشعار القصص؟ كان أيضاً تحت تأثير إنبطاع قوي خلقته أميركا اللاتينية، هذه القارة العنيفة والقائمة. لقد جذبت الأوجه الأقل بطولية والأكثر عادية: عراكات الحثالات الإجتماعية، مسكين قاطع الطريق الفخور والعبوس. وهي ثنائية غريبة: Juan Iberria / Duns و Jacinto Chiolana / Scot.

وقانون الجاذبية الروحية يتحكم أيضا بعمل بورخيس: الذكورية من أميركا الجنوبية المصطفة مع الشاعر الميتافيزيقي Macedonio Fernandez والتناقض الكائن في تمحيصاته وقصصه - الخلاف بين الميتافيزيقا والشكوكية، يظهر بصورة عنيفة في منطقة المشاعر. فإندهاشه للسكين

اوكتافيو باث

ترجمة: عدنان المبارك

كل شيء لم يكن جوهريا. القضايا الأخرى أقلقت بورخيس مجتمعة: الزمن والأبدية، الهوية identity والمكثرة في هينات الشخصية. كان يعيش الأفكار، وكان هذا العشق مليئا بالتناقضات، والكثرة ألهمته: بسبب الأفكار عجز عن العثور على الفكرة (كما لو أننا لم نسمها: الرب، الفراغ، البدء الأول) ولم يعثر إلا على تعقيد جديد - تعقيدته، وكان أكثر عمقا. مضى باحثا عن الفكرة لكنه عثر على واقع بورخيس والذي تهوى في صور التناقض والمضاغف في آخر أيضا وعلى هذا المنوال إلى ما لانهاية. كان بورخيس دائما ذلك البورخيس التالي المنعكس والغريب. هناك الدعابة والإعتدال والتفنن في ما لانهاية. كان يتصارع فيه الميتافيزيقي والشكوكي، وفاز، ظاهريا حسب، الشكوكي، إلا أن الشكوكية لم تضمن له الهدوء بل إزادات فقط سلسلة الأوهام. والمرأة هي شعاره المرعب، المرأة هي رفض الميتافيزيقا وإدانة الشكوكي.

إن مقالاته لاتنسى، ليس لأصالتها فقط بل لتنوعها وأسلوبها. هناك الدعابة والإعتدال والتفنن وفجأة تحدث إطلاقة مثيرة للتعجب لا أحد كتب بالإسبانية بهذا الأسلوب. Reyes، نموذج، كان ذو أسلوب أكثر سلامة وطلاقة لكنه أقل دقة ومباغثة. كان يعبر بإثارة هي أقل بكثير مما عند بورخيس وبكلمات أكثر. وعلى الدوام كان بورخيس قادرا على وضع الحد الأقصى من الضموض في الحد الأدنى

الكلمات. أنا لا أبالغ البتة: بورخيس لا يكون الجميل بأسلوب خذيق إطلاقا ومثلما فعل، ولنقل Gracian، كما أنه يحول المقطع إلى بستان Symmetrical متماثل garden. لقد عبد إثنين من الأساليب متعارضين: البساطة والغريبة. وطالما وخدمهما، وجاعت النتيجة لاتنسى: طبيعية وغير اعتيادية، غريبة أليفة، وهذا إنجاد قد لا يتكرر، و يمنحه مكانة فريدة في تاريخ أدب القرن العشرين.

كإنسان لم يزل في مقتبل العمر وفي أشعار مهواة إلى بيونوس آيريس المدينة المتبدلة والمتنوعة لكوايبسه حدد بورخيس أسلوبه بهذا الشكل: "بول شعري من سؤال وهو شهادة على ما هو محسوس بالكمال". ولهمذا التعريف إجابة أيضا إلى نثره. إن عمل بورخيس هو نظام للأواني المستطرقة: مقالاته تخلق أنهارا تصلح للملاحة وتصب بصورة طبيعية في أشعاره وقصصه. أنا أخفي بأن هذه الأخيرة هي الأقرب إلى المقالات لا تخدمني في الفهم الأفضل للعالم أو فهم نفسي، لكنها تسمح بمسك أفضل

شعر

موت تعوزه الرحمة

نصيف الناصري

في النسيم المؤرق اللذيذة المنفلكة في شواطئ حياتنا القاحلة، حملت موتي المظغوظ برفقة الماضي. تذكرت النهايات الفارغة للمعان المرأيا الداخلية التي تعكس خوفي في ظلال الحرب، وترفعني رهينة مغمورة يتسلط عليها طين عشب فقير. يميل الهواء الذي أنتفسه بصعوبة مع الظلمة المتخمسة للماضي لا ينام للافتراق عن القنديل الشاحب لحاضري الكتيب. كيف في أن أملك أشعة ماضي الذي يحترق الآن؟ كانت في دموع متوازنة مع الفضة المتعفنة للنهار، حيث لا ضوء ولا ليل أنام بين سياجاته المتشابكة. الآن - لا أتذكر منذ أكثر من صيف، سوى الوميض العليل في معصم نومي. كان نوما جميلا نسوة الحرب بالعظام النخرة. رأيت عصف المدفعية يعزي جثة صديق عزيز، ويطلق على شبايبها الجميل. قصة (فصرك) مطبوعة في اتقاد الجرح، قصة وحشية، يستلقي غموضها فوق دخان من قتلوا، حيث أمشي متعبا صوب قفري الذي بلا أحلام. الظهيرة ورودة تتحالف مع السديم، والطيور مظلمة تحلق في

سرود

قصتان قصيرتان جدا

يحتمل أن يمتد العمر به كي يرى ما لا يجوز أن يراه..! لكن أكثر الروايات رواجاً، وتداولاً، مازالت تتحدث عن الاحتفالات التي جرت في ذلك العام عندما تقلد الوراق، منصب الإمبراطور نفسه، وهو العام نفسه الذي اختفت فيه الإمبراطورية برمتها من الوجود.

ترك فمه يتفوه بكلمات لم تفك مشفراتها أبداً. وقيل انه لم يبح بكلمة. بل قيل انه عاش من غير فم تماما. إنما قيل أن الإمبراطور منح لغز أن لا يموت. لكن بائع الكتب، الوراق، الذي اشتغل بعيدا عن الكلمات، وبعيدا عن الإشارات، كما في الرواية التي لم يبق منها أثرا، تذكر انه سأل الإمبراطور كيف

بعد قرون، لم يعرف ماذا همس الإمبراطور في رأس بائع الكتب، الوراق، إنما رويت حكايات منها أن الإمبراطور أمر أن يعمل الوراق كاتما - لإسراة، وأمنيا لخزانة أسرار القصر، وفي رولية أخرى، انه أمر أن يسمح له بمغادرة البلاد متى شاء. على أن الوراق، المشتغل في صناعة الكتب، في رواية أهملت،

صوت هز جدران المقهى. لم ينشغل بالأسئلة، ولم ينشغل بالإجابات، بل وجد نفسه يحدث في الوجوه التي كانت، هي الأخرى، تصدق فيه. يا لها من متعة لن تترك حتى مذاقا لزلواها. من ثم مد أصابعه إلى الوجود. ولم تكن معرفته معرفة مؤرخ أو فيلسوف أو ناقد، كانت معرفة كاتب، معرفة نشطة تبقى على ما هو مهم وتنبت البقية كلها. وحالات إعجابه ونوره الأدبية كانت عميقة وحكيمة كما عند اللاهوتي وعنيفة كما عند العاشق. لم يكن محايداً ولا

عادل كامل

نحظات

لقاء

عندما وجد نفسه يقف أمام الإمبراطور، خمن انه سيحصل على قطعة أرض يشيد فيها دارا، وظن انه سيبيده إلى عمله، بعد أن كان طرد منه، مع مكافأة يحلم أن ينالها كل من يحضى بلقاء فخامة الإمبراطور، في الأقل، حيث سيتخلص من رقابة العيون، والمراقبين الجهوليين، ويتركه بعيدا عن الرصد، والمراقبة، لكن جلاله الإمبراطور، على خلاف ما ظن، خمن، فكر، وحلم، طلب منه أن يقترَب منه. فتقدم خطوة، أكثر. تقدم العجوز كأنما اضطرابه بعناية خبير، خطوة أخرى. أن صرخ الإمبراطور: طلبت منك أن تأتي إلي...! يا الهي.. وأغلق العجوز فمه بعناية كي لا يقرأ الإمبراطور ما دار في رأسه من أمنيات، مقتربا، خطوة أثر خطوة، حتى غدا واقفا بجواره. كانت الحاشية، والحرس الخاص، والخبراء، والعيون الرابضة ترأب عن بعد. على أن أحدا، حتى



الإمام علي "عليه السلام" .. و

الله بالفساد



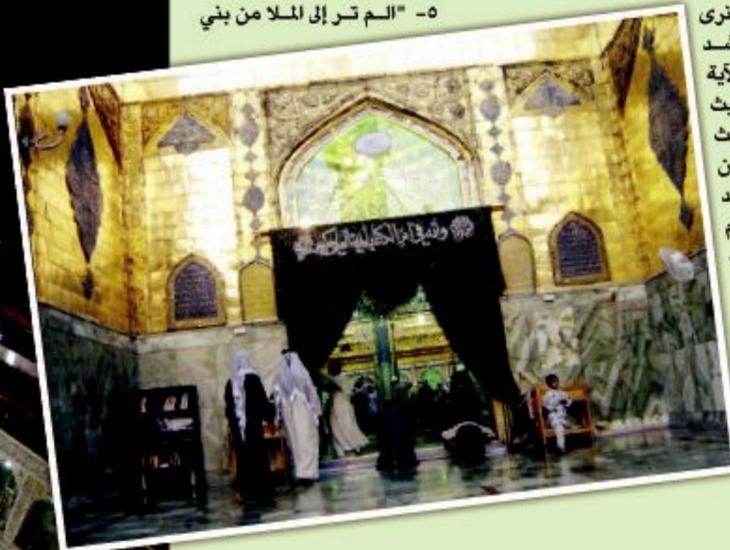
من القتل، وتهجير الناس اليوم من بيوتهم وتخريبها بأيدي العصابات الإرهابية كما يحدث في العراق وفي سورية هو فتنة والفتنة اشد واكبر من القتل.

٥- "الم تر إلى الملا من بني

حتى الخصوم .

٢- "وقالتوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين" -

١٩٣- البقرة . وهكذا نرى هنا ان القتال هو لدفع الفتنة بين الناس وسنرى ان الاسلام يعتبر الفتنة اشد من القتل وذلك كما في الآية -١٩١ من سورة البقرة حيث قال تعالى: "واقتلوهم حيث ثقتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة اشد من القتل" ولذلك نرى اليوم اعمال الارهاب في التفرقة الطائفية والتخريب والدمار وتلوث النفوس بالجريمة والهبوط الاخلاقي مثل اغتصاب النساء، وذبح الابرياء ، هو اشد من القتل، وهذا الامر اصبح الناس يعرفونه في العراق وفي سورية



إسرائيل من بعد موسى إذ قالوا لنبي لهم ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله قال هل عسيتم أن تقتلوا، عليكم القتال ألا تقاتلون، قالوا وما لنا ألا نقاتل في سبيل الله وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا فلما كتب عليهم القتال تولوا

إلا قليلا منهم والله عليم بالظالمين" - ٢٤٦-

البقرة. فالإخراج القسري من الديار هو من الأسباب الشرعية للموجة لقتال العدو الذي

القتال كان في المشروع الإسلامي لدفع مظلمة ولاسترجاع الحقوق ولكبح جماح المستكبرين والمفسدين والطفافة

ويقية البلاد العربية والإسلامية.

٣- "كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون" - ٢١٦- البقرة .

٤- "يستلوك عن الشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام وإخراج اهله منه أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم إن استطاعوا ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون" - ٢١٧-

البقرة . وهنا رأينا أن إخراج الناس عدوانا من للمسجد الحرام هو أكبر من القتل ثم هو فتنة والفتنة هي أكبر

الدكتور علي التميمي
رئيس مركز الدراسات والأبحاث الوطنية

عندما تخضب جسد الإمام علي بالجراح في معركة "أحد" وزاره رسول الله "ص" يتفقد حاله، وكانت به ثمانون جراحة، فقال له رسول الله "ص" كيف حالك يا علي؟ فقال: يا رسول الله: لو حملت على الألف ما تركت نصرتك ثم قال لرسول الله: كنت أتمنى الشهادة يا رسول الله فقال رسول الله لعلي بن أبي طالب: أنها وراؤك وعندما جرح الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام بسيف عبد الرحمن بن ملجم المسموم نتيجة غدر له قصة معروفة في التاريخ وتاريخ جرح الإمام في مسجد الكوفة وهو ساجد يصلي في يوم ١٩ / شهر رمضان المبارك، ثم كانت شهادته يوم ٢١ / من شهر رمضان المبارك وهو من أيام وليالي القدر المبارك، لذلك قال الكلمة المشهورة:

" فزت ورب الكعبة "

ثم عندما اجتمع حوله أبناؤه وأهل بيته قال لهم:

" أوصيكم بكتاب الله لا تتركوه وراء ظهوركم، وسنة رسول الله عضوا عليها بنواجذكم."

ثم قال لهم:

" كم اضطرت الأيام ابحت عن مكنون هذا الأمر، فأبى الله إلا إخفائه: هيهات سر مكنون، ثم قال لهم: اياكم والمثلة ولو بالكعب العقور، فإن أردتم القصاص فإنما هي ضربة بضربة وإذا قمت من ضربتي هذه فأنا وكيل به أي بالجاني وهو عبد الرحمن بن ملجم .

تمر علينا هذه الأيام ذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب في ٢١ / من شهر رمضان المبارك، وذلك نتيجة تضامر جهود الغدر والخيانة من الذين وترهم الإمام عليه السلام بسيفه في سبيل الله حيث أن القتال كان في المشروع الإسلامي هو على الشكل الآتي:-

١- إن القتال هو لدفع مظلمة

٢- وأن القتال هو لاسترجاع الحقوق

٣- وأن القتال هو لكبح جماح المستكبرين والمفسدين والطفافة

٤- وأن المسلمين لا يبدأون أحدا بالقتال إلا أن يكون هو من بدأهم أولا

ولذلك كان رسول الله "ص" يقول:

" أعطيت النشافة، ونصرت بالرعب " والرعب متضمن للقتال المشرع من قبل السماء، قال تعالى:

١- "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا أن الله لا يحب المعتدين" - ١٩٠- البقرة .

وهكذا نرى أن الله الذي شرع القتال عند الضرورة، فإنه لا يحب لأحد من المسلمين أن يكون معتديا بحجة السماح بالقتال، فللقتال في الإسلام موازين وأسس أخلاقية تراعى فيها حرمة الجميع ويراعى فيها حقوق الجميع

أسس اول نظام عالمي عالج الفقر ود

" طلحة ثم قتل ابنه سعد بن طلحة لما اخذ الراية ثم قتل مسافع لما اخذ الراية، ثم أخذها عبد لبني عبد الدار فقتله علي بن أبي طالب حتى وصل عدد من قتل من قادتهم وفرسانهم تسعة، ثم أخذت رايته امرأة من بني



قام بذلك .

٦- "وإذ غدوت من اهلك تبوء المؤمنین مقاعد للقتال والله سميع عليم - ال عمران - ١٢١ .

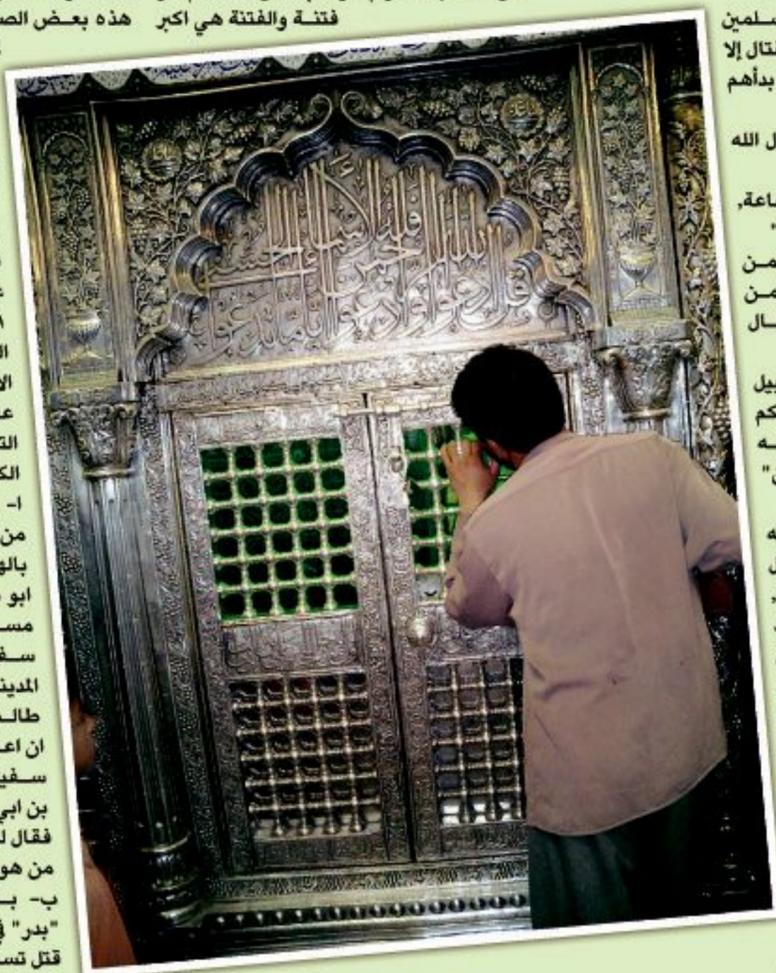
هذه بعض الصور عن مشرعية القتال الذي تحدثت عنه الآيات القرآنية

منه من وقع أيام موسى "عليه السلام" او أيام داود عليه السلام، ومنه من وقع اضطرارا أيام رسول الله "ص" وشهدها الإمام علي بن ابي طالب "عليه السلام" الذي كان مدافعا عن الإسلام عبر الوسائل التالية:

١- الدفاع بالسيف: وهو الجهاد باليد الذي اعتبره الاسلام من اولى مصاديق العمل على نهى المنكر، ومن المعارك التي خاضها وقهر بها فرسان الكفر والشرك هي:

أ- محاولة أبي سفيان منعه من اصطحاب عائلة رسول الله بالهجرة إلى المدينة، حيث ارسل ابو سفيان خلفه عبدا له ليؤخر مسيرة علي حتى يلحق بهم ابو سفيان ويمنعهم من الهجرة إلى المدينة، فما كان من علي بن ابي طالب إلا ان قتل ذلك العبد بعد ان اعترض طريقه، ولما وصل ابو سفيان وعلم بقتل العبد قال لعلي بن ابي طالب: لم تأخذ بنات عمنا؟ فقال له علي بن ابي طالب: "خولني من هو أحق بهن منك".

ب- بلاؤه بلاء حسنا في معركة "بدر" في السنة الثالثة للهجرة حيث قتل تسعة من قادة كفار قريش وهم



جماعة عبد الله بن جبير

لأخذ الغنائم هجم خالد مع جماعته على من تبقى من جماعة عبد الله بن جبير وقتلوهم واجهزوا على بقية المسلمين حتى شجعت جبهة رسول الله "ص" وهو يقاتل ويدفع الكفار عن

كنانة

ت- بلاؤه يوم معركة أحد التي وقعت الهزيمة بجماعة المسلمين نتيجة عدم التزام النفر الذين كانوا مع عبيد الله بن جبير الذي وضعه رسول الله على رأس خمسين مقاتلا وقال له: "لا تترحوا مكانكم حتى لو وصلت قريش إلى منازلها في مكة"، ولكن البعض منهم حدثتهم نفوسهم بالغنائم وبدأوا يتسللون واحدا واحدا حتى لم يبق مع عبد الله بن جبير سوى اثني عشر مقاتلا، وكان أبو سفيان قد أمر خالد

الإمام علي عليه السلام كان افقه أصحاب رس
"ص" حيث قال عنه رسول الله "ص":
أفضاكم " وكان عمر بن الخطاب يقول: "لا
الله لمعضلة ليس لها أبو الحسن"

الشهادة الموقعة الهيئاً

قراء والأيتام..

وهم راكعون" - ٥٥- المائدة . وقد ثبت ان الذي أدى الزكاة وهو راكع هو الامام علي "عليه السلام".

"أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوتون عند الله والله لا يهدي القوم الظالمين" - ١٩- التوبة . وهذه من الآيات التي نزلت في علي بن ابي طالب فهو الذي امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله وقد بينا للواطن التي جاهد فيها بسيفه وكل ما يملك في سبيل الله حتى قيل أن شعار " لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي " قد نادى به جبرئيل يوم بدر ولم يعرف له قائل من الناس.

ج- غزوة خيبر : وهو حصن لليهود كانوا قد تحصنوا فيه وهم يشنون الدسائس، ويحرضون على حرب رسول الله ، وقد أرسل إليهم رسول الله كتيبتيين بقيادة كل من ابي بكر بن قحافة صاحب رسول الله "ص" في الهجرة ، وعمر بن الخطاب ، ولم يتمكنوا من فتح حصن خيبر لليهود حتى حزن المسلمون من ذلك وأصابهم الوجود ، ثم قال رسول الله "ص" : لأعطين الراية غداً لمن يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟ وبقي المسلمون ليلتهم يحلمون من يكون هذا؟ وعند الصباح نادى رسول الله علي بن ابي طالب وقال له: خذ الراية ولا تلتفت، وعندما امتطى جواده أراد ان يسأل رسول الله إلى أي حد يقاتلهم .



قررنا قتل النبي من قبل كل القبائل حتى يضع دمه بينهم ، فأمر رسول الله "ص" :

علياً ان ينام في تلك الليلة في فراش النبي تمويهاً حتى يظنوا ينتظروا الصباح ليهاجموا علي رسول الله ، ولما وجدوا علياً في فراشه اسقط بأيديهم واستطاع رسول الله "ص" الخروج من مكة ، وهذه من المواقف الفريدة التي تميز بها علي بن ابي طالب في الدفاع عن رسول الله "ص" فهو القداني الأول لرسول الله "ص" بلغة اليوم

و لذل ك ارجع فرسه إلى الخلف التزاماً بقول رسول الله الذي قال له: خذ الراية ولا تلتفت ، فكان "عليه السلام" مصداقاً للالتزام بطاعة رسول الله في كل شيء ، فقال له رسول الله لما رآه يرجع فرسه إلى الخلف : ما بك يا علي؟ قال يا رسول الله إلى أي حد اقاتلهم؟ قال "ص" : حتى يشهدوا أن لا اله إلا الله وان محمداً رسول الله.

ح- معركة الخندق : حيث قتل عمرو بن ود العامري أشهر فرسان العرب ، والذي لم يقو احد على منازلته إلا علي بن ابي طالب ، وعندما قتله علي بن ابي طالب قالت أخت عمرو بن ود العامري : لو أن قاتله غير الذي قتله ، لبكيت عليه طول دهرى .

خ- مبيته في فراش النبي عند هجرة المدينة خشية من كفار قريش الذين

يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة

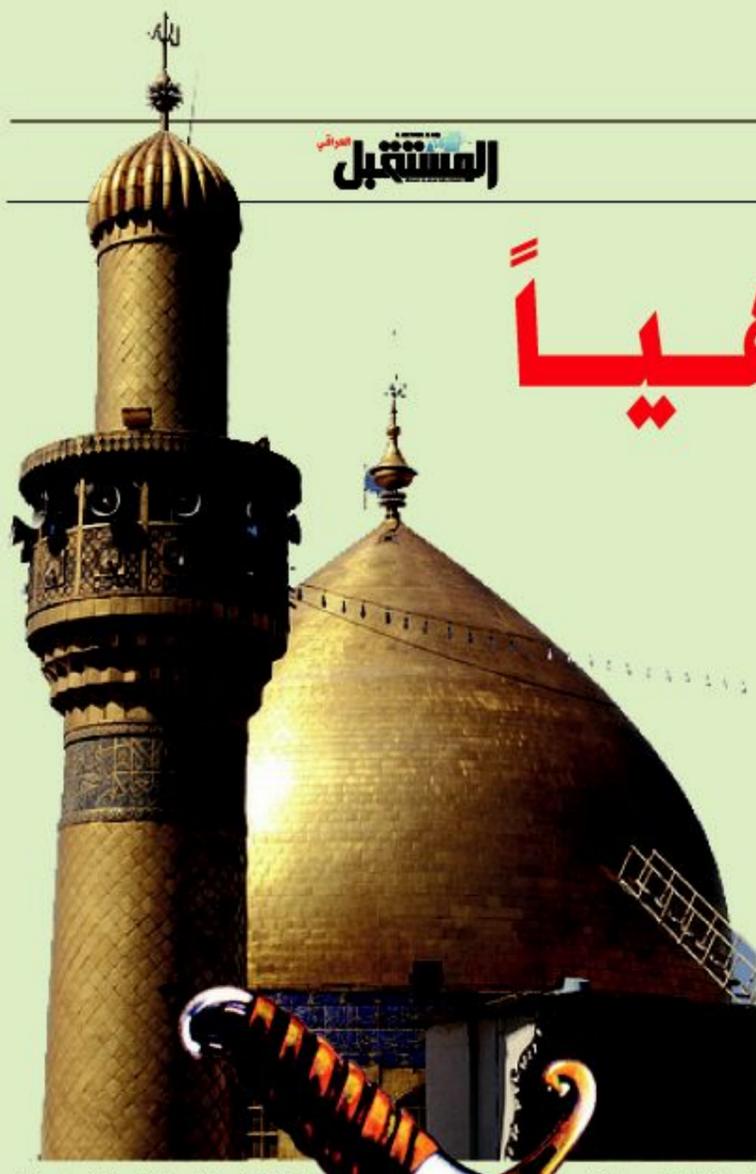
وقد كتبت أنا كتاباً عنوانه "الإمام علي في القرآن الكريم" جمعت فيه "٢٢٠" آية قرآنية كريمة مباركة نزلت مباشرة في علي "عليه السلام" ولم أسجل الآيات التي اعتبروها المفسرون بأنها نازلة بشكل غير مباشر بعلي فمثلاً بعض المفسرين ذهبوا إلى أن كل آية فيها " يا أيها الذين امنوا " يقصد فيها الإمام علي لأنه كان في طليعة المؤمنين ، قال تعالى : "الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - ٢٧٤ - البقرة . " يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأوأي الأمر منكم فإن تنازعتم في شئ فردوه إلى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً" - ٥٩ - النساء . "إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين

كادت تهد من الأصوات راحلتي البهاليل

عرف ابو سفيان أن علياً بن ابي طالب على رأس القوم وهو يعرف شجاعة وبطولة وبأس علي الذي لا يرد وجهه عن السيف ، فرجع هو وجماعته ولم يلاقوا علياً؟ ولهذا نزلت الآية القرآنية الكريمة بحق علي كما اجمع الكثير من المفسرين على ذلك، قال تعالى :

" وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين" - ١٤٦ - آل عمران.

ومن الآيات التي نزلت بحق الإمام علي "عليه السلام" وهي كثيرة أحصاها للمفسرون في أسباب النزول فكانت بالمئات



المادة المنوية للرجل التي لا تجمد بالماء المغلي.

ب- تجارب التحليل النفسي: في الحادثة التي وقعت بين امرأتين على طفل كل تدعي بأنه ابنها ، ولما امر الإمام بان يقطع رأس الطفل في محاولة لاكتشاف من الصادقة في أمومتها. سقطت الأم الحقيقية على الطفل قائلة اقتلني قبله فعرف انها امه الحقيقية.

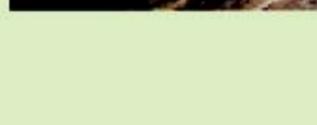
ت- تجارب الفيزياء فيما يعرف اليوم بقاعدة ارخميدس التي تقول وزن الماء المزاح يساوي وزن الجسم الغاطس. والامام قام بهذه التجربة قبل معرفتها من قبل الناس وذلك عندما نذرت امرأة وزناً من التمر يعادل وزن الفيل فاحترت بتنفيذ نذرها وعندما سألوا الإمام علي "عليه السلام" قال لهم :

السر الالهي بين تاريخ الشهادة وليفة القدر

ضعضوا سفينة في الماء وضعضوا فيها فيلا ثم اخرجوا الفيل واملأوها تمراً حتى يصل الماء إلى ما وصل إليه عندما كان الفيل في السفينة فذل ك هو وزن الفيل. ثم ان الإمام هو اول من وضع الأبجدية وتنقيط الحروف وإعراب الكلمة وعلم ذلك لأبي الأسود الدؤلي .

هذا هو الإمام علي بن ابي طالب. وهذه هي شخصيته المشوابة بالعلم والفطنة والشجاعة والكرم مع وجود النصوص التي تثبت إمامته وعصمته التي تدل عليها حياته وسلوكه. فهل لنا ان نتمثل حياة هذا الإمام لنعالج من خلالها إخفاقاتنا في السياسة والاجتماع وهو من قال:

"أهل البيت هم عيش العلم وموت الجهل".



في غياب الكهرباء الوطنية المولدات البديلة تستنزف جيوب المواطنين بلا هوادة

المستقبل العراقي / حميدة الكعبي

في كل صيف من كل عام ينتظر العراقيون من الدولة حلولاً لزيادة الطاقة الكهربائية ليحصل على تيار كهربائي مستمر من دون خوف من انقطاعه بأية لحظة وخاصة عندما يكون الرزق مرتبطاً بالكهرباء فعند انقطاعه يتوقف العمل ما يساعد في توقف الحركة العملية وبالنهاية سيكون الرزق متذبذباً ما بين المولدات والخط الوطني ولا يفي بالغرض ، أن المولدات الأهلية أو الحكومية باتت تعمل أكثر من الخط الحكومي ما زاد الطين بله فبدلاً من أن يكون الرزق الذي يبحث عنه المواطن العراقي وسيلة للارتقاء بذاته وإسعاد عائلته وشراء ما يحتاجه أصبح المال يصدر إلى أيدي أصحاب المولدات إضافة إلى العطلات التي تصيب المولدات ما يجعل بالنتيجة شراء البنزين من الباعة المتواجدين على قارة الطريق وهذا عبء ثامن يتحمله كاهل المواطن فيصبح همها فوق همهم والمولدات أصبحت هي الحل الوحيد والمسهل في إنعاش المواطن ولو بالزور اليسير من أجل الخلاص من حرارة الصيف اللاهية مع حلول شهر رمضان المبارك فهو الحل الأفضل والأفضل حالياً مع السعويات التي تتكرم بها وزارة الكهرباء علينا ، المواطنون سئموا من متابعة الأخبار عن الكهرباء وزيادة الطاقة في حل المشكلة لتصبح ضرباً من ضروب العصر فهم بأمس الحاجة للكهرباء لأنها العصب الرئيس للحياة والأمور الأخرى تأتي بعد ذلك .

سرقة الوقت

أم ليث والدة لاربعة أطفال ربة بيت وساكنة بالإيجار في مدينة شعبية تحكي معاناتها حالها حال أبناء الشعب مع صاحب المولدة الأهلية في منطقتها إذ تقول، نحن نتمنى من الجهات المختصة أن تعمل بجدية لحل هذه المشكلة المزمنة بين الأهالي وأصحاب المولدات فقد سئمنا من أخبار الكهرباء وحلولها الغائبة ، أما عن المولدات ففي كل مرة يفاجاننا بقطع التشغيل عنا قبل نصف ساعة أو عندما يتسغل يتأخر بالشغل وعندما تنسأه يبرر لك موقفه بأن المولدة لا تعمل إذا لم ترها تستقر -أي تتراح- وإلا ستعطي نتائج سلبية فتصوروا هل من المعقول أن النصف ساعة أو العشر دقائق ستعطل المولدة؟! أنهم باختصار لا يخافون الله ولا يرحمون العباد .

عدم الالتزام بالقانون

أبو نمير 35 عاماً "كاسب" يعيل تسعة أبناء قال "كل الشعب العراقي يعاني هذه الأزمة لكن حتى نقضي عليها هناك حلول مؤقتة من خلال التعاون مع قانون التشغيل المثبت لدى مجالس المحافظات المحلية وهو التشغيل من الواحدة حتى الخامسة صباحاً لكن الذي نراه لم يطبق هذا القانون فالتشغيل في منطقتنا يبدأ من الساعة الواحدة وعشر دقائق ظهرًا حتى الرابعة والنصف عصراً، ويتركها تبرد من الساعة الرابعة والنصف حتى السادسة والنصف وفي بعض المرات السابعة مساءً وهذا التصرف في الخط النهائي، ناهيك عن التشغيل الخط الحكومي فهذا أمر آخر في بعض المرات يأتي الخط الحكومي بين ساعات التشغيل وينطفيء قبل أن ينتهي وقتنا الحقيقي لدى صاحب المولد فننتظر أن يعوضنا ما فاتنا من التشغيل فيرفض ولا يتجاوب معنا أبداً".

تعويض ساعات الوطني

وتتساءل أم رؤى موظفة في إحدى دوائر الدولة "لماذا لم تعويض ساعات التشغيل الوطني لنا فهو يتسلم المبلغ كاملاً إذا لم تعوض تلك الساعات إذا عليه اخذ مبلغ التشغيل فقط ويستقطع منه ساعات الكهرباء الوطني فهل يجوز أن نعطي أجور الكهرباء الوطنية وأجور المولدات والله هذه الحالة تستنزف جيوبنا وأصبحت نقمة وليست نعمة" مضيفة ، متى ستلتف الدولة لحل هذه المشكلة الأزلية؟" وتابعت حديثها بمرارة قائلة " من نحن، هل نحن أصحاب أموال طائلة حتى نوزعها هنا وهناك، نحن عوائل فقيرة ولا نستطيع تحمل هذه المسؤولية التي باتت عبئاً على كاهلنا، أين الإنصاف ونحن نرى أعضاء مجلس النواب يتسلمون قطع أرض سكنية على نهر دجلة، وسيارات مصفحة، ورواتب ضخمة، وسفارات إلى الخارج وحصانة دبلوماسية، وكل هذا هو من حق الشعب وهذه أمواله وليست أموالهم ليعبثوا بأعضائنا كما يحلو لهم " وختمت حديثها بالقول "بدل من أن تعطى هبة لهم وهم ليسوا بحاجة إليها قياساً بحاجة الشعب العراقي كان من المفروض بالحكومة أن توزع علينا أو تحل مشكلة الكهرباء ومعاناتنا مع أصحاب المولدات بهذه



العطاءات ذات الأرقام الخيالية .

رؤية حضارية

أما احمد الطائي "مدرس" فيقول، لو تداركت الجهات المختصة أهمية جمال المناطق والمحافظات العراقية في إجلال ورفع الأسلاك الكهربائية المنتشرة في اغلب مناطق البلاد والتي أصبحت أشبه بالشبكة العنكبوتية وكأنها سقوف ثانوية حيث تسببت في كوارث لم يحد عقابها ولهذا ادع والى التنظيم بما يحافظ على جمالية المدن والمناطق وكذلك عبر زيادة ساعات التشغيل الوطني على الأقل ثمانى عشرة ساعة فإن هذا سيخفف أو يجلي تلك الأسلاك كما في إقليم كردستان والمحافظات الشمالية الأخرى إضافة إلى انخفاض أسعار الأمبير الواحد قد يصل من ألفين إلى ثلاثة آلاف وهذا حالة صحية وجمالية وعقلانية ."

بعد أن استمعنا لآراء الأهالي ومعاناتهم أجهنا بأسلتنا صوب أصحاب المولدات لنستمع لهم فيما يقولون.



الحصة لا تكفي!

المواطن مهدي محل مملك صاحب مولدة أهلية حدثنا عن أسباب الرفض المستمر قائلاً، أن حصة الكاز لا تكفي لأكثر من عشرة أيام والعشرين الباقية من جيبى، لأن التشغيل الفعلي هو 12 ساعة إضافة إلى أجور العامل والعطلات لمانا يباع بالسوق السوداء والمحطة بـ(400)؟! وأتمنى من الدولة أن تبيعه علينا بهذا السعر المذكور" وأضاف "وعهد مني أن أشغله بألفين فضلاً على عدم وجود تمييز أو مقترح في أما تباع بسعر السوق أو يهتموا بزيادة الحصة في هذه الحالة نستطيع أن نستمر بالتشغيل من دون معاناة، ففي إقليم كردستان العراق التشغيل الحكومي 20 ساعة والتوليد الأهلي أربع ساعات فيكون سعر الأمبير لديهم يتراوح ما بين ألفين إلى ثلاثة آلاف نحن نتمنى زيادة الطاقة الوطنية حتى يستفيد الطرفان ولكن نتمنى بيع الكاز علينا مع زيادة بالحصة ارحم من تزويدنا

يعاني المشكلة ذاتها ويتمنى من الجهات المعنية بهذا الموضوع أن تتلقت بزيادة حصة الكاز ففي الصيف الماضي كانت (35) لتر كاز لكل (كي في) ونوعاً ما تسد الحاجة وهذه السنة بدل من أن تعالج تعقدت وبالتالي أصبح 30 لتراً -كي في" ما اضطرنا إلى دفع باقي الأيام من مالنا الخاص ونحن غير مستفيدين غير التعب والسبب يعود لتصلنا هذه المشقة هو الديون التي في رقبتنا ولا بد من أن ندفعها ونحن مثل المقل القائل (الفرق بين يطلع بكشاية) لولا الديون والمسؤولية الملقاة على عاتقنا لحرقتنا بيدي الملقاة على هذا العذاب لكثرة العطلات، وتأخلك من صيف تموز الالاه لا تتحمل ناهيك عن حرارة الجو وهذه معاناة أخرى ماذا يتحمل المواطن أجور المولد أم إعالة عائلته؟ فنحن نطالب ببيع الكاز بسعر السوق ولا نريد قضية المجاني ويشاطره

زميله عباس جاسم بنفس المأساة لولا الديون التي ندفعها من جيوبنا واجر العامل وتصلحها لحرقتنا بعدد من الكبريت .

إما صاحب المولدة الحكومية الذي طلب عدم ذكر اسمه قال، أنا بالنسبة لي الحصة تكفيني إلى 27 بالشهر وأضيف من دخلي الخاص ومرات لا أضيف بمساعدة الخط الوطني وهذا ما يحدث أكثر في فصول الربيع والخريف والشتاء، فالتشغيل يكون قليلاً قياساً بالصيف ففي الصيف درجات الحرارة عالية فلا تستطيع الناس أن تصبر على الحر فاضطر أن اشغلها حسب الساعات المخصصة لي، وأما بالنسبة لتعويض الخط التشغيلي الوطني فكلنا لانعوضه وهذا معروف لدى الجميع، فالتعويض يبريد إضافة من حصة الكاز، فالمرارة والتلاعب بهذا الموضوع حرام (قل الحق ولو على نفسك) نعمل بما يرضي الله والناس وحسب ما تريد الجهات المعنية والذي لا يبريد الحصة يرفضها أو يتقبلها بدون مشاكل شرط أن يتصرف معها بطريقة مرتبة وإلا سيكون بين فكي القانون والناس إما بالنسبة لأهالي المنطقة فهم راضون عن عملي حسب قولهم لي".

مجلس بلدية العرية . . وأصحاب المولدات

بعد أن استمعنا لآراء المواطنين وأصحاب المولدات التقينا برئيس مجلس بلدية العرية حسن كاظم الموسوي ليحكي على أسلنتنا، مشكوراً.

* ما هو قولكم في المشاكل التي تتكرر بسبب المولدات الأهلية والحكومية والشكاوى التي تتصلكم من الناس ؟

-الحقيقة منذ أن حطت المولدات على أرض العراق وأصبحت بديلاً أو عامل مساعد للكهرباء الوطني بدأت تزداد مشاكل التشغيل والنقص الذي يتحسسه الناس من خلال تصرفات أصحاب المولدات التي لا ترضيهم وعدم التزامهم بالقوانين، ونحن لا نعلم الكل ونضعهم في بوردقة الحكم العشوائي، فالبعض منهم ملتزمون ويرتضون بالمقسوم ونحن لدينا تعميم مدون فيه عدد ساعات التشغيل الفعلي وهي 12 ساعة يعني من الواحدة إلى الخامسة صباحاً وإذا أراد أن يشغل أربع ساعات إضافية فعليه ولديه زيادة بالمبلغ فمن حقه أن يأخذ زيادة خمسة آلاف من المواطن على الساعات الأربع المضافة وهذه ضوابط وتعليمات من مجلس المحافظة لكن البعض يوهم المواطنين بأن هناك خطأ ذهبياً مستمرا ليل ونهار لكن في الحقيقة أن هذه الساعات غير موجود فالأربع ساعات التي ذكرناه آنفا هي الزيادة بالتشغيل ويستلمون أجورها مضاعفة من المواطنين ويدفعوها وهم مغمضو العينين ولا يفهمون القضية ويجهلوا.

*في حال إذا لم يمتثلوا للأمر ما هي القرارات الصارمة برأيكم ؟

-من حقنا أن نرفع اسمه لمركز شرطة الحرية وبدوره إلى القضاء ويصدر أمراً بهم والقاء القبض عليهم

ونحن أكثر مشاكل بالنسبة لقاطع الكاظمية لأن نسبة المولدات الحكومية قليلة جداً قياساً بنسبة المولدات في منطقة الشعلة فالمولدات الحكومية تحصد من المشاكل والالتزام بالضوابط والتعليمات ونحن أكثر من مرة نطالب من الجهات التنفيذية بلدية الشعلة ومركز الشرطة بمحاسبة أصحاب المولدات الأهلية حالها حال الحكومية لأن الأرض التي نصب عليها المولدة هي أرض الدولة ونطالب بالضغط على صاحب المولدة الالتزام بالضوابط والنسبة للخط الذهبي تقريباً الغي بالنسبة لنا فنحن أكثر من مرة نعلم صاحب المولد بأنه إذا يريد أن يضيف ساعات التشغيل نحسب له الساعة بألف وربع فيصبح المجموع خمسة آلاف على الأربع ساعات "أتريد أنتشغل إضافي احسب كل ساعة ألف وربع" وهي ذريعة وحجة حتى يستفيد أكثر ولا يجوز الكهرباء أن تعمل 24 ساعة فمثلاً إذا التيار الكهربائي الوطني يعمل ست ساعات والتشغيل استراحة ساعتين وأربع ساعات تشغيل فعلي بحسبه المواطن غافلاً عن هذه الحالة فيستغله ويأخذ أضعاف المبلغ في حين أن الساعات الإضافية هي بألف وربع وكررتنا وقلنا احسب إضافي ونحسبه بألف وربع ولا يوجد خط ذهبي نحن نرفض الذهبي فقمم منهم يتقبلون والقسم الآخر يرفض حتى يبدأ بالتشغيل بالوقت والسعر الذي يريده وعن العقوبات قال اتخذت إجراءات قانونية بحق بعض أصحاب المولدات لكنهم أخرجوا بكفالة لأن الإجراءات ضعيفة بالنسبة للجهات التنفيذية ما زاد من جرة أصحاب المولدات وتجاوزهم على استنزاف جيوب المواطنين وسرقة بعض من أوقات التشغيل، والمشكلة لا يوجد هناك راع قوي لإيقافهم.

متابعة شكاوى المواطنين

في حديث مكمل لحديث رئيس مجلس بلدية الحرية الموسوي، التقينا رئيس لجنة الطاقة في المجلس المحلي لمدينة الحرية علي شايح الشمري ليوضح لنا عمله في هذا المجال وما اتخذته هذه اللجنة بحق المخالفين وغير المخالفين.

يقول الشايح في الحقيقة نحن نتابع قدر الإمكان شكاوى المواطنين التي تردنا منهم وخاصة بالأوقات المتفاوتة بالتشغيل والتي لا ترضي المواطن، فهو يريد تشغيل بدون مراوغة وهذا حقهم لأنهم يدفعون بذلك أموالاً ولدينا تقارير موقفة بخلاصة جهودنا تجاه هذا الأمر الذي نحن بصدده لننهي ولو بالزور اليسير معاناة الناس لو كانت

الكهرباء متوفرة لما احتجنا إلى هذه الملاحظات وفي الأمر الإداري جدول رسمي لتشغيل خط المولدة بسعر سبعة آلاف دينار بمعدل 12 ساعة ويكون التشغيل على النحو الآتي :

- 1- من الواحدة ظهراً لغاية الخامسة عصراً .
- 2- من الخامسة عصراً إلى السادسة عصراً (استراحة ثابتة) .
- 3- من الساعة السادسة عصراً إلى الساعة الخامسة فجراً .

أما بالنسبة للجدول الإضافي عن كل ساعة تشغيل 1250 يساوي 500 دينار وبذلك يكون الجدول الرسمي مع الجدول الإضافي يساوي 1200 دينار .

ويبدأ التشغيل من الساعة الثانية عشرة ظهراً إلى الساعة السابعة صباحاً لليوم الثاني بدون انقطاع وتكون استراحة المولدة عند قدوم الكهرباء الوطنية أي بمعدل 16 ساعة تشغيل .

في حالة مجيء الكهرباء الوطنية في ذلك اليوم يقوم صاحب المولدة بتشغيل أربع ساعات مستمرة مع ساعة استراحة على مدار 20 ساعة.

وفي هذه الحالة المشترك له الخيار في تزويده بالكهرباء من خلال المولدة بالجدول الرسمي أعلاه أو الجمع مابين الجدول الرسمي والجدول الإضافي وهذا ذاء عن طريق منيرم الحر لكل المشتركين ليفهموا حقيقة التشغيل.

يتضمن تقرير لجنة الطاقة للمجلس المحلي لمدينة الحرية الذي حصلت جريدة "المستقبل العراقي" على نسخته منه.

بعد الجولات الميدانية مع السادة أعضاء مجلس محافظة بغداد الأستاذ عباس عليوي والست نسرين هادي ولجنة الكشف في مجلس محافظة بغداد والسيد رئيس لجنة الطاقة في قاطع الكاظمية سليم مجيد والسيد رئيس لجنة الطاقة في المجلس المحلي لمدينة الحرية علي الشايح ولجنة الكشف في المجلس السيد غوزي حيال والسادة باسم حبيب وناجي حاجم وحيدر حسين فقد تم التوجه إلى محلات مدينة الحرية (436.434.434) وتم متابعة أعمال أصحاب المولدات ومدى تطبيقهم لتعليمات مجلس المحافظة حيث تم شكر الملتزمين منهم ورصد المخالفين

وحنهم على الالتزام بالتعليمات وتطبيقها وبعد الانتهاء من الجولة الميدانية اعد هذا التقرير وفي التقرير الذي اعد توجه وفد يضم رئيس مجلس لجنة الطاقة وقانممقام الكاظمية إلى السيد قاضي

محكمة الكاظمية وتم الاتفاق على مخاطبة مركز الشرطة مباشرة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المخالفين من أصحاب المولدات . ويقول الشايح من خلال المتابعة تم رصد المخالفين من أصحاب المولدات وتوقيع أسمائهم بجدول المخالفين وإرسالها إلى مركز شرطة الحرية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم . وبالمقابل هناك بعض من أصحاب المولدات رفض استلام حصة الكاز المجاني للأشهر (6، 7، 8) واخذ تعهد خطي منهم لإلزامهم ومحاجتهم به . ويشير إلى أن هناك قطوعات رفضت لجنة الطاقة في المجلس المحلي تسليحها بسبب إصرار أصحابها على مخالفة تعليمات مجلس المحافظة.



وسجنهم، وقسم منهم امتثلوا إلى الأمر وصارت تسوية تقريباً أربعة من أصحاب المولدات وتمثلوا للضوابط وصار اتفاق بين المجلس وبينهم بتعهدات خطية بأن ماتم جمعه في حزيران يعتبر متمماً لتابعة تموز ولا يجوز له أن يأخذ أموالاً من المواطن وقسم منهم لم يراجع أصلاً لتسليم الحصة، ولدينا تقارير مدون بها الرفض والقبول وساعات التشغيل وغيرها من الضوابط.

* ما هي المعالجة في اتخاذ إجراءات الأمنية والعقوبات ضد أصحاب المولدات؟

- معالجة هذه المشاكل باتخاذ قرارات صارمة ضد المخالفين كالسجن وغيره هي معالجة لا نعلم أن كانت وقتية أم مستمرة على الأمد البعيد فهذه القضية تابعة للجهات القضائية والتنفيذية نحن علينا فقط نرفع أسماء المخالفين والقانون والقضاء يأخذ مجراه .

وعن الأعداء التي تتطرق عن لسان أصحاب المولدات أن الكاز غير كاف قال، نحن بالنسبة لهذه الأعداء لا نستطيع أن نتعامل معهم بها نحن نتمشى مع القانون وقسم منهم رفض الحصة بحجة أنها لا تكفي ولا تفي بالغرض ونحن تعرضنا لكثير من المشاكل مثلا بيننا وبين أصحاب المولدات وقد تعرضنا لنوع ما للتهديد والذي لم يمتثل للأمر فالقضاء يأخذ مجراه وقد امتثل للأمر تسعة من أصحاب المولدات الأهلية والحكومية في إعادة المبالغ وحسب ما اعتقد أن في هذا الشهر سيكون في تزايد نتيجة الإجراءات القانونية بحق المخالفين "وأضاف"

نحن في مدينة الحرية وضعنا خاص لأن لدينا 360 مولدة أهلية وحكومية بسبب عدم تخصيص ثرية وقلة الكاز الذي يمنعنا من المراقبة فأنا أجد فيها صعوبة في متابعتها خلال ثلاثة أيام أو أربعة نحن في هذا الشهر حققنا نوعاً من الضغوطات والمتابعة بالنسبة لأعضائنا ورئيس لجنة الطاقة فالكمل يعمل بجدية لكن المساحة لدينا أربع عشرة محلة ولا تتناسب مع عدد أعضائنا ولا مع موظفينا فلذلك يصبح لدينا تكوّن بالنسبة للمتابعة والمراقبة ونحن نطلب من المواطن أن يكون هو الرقيب الأساس في حل المشاكل التي تنشوب بينه وبين صاحب المولدة حتى يكون الأداة الرادعة للمتابعة وان بعض المواطنين ليست لديهم

360 مولدة مابين أهلية وحكومية في مدينة الحرية وحدها والإجراءات باللقاء القبض على المخالفين ضعيفة ؟!

القدرة في نقل المشاكل بينهم وبين أصحاب المولدات وهذا ما يتسبب بالكوارث."

وعن التخصيص المالي لزيادة الملاك قال، نحن طالبنا بالثرية أكثر من مرة ولدينا موظفون وعقود وأجور لكنهم لم يفوا بالغرض وقد طالبنا بزيادة عدد الموظفين لكن الطلب توقف على الميزانية المخصصة للمجالس المحافظة والتي لا تستوعب تخصيصاً مالياً للموظفين الجدد وتأخيرها متوقف على إقرار الميزانية ففي هذه السنة التخصيص كان قليلاً ولا يناسب مع المجالس المحلية في بغداد وهذه المشاكل متعممة على جميع المجالس في العراق وليس فقط في الحرية



الكاذبون المخادعون في السياسة عروشهم من طين !!

المستقبل العراقي / حليم الاعرجي

لا أحد يدري على وجه اليقين، الوقت الذي يحتاجه العراق من أجل تكريس وتعريف أفكار وآراء وتوجهات واصطلاحات دخلت قاموس أدبيات النشاط السياسي والفكري لتحل محل مفردات أفكار وآراء وتوجهات عاش فيها وعاشت فيه ربحاً طويلاً من زمن مورست خلالها شتى أنواع الأساليب القمعية والتعسفية في إطار قيم وأخلاقيات وممارسات أنظمة نخبوية استبدادية ديكتاتورية أحادية، بحيث أصبحت الأساليب القمعية ضد حقوق وحرية الشعب تقليداً تقف دون اختراقه أو تعويق تفاقم شروره نخب سياسية واجتماعية واقتصادية وتجارية ارتبطت مصيرياً ومكانياً بالنظام الأوتوقراطي الذي تمكنوا بشتى الوسائل والأساليب الإرهابية الترويعية المظلمة الذي وقع تحت طائلة الاضطهاد من خلال فرض القوانين والقرارات القمعية الاستثنائية حتى بات ذلك قاعدة ثابتة في الحياة إلى درجة صار فيها شعار الأوسع انتشاراً والأكثر خطوة لدى الطبقة الحاكمة، هو إذا قال فلان قال العراق وفلان هذا ليس شرطاً صدام حسين إذ تكررت نسخته لمرات عديدة قبله وبعده، وبذلك فهو تقليد ونموذج جاهز للإجهاد على كل مطلع مشروع لأي فرد أو مكون أو طيف من أجل الحرية والكرامة والديمقراطية.

لقد ظلت سياسة استصغار الشعب ومكوناته الأساسية والعمل على تكريس مفاهيم التعسف والتهميش وإظهار الكثيرين منهم بمظهر الأدنى والأقل قياساً بغيرهم من المحسوبين على النخبة الحاكمة أو المالوية، وإشاعة مفاهيم وترتيبات كان من شأنها تقييد الشعب إلى شرائح وممل ونحل وطبقات نوعية ثقافية وسياسية واقتصادية واجتماعية وعشائرية وقومية وأثنية ودينية ومذهبية ومناطقية تصددهم بلا منازع الفئات المنتمية إلى طبقة النبلاء الذين يملكون مفاتيح كل الأبواب والشبابيك بلا استثناء فهم مصدر ثقة في كل شيء تبيح لهم ما ليس متاحاً لغيرهم فلهم مواقع المهمة والمناصب العالية والحصانة والمعوية ويستولون من أموال الشعب ما يحلو لهم ويرغبون وإن شاءوا أن يفسدوا فلهم ذلك ولكن

عليهم بلا زعل أن يخفوا خلف الأبواب الموصدة أو بعيداً عن الأنظار في ما تشتهي وترغب أمزجتهم من دول العالم وفي دول العالم تقابلهم طبقة محرومة من ابسط حقوق الإنسان عدا حقوق المواطنة بل هو موضع شك الآخرين من المنتفضين، رغم أنه هو مادة شعاراتهم

وكلهم الذي يكفلون به عيونهم من باب الزينة والتجميل. لقد دخل شعبنا منذ بداية العقد الثاني من القرن الماضي في دوامة سياسة الكذب السياسية الوجهين في الظاهر شيء وفي الداخل شيء آخر مختلف تماماً، كان نقفاً مظلماً لا يستطيع فيه الإنسان رؤية موطئ قدمه، كما لا يستطيع الكهنة بما سيكون أو بما ستؤدي إلى الإحداث من خلال تحليل ودراسة المقدمات لمعرفة النتائج فإذا كانت المقدمات كاذبة وغير صحيحة فكيف إذن يمكن الوصول إلى توقع نتائج محتملة!!

يقول الشيخ عبد الواحد الحاج سكر، استادا على ما سمعته من الشيخ الأستاذ المحاضر والاديب والمفكر المعروف عاد تكليف الفرعون انه اتفق مع ياسين الهاشمي خلال مؤتمرات الصليخ أن تأتي وزارة شعبية بديلاً عن وزارة جميل المدفعي وانتقنا أن تكون هذه الوزارة الشعبية نقطة تحول حقيقية في تاريخ العراق الحديث بحيث يهض الحكم على مبادئ الديمقراطية الحقيقية، باعتماد صناديق الاقتراع بانتخابات برلمانية حرة، تأتي بالاغلبية المهيأة باستلام السلطة وان تكون هذه السلطة سلطة عادلة

غير غاشمة وان يكون استقلالقيقي للقضاء وفصل الصلات الثلاث عن بعضها وفي ضوء ذلك تحركت عشرات آل فلتة في المشخاب تساعدوا وتعاضدا جماهير الشعب في الفرات الاوسط وفي بغداد فسقطت أئوية الديوانية والحلة



وتنكر لقرارات الصليخ وحل الحزب واندفع يطارد المظلومين ويبيد اضطهاد المحرمين فكان لابد من القيام بما ينبغي القيام به جبال تنكر الهاشمي للكثافة التي حملته والسواعد التي خلقت منه رئيساً للوزارة أي حين ما كان له ان يكون وزيراً وكذلك رفعت أخيه، ولأن الله بالمرصاد للكاذب فقد حق عليهما عذابه حيث طرد الهاشمي على اثر انقلاب بكر صدقي وقتل الثاني أما نحن فقد تحملنا وزر ما لم يكن في الحسبان.

هكذا هم الطغاة كما تعلمنا من التاريخ والمفكر العربي الكبير الكواكبي فهم اناس شاذون ليسوا أناساً اسوياء كي تتعامل معهم بشكل سوي وطبيعي.

حدثني المرحوم الشيخ وداي العطية رجل الريف المثقف، وأحد أبرز شيوخ الحيديات في الشامية في للاء جمعني به في كربلاء عام ١٩٧٢ عن لقاء تم بينه وبين صدام حسين في عام ١٩٦٦ في كربلاء وكان بصحبته احد اولاد الشيخ وداي وهو حسن الذي شغل منصب متصرف لواء كربلاء بعد انقلاب ٨ شباط ١٩٦٣، فجرى الحديث بينه وبين صدام ونقل عنه إن صدام قال وبالحرص الواحد:

إذا تمكنا من العود ثانية إلى السلطة فلن نكون سبياً في قطع رزق احد. ولن نؤذي أحداً ولن نغتم حق احد ولن تقدم على اي عمل تؤدي نتائجه المباشرة او غير المباشرة إلى منع الناس من التمتع بالحرية الكاملة، حرية الرأي وحرية التنظيم الحزبي وحرية التظاهر لو قدر من العودة سنغوض الفقراء ما فاتهم ونحقق لهم كل ما يحملون به ويتمنون.

ويضي ا لشيخ وداي العطية وهو

صاحب كتاب الديوانية في حديثه فيقول لقد صدقت اقوال صدام فقد كان حديثه واضحا مباشراً غير ان السنين التي أعقبت انقلاب ١٧ تموز عام ١٩٦٨ أو ضحت تماماً انه كان كاذباً في كل ما قاله!!

واضيف الى ما قاله الشيخ وداي العطية أن دموية وظلم وقسوة صدام حسين تجاوزت الحدود المعقولة والمنقولة ولا يمكن ذلك في الميل السلطوي الجائر وحسب، بل لأن الطغاة مصابون في العادة بأنواع عديدة من الجنون والخبل خاصة جنون العظمة وجنون الاضطهاد وجنون الطغرسة والتعالي وغالباً ما يكونون من أخبل واجن الناس ياكلهم القلق والهوس العرب من الموت لذلك يسخرون كل إمكانيات الدولة والسلطة من أجل حمايتهم وبسبب ذلك يصابون بلوثات عقلية وخرف، من هنا بات من الصعب ان لم يكن من المستحيل تصديق ما يقولونه وما يعنون به شعوبهم.

ان الكذب والخداع وصناعة الاوهام لإشغال الناس عن الحقائق القائمة على الارض ليست جديدة في علم السياسة وتطبيقاته المختلفة خصوصاً ان الشائع بين الناس ان السياسة هي فن الخداع والتدليس للجمهور لتحقيق مآرب سياسية تعكس أهدافها الحقيقية بشكل مباشر او فن اشباع عواطف الشعب الجاهل بما يخبئه المستقبل بالوعود الكاذبة لخدمة مصالح السياسيين.

المربع في الأمر أن البعض يعتمد تفسير الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر للسياسة حيث يقول ان السياسة هي ثاني أقدم مهنة في التاريخ بعد مهنة العذارة وتستمر كان في أسلوب واحد في التسويق فكما ان العاهرة تزين نفسها وتبرج لجذب الزبائن كذلك الحال النسبة للسياسي بيد ان المفهوم الحقيقي للسياسة شيء آخر مختلف تماماً انه فن استخدم الممكن على طريق الوصول إلى الأهداف المؤجلة او البعيدة المنال.

البعض يفهم السياسة على نحو فيه شيء غير طبيعي من الإبهام والغموض حيث يقول هذا البعض إذا تكلم السياسي وفهمت قصده من الكلام يبقى هذا الكلام بعيداً عن السياسة اي ان السياسة عمل فيه الكثير من الخدع والنذالة والنفاق واللعب بالألفاظ وما يظهر امامك ما هو الا تجميل وتجميل فهي قائمة على آلية تنهض على قواعد

عليه أو يخشى منه فالأمر في كل الأحوال يحتاج إلى الشفافية وليس تهويل الكيان السياسي أو الأحزاب لشخص قاده المعرفية أو القيادية وإحاطتهم بهالة من الغموض والأسرار الخفية فذلك وبالذليل العملي والتجربة الفعلية يكشف حقيقة أن مرد ذلك محاولة اشباع عواطف الجمهور الذي يطرب للاكاذيب والحكايات الوهمية والوعود الكاذبة، ان السياسة هي علم لإدارة شؤون الدولة والمجتمع.. وهي تتطلب في الاداء والتخطيط والإعداد نخبة مختارة من أصحاب الكفاءات والتخصصات المتعددة في النظم السياسية تمارس دورها بنزاهة ووضوح وشفافية وصدق بعيداً عن اللف والدوران وليس من بين ركائزها الكذب والخداع فهذه صفات تحتاج إلى عناصر وضعية بلا أخلاق وقد تأتي للعملية السياسية عن طريق غير شرعي وغير سوي كما يفعل البعض عندما يتأمرن او يمارسون الإرهاب وفق قاعدة "الغاية تبرر الوسيلة" وبذلك فأنهم يمارسون السياسة وفق منطق بعيد كل البعد عن القيم والأخلاق زاعمين ان السياسة هي كذب ونفاق ودجل وخداع وفي ذلك بهتان واضح، فالسياسة علم له أصوله وقواعده وحيثياته ومكوناته وله فلسفة خاصة ومستقلة تنطلق من الرغبة في التفكير في ما تطرحه الحياة السياسية من مشكلات تستعصي على الفهم والحل وهي تختلف عن علم السياسة من جهة إنها إحصاء وترتيب للنظم السياسية وتختلف عن علم الاجتماع السياسي من جهة ما هو بحث في الأبعاد الاجتماعية للتجربة السياسية.

ما نريد الوصول اليه هو ان ما يقوله البعض ويفعله

ويمارسه لا يمت إلى السياسة وبالتالي العملية السياسية التي انطلقت في العراق بعد عام ٢٠٠٣ لتؤسس وضعاً يناقض ما كان عليه الشكل والمضمون، بهدف الدخول إلى عالم التقدم والرخاء ومساروة من يحيط بنا او بعيد عنا، وتعبؤنا ما فاتنا طوال أكثر من نصف قرن كان فيها العراق يدور في حلقة مفرغة تكالبت عليه المحن والإحن والمصائب نتيجة فعل السفهاء والرعاع وسقط المتاع من الجهال والفاستقين والباحثين عن الجاه والسحت الحرام.... وهناك مثل عراقي يقول، اعطي الخبز لخبازته حتى لو أكلت صفه.. ومعنا المثل هو ان العمل ينبغي أن يتسلمه المقدر المتمكن الكفء وليس الامعات او خدم الاجندات الاجنبية او مفتقري الدراية والإعلمية والمفهومية والباحثين عن فرصة الظهور والبروز والشهرة. اسوء ما عنينا ونعاني منه، هو هذا الذي يطبقه البعض "اروايك حنطة وأبيعك اشعير" يضحك بوجهك ويتعامل معك وكأنه من اخلص الناس للفكرة او العقيدة او وجهة النظر التي تؤمن بها، ويصرح وعلان ويتحدث بلسان طويل، لكنه يخفي اشياء في داخله بلؤم وخسة وانحطاط ولدنيا أمثلة كثيرة من واقع حال العملية السياسية في العراق ومن المشاركين فيها .. أمثلة تتحدث عن طائفين وعنصريين وقتلة وعملاء وجواسيس في حقيقتهم بيد انهم يظهرون خلاف ذلك وما حصل من الهاشمي نموذجاً.

البعض يقول لك هي السياسة واقول ان الغدر والباطنية واللؤم وعدم الوضوح صفات الساقطين اجتماعياً وليست صفات السياسيين الشرفاء من المحترفين او الهواة، ولدنيا نماذج منهم كثيرون لسنا بحاجة الى ذكرهم فهم معروفون.

تستمد وجودها من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة وكل شيء مباح وهي بذلك تكون أقد رعية عرفتها البشرية بحسب ما يراه البعض بيد ان هذه الرؤية فيها الكثير من السوادوية المبالغ فيها فالسياسة كما يراها آخرون، هي لا تعني الكذب والنفاق والدجل والتضليل فهذه الصفات هي جزء من منظومة متكاملة تشكل السلوك لا يمكن من المستحيل تصديق ما يقولونه وما يعنون به شعوبهم.

ان الكذب والخداع وصناعة الاوهام لإشغال الناس عن الحقائق القائمة على الارض ليست جديدة في علم السياسة وتطبيقاته المختلفة خصوصاً ان الشائع بين الناس ان السياسة هي فن الخداع والتدليس للجمهور لتحقيق مآرب سياسية تعكس أهدافها الحقيقية بشكل مباشر او فن اشباع عواطف الشعب الجاهل بما يخبئه المستقبل بالوعود الكاذبة لخدمة مصالح السياسيين.

المربع في الأمر أن البعض يعتمد تفسير الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر للسياسة حيث يقول ان السياسة هي ثاني أقدم مهنة في التاريخ بعد مهنة العذارة وتستمر كان في أسلوب واحد في التسويق فكما ان العاهرة تزين نفسها وتبرج لجذب الزبائن كذلك الحال النسبة للسياسي بيد ان المفهوم الحقيقي للسياسة شيء آخر مختلف تماماً انه فن استخدم الممكن على طريق الوصول إلى الأهداف المؤجلة او البعيدة المنال.

البعض يفهم السياسة على نحو فيه شيء غير طبيعي من الإبهام والغموض حيث يقول هذا البعض إذا تكلم السياسي وفهمت قصده من الكلام يبقى هذا الكلام بعيداً عن السياسة اي ان السياسة عمل فيه الكثير من الخدع والنذالة والنفاق واللعب بالألفاظ وما يظهر امامك ما هو الا تجميل وتجميل فهي قائمة على آلية تنهض على قواعد



تستمد وجودها من مبدأ الغاية تبرر الوسيلة وكل شيء مباح وهي بذلك تكون أقد رعية عرفتها البشرية بحسب ما يراه البعض بيد ان هذه الرؤية فيها الكثير من السوادوية المبالغ فيها فالسياسة كما يراها آخرون، هي لا تعني الكذب والنفاق والدجل والتضليل فهذه الصفات هي جزء من منظومة متكاملة تشكل السلوك لا يمكن من المستحيل تصديق ما يقولونه وما يعنون به شعوبهم.

ان الكذب والخداع وصناعة الاوهام لإشغال الناس عن الحقائق القائمة على الارض ليست جديدة في علم السياسة وتطبيقاته المختلفة خصوصاً ان الشائع بين الناس ان السياسة هي فن الخداع والتدليس للجمهور لتحقيق مآرب سياسية تعكس أهدافها الحقيقية بشكل مباشر او فن اشباع عواطف الشعب الجاهل بما يخبئه المستقبل بالوعود الكاذبة لخدمة مصالح السياسيين.

المربع في الأمر أن البعض يعتمد تفسير الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر للسياسة حيث يقول ان السياسة هي ثاني أقدم مهنة في التاريخ بعد مهنة العذارة وتستمر كان في أسلوب واحد في التسويق فكما ان العاهرة تزين نفسها وتبرج لجذب الزبائن كذلك الحال النسبة للسياسي بيد ان المفهوم الحقيقي للسياسة شيء آخر مختلف تماماً انه فن استخدم الممكن على طريق الوصول إلى الأهداف المؤجلة او البعيدة المنال.

البعض يفهم السياسة على نحو فيه شيء غير طبيعي من الإبهام والغموض حيث يقول هذا البعض إذا تكلم السياسي وفهمت قصده من الكلام يبقى هذا الكلام بعيداً عن السياسة اي ان السياسة عمل فيه الكثير من الخدع والنذالة والنفاق واللعب بالألفاظ وما يظهر امامك ما هو الا تجميل وتجميل فهي قائمة على آلية تنهض على قواعد

المربع في الأمر أن البعض يعتمد تفسير الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر للسياسة حيث يقول ان السياسة هي ثاني أقدم مهنة في التاريخ بعد مهنة العذارة وتستمر كان في أسلوب واحد في التسويق فكما ان العاهرة تزين نفسها وتبرج لجذب الزبائن كذلك الحال النسبة للسياسي بيد ان المفهوم الحقيقي للسياسة شيء آخر مختلف تماماً انه فن استخدم الممكن على طريق الوصول إلى الأهداف المؤجلة او البعيدة المنال.

البعض يفهم السياسة على نحو فيه شيء غير طبيعي من الإبهام والغموض حيث يقول هذا البعض إذا تكلم السياسي وفهمت قصده من الكلام يبقى هذا الكلام بعيداً عن السياسة اي ان السياسة عمل فيه الكثير من الخدع والنذالة والنفاق واللعب بالألفاظ وما يظهر امامك ما هو الا تجميل وتجميل فهي قائمة على آلية تنهض على قواعد



المربع في الأمر أن البعض يعتمد تفسير الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر للسياسة حيث يقول ان السياسة هي ثاني أقدم مهنة في التاريخ بعد مهنة العذارة وتستمر كان في أسلوب واحد في التسويق فكما ان العاهرة تزين نفسها وتبرج لجذب الزبائن كذلك الحال النسبة للسياسي بيد ان المفهوم الحقيقي للسياسة شيء آخر مختلف تماماً انه فن استخدم الممكن على طريق الوصول إلى الأهداف المؤجلة او البعيدة المنال.

البعض يفهم السياسة على نحو فيه شيء غير طبيعي من الإبهام والغموض حيث يقول هذا البعض إذا تكلم السياسي وفهمت قصده من الكلام يبقى هذا الكلام بعيداً عن السياسة اي ان السياسة عمل فيه الكثير من الخدع والنذالة والنفاق واللعب بالألفاظ وما يظهر امامك ما هو الا تجميل وتجميل فهي قائمة على آلية تنهض على قواعد

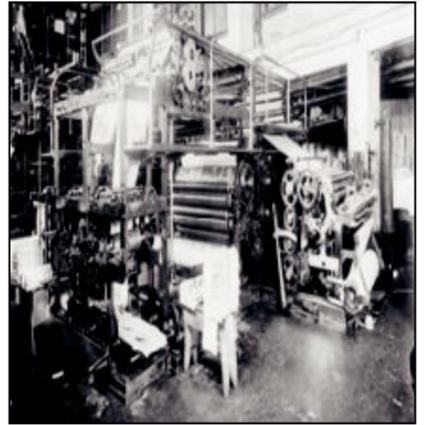


مخترعون قتلتهم اختراعاتهم

ان الحديث عن الاختراعات والمخترعين هو موضوع متشعب جدا ، ولا يمكن حصره عددا او مجالا ، ولكن يكفي القول ان معظم الاختراعات قد لعبت دورا مفصليا ، في نوعية ومستوى الحياة ، ان على الصعيد الإنتاجي ، او الصحي او التقني

مكتوبة، ومحفوظة في أدراج النسيان، أما بالنسبة للمخترعين، في كل المجالات المفيدة، هم أناس فقهاوا حاجات المجتمع، وكرمهم الله، بمقدرة وذكاء وصبر، فسخرُوا ذكاءهم لخدمة الإنسانية جمعاء.

ومهما كان نوع الاختراع، ومجال استخدامه فإنه يخرج للعالم حلقة جاهزة للاستخدام، مع كتيب صغير يشرح لنا طريقة الاستعمال، ننعم بفوائده، ونطوّر أسلوب حياتنا لكي تكون أكثر رفاهية، أو أكثر إنتاجية، ولكن هناك بعض المخترعين الذين وضعوا ألبنة الأولى في عدة مجالات، ولكن المنية كانت ان يلقوا حتفهم، بما اخترع عقلمهم ويدهم، سأذكر بعض من هؤلاء، مع بعض المعلومات عن اختراعهم وطريقة موتهم به.

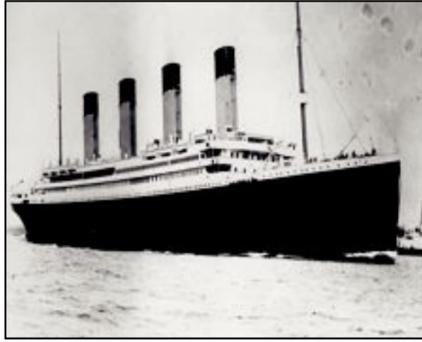


كما ان الاختراعات هي نتاج لعمل مضمّن يجمع بين النظرية والتطبيق، وحجم الجهد المبذول لتحويل النظرية الى واقع يمكن الاستفادة منه، وكما انه يتطلب طول انشاء، وتجارب كثيرة حتى يبصر النور، مع العلم بأن هناك الكثير من النظريات لم يكتب لها النجاح، وبقيت نظريات

ومع الوقت تلوث الجرح، وتوفي عام ١٨٦٧ بعد إصابته بالالتهاب حاد.

ماري كوري

ماري كوري، أول امرأة تفوز بجائزتي نوبل، وذلك لاكتشافها مادة الراديوم، والبولونيوم، وهما من المواد المشعة جدا، ويعود سبب وفاتها الى قضاؤها وقتا طويلا في المختبرات لأجراء التجارب على هذه المواد، مما أدى لأصابتها بالإشعاعات



ويليام بيلواك

اخترع آلة طباعة ميكانيكية، وانشاء عمله على الآلة التي اخترعها، حصل على ميكانيكي، يقال انه رفسها، فانزلت رجله، مما اصابه جرح كبير.

المميّة، أدى ذلك إلى تدهور صحتها بشكل سريع، وقد توفيت عام ١٩٢٤.

توماس اندروز

انه احد اهم المهندسين وراء السفينة الشهيرة، تيتانيك، وبالطبع كان على متنها، ومات غرقا عام ١٩١٢.

هوراس هانلي

هو مُشّرع، ومحام، ومهندس في البحرية الكونغرس أثناء الحرب الأهلية الأمريكية، وأول غواصة اخترعها، لم تكن تتمتع بالحد الأدنى من إجراءات السلامة، فلقد توفي خمسة من أصل تسعة في أول إبحار لها، وفي المرة الثانية كان على متنها أثناء قيامهم بهجوم على ميناء شارلستون، وهذه المرة قتل جميع أفراد الطاقم، وذلك في عام ١٩٣٦.

الكسندر بوغدانوف

اغلب الأطباء يطلقون على عملية نقل الدم، اسم الكسندر بوغدانوف، نسبة لأسم مكتشفها، ولقد أجرى لنفسه إحدى عشر عملية نقل دم ناجحة، ولكنه قتل في المرة الثانية عشر، ويقول العلماء ان سبب الوفاة قد يكون عدم توافق الدم، او قد يكون انتحرا.

جيمي هاسلدن

انه صاحب شركة هاسكو باستيون البريطانية، تقرير الشرطة انه توفي جراء سقوطه من أعلى الهاوية، في النهر وهو يقوم بنزهة على السكوتر، والمفارقة انه لم يكن صاحب الاختراع، بل انه الشخص الذي اشتراه، وهو وكيله، مع العلم أن مخترع السكوتر هو دين كامبن.

مع كل فوائد الاختراعات تبقى نسبة الخطورة في اية اختراع قائمة، ولكن في الإجمال أغلبها كان في خدمة البشرية، حتى لو أساء بعض الناس استخدامها.

المصريون القديما . . أول من استخدم الأطراف الصناعية

الصناعي عضو فعال و ليس للزينة فقط لأنه يحقق بعض المتطلبات مثل أنه مصنوع من مادة تتحمل القوى الجسمانية و سهل التنظيف و سهل اللبس و الخلع و مظهره مقبول لمن يرتديه و للناس من حوله فهو عبارة عن ثلاث مفصلات ما زالت متصلة بالقدم في مكان قطع الإصبع الذي كان واضحا أنه شقي تماما. و من الجدير بالذكر أن متطوعين فاقدي



في لندن) أقدم من أول عضو صناعي كان معروف من قبل و هو قدم برونزية من العهد الروماني يعوالم تاريخها الى ٣٠٠ قبل الميلاد كانت محفوظة في الكلية الملكية للجراحين في لندن و قد تحطمت نتيجة انفجار خلال الحرب العالمية الثانية. هذه القدم تم تصميمها لتعويض الجزء السفلي المفقود من الرجل و قد تم ربطها مع الجسم من خلال حزام منالصفائح المعدنية تم العثور عليه مع الهيكل العظمي في أحد القبور في إيطاليا. علماء من جامعة مانشستر يؤكدون أن هذا الإصبع

إكتشاف أثري يثبت أن المصريين القديما هم أول من استخدم الأطراف الصناعية في التاريخ إيهام قدم يعني صناعي وجد في مومياء مصرية هو أول عضو صناعي في العالم، و قد تم اكتشاف هذا الإصبع في أحد القبور الفرعونية القديمة في القاهرة عام ٢٠٠٠ و الذي يرجح العلماء أنه لامرأة مصرية قديمة في الخمسين الى الستين من العمر.

هناك أيضا اصبع قدم من العهد المصري

القديم وجد من غير جثة أطلق عليه اسم the Greville Chester artificial toe وهو محفوظ الآن في المتحف البريطاني في لندن، صورة تبين الإصبع الموجود في القاهرة و الذي وجد متصلا بالمومياء على اليمن و الإصبع الآخر على اليسار تحملهما الدكتورة المشرفة على الدراسة من جامعة مانشستر. هذا العضو الصناعي مصنوع من الخشب و الجلد و يعود تاريخه الى ما قبل ٦٠٠ قبل الميلاد مما يعني أنه (مع الإصبع المحفوظ

الجزائر تطالب فرنسا بإرجاع مدفع مقذوفاته من البشر

عمره ٥ قرون ويرمز لقوة الأسطول البحري الجزائري ويتعرض لإهانة في ميناء فرنسي



وتحتي نواقيس الكنائس تم أخذها، فلماذا لا نسترجع نحن مدفع بابا مرزوق رمز قوة الأسطول البحري الجزائري؟

قصة حقد عمرها قرون

وبخصوص رمزية مدفع بابا مرزوق، فتعني تسميته "رزق من الله"، وتم بناؤه عام ١٥٤٢ في ورشات حربية تابعة لـ"دار النحاس" بحي القصبة التاريخي، ويبلغ طوله قرابة سبعة أمتار بينما يبلغ مداه قرابة خمسة كيلومترات، أي أنه يطلق قذيفة تصيب هدفاً على بعد خمسة كيلومترات من اليابسة، وهو بهذا يمثل أقوى مدفع في العالم حتى اليوم، ويرمز لقوة الأسطول البحري الجزائري، حيث كان يجسر أساطيل الدول الكبرى على دفع الجزية مقابل المرور عبر سواحل الجزائر. ولاستيلاء فرنسا على مدفع "بابا مرزوق" قصة حقد قديمة عمرها قرون من الزمن، حيث كان البحارة الأوروبيون ومنهم الفرنسيون يشنون حملات متواصلة لغزو الجزائر بهدف نشر المسيحية. وبعث

داي الجزائر بسفراء عنه ليبلغوا البحارة الفرنسيين بأن عليهم التوقف عن شن هذه الحملات، لكن القبطان الفرنسي قتل السفراء حرقاً، فما كان رد داي الجزائر بعد ما سوى رمي سفراء فرنسا إليه عبر فوهة المدفع. ووضع داي الجزائر الألب لوفاشي في فوهة مدفع بابا مرزوق، وأرسله مباشرة مع قذيفة المدفع إلى سفينة القبطان الفرنسي، لتتولد هذه الضغينة ضد مدفع بابا مرزوق، ويكون أول شيء يُسلب من الجزائريين بعد ١١ يوماً من احتلال الجزائر صيف ١٨٣٠.

إهانة "بابا مرزوق" في ميناء فرنسي

واليوم يوجد مدفع بابا مرزوق بميناء بريست الفرنسي، منصوباً وفوهته إلى السماء بشكل عمودي، وجرى غلق فوهته عمداً بمجسم لكرة أرضية يقف فوقها ديك فرنسي، للدلالة على أن فرنسا تحكم العالم. وتم الاستعانة بمجسم آخر يظهر ملكة فرنسية فوق رأسها تاج يشع أنواراً تتجه إلى امرأة سوداء تمد يدها ووراءها نخلة، وهذه إشارة إلى احتلال الجزائر ومزامع نقل التحضر إلى هذا البلد. وتصر فرنسا منذ ١٨٠ سنة على امتلاك مدفع "بابا مرزوق" وعدم تسليمه للجزائر، وتعتبره من ممتلكاتها. وبمناسبة ذكرى استقلال الجزائر أزاحت وزارة الدفاع الجزائرية النقاب عن مجسم لمدفع "بابا مرزوق" بكل التفاصيل، في إشارة إلى تمسك الجزائر به حتى يتم استرجاع المدفع الأصلي.

تقدمت الجزائر بطلب رسمي لدى فرنسا لاسترجاع مدفع "بابا مرزوق"، الذي أخذ شهرته من قذف أحد السفراء الفرنسيين عبر فوهته، على مسافة خمسة كيلومترات قبل أربعة قرون.

وكشفت جون إيف لو دوريان، مستشارة بوزارة الدفاع الفرنسية، الجمعة الماضي، عن تلقي "طلب رسمي أودعته الحكومة الجزائرية مطلع شهر يوليو الماضي لدى وزارة الخارجية لاسترجاع المدفع، ويجري دراسة الطلب"، وأضافت المسؤولة ذاتها أن "الجزيرة الفرنسية متمسكة بالمدفع بوصفه من ممتلكات وزارة الدفاع".

فاطمه بن براهيم المحامية التي تقود مع شخصيات وطنية أخرى حملة شعبية وطنية لاسترجاع مدفع بابا مرزوق، أوضحت أن "الجزائر أصبحت بإمكانها الآن - وبقوة القانون الدولي - المطالبة باسترجاع المدفع الذي يعتبر رمز قوة الجزائر وسيادتها منذ قرون".

استرجع رؤوس بشر وخيمه الباهي

وقالت المحامية بن براهيم إن "القانون الدولي ومنظمة اليونسكو يمتحان الحق للدول لاسترجاع ممتلكاتها التي سلبت منها، بشرط إثبات ملكية الشيء المطلوب والتقدم بطلب للحصول عليه، وهما أمران متوفران في الجزائر".

وكشفت المتحدث أن "حملة المطالبة لن تتوقف عند مدفع بابا مرزوق وإنما تشمل أموراً أخرى استولت عليها فرنسا عند احتلال الجزائر، منها رؤوس شيوخ المقاومة الجزائرية، كما هو حال رأس الشيخ بوزيان وابنه الذين أخذت فرنسا رأسها بعدما فصلتها عن جسديها، وهما الآن معروفان في أحد متاحف فرنسا".

وأضافت المحامية بن براهيم "هناك أيضاً خيمة لبني قسنطينة التي كان يجتمع تحتها ما لا يقل عن ١٠٠ محارب، وهذه الخيمة استولت عليها فرنسا بسبب جمالها وروعة نسجها، وهي توجد أيضاً في أحد متاحف الفرنسية".

وقالت إن "اللجنة الوطنية للمطالبة باسترجاع التراث الوطني راسلت في هذا الشأن كلا من الرئيسين اليامين زروال وعبدالعزیز بوتفليقة، وراسلت كل الهيئات الأخرى، ومنها وزارة الدفاع الوطني، ويفترض أن تستجيب فرنسا لهذه المطالب، إما طواعية وإما عن طريق القضاء الدولي". ولفتت المتحدثة إلى أن "الجزائر قدمت كل شيء هو ملك لفرنسا وآخر ما أخذت السلطات الفرنسية هو تمثال السيدة الإفريقية، وتمثال جان دارك الذي كان موجوداً في ساحة البريد المركزي بوسط العاصمة،

أسواق مقايضة الملابس: الجميع رابح

مشارك مقابل ما أحضره. الأمر أشبه بمزاد يقام للأشياء التي أعجبت المشاركين. تعرض إليزا كل قطعة منها، ومن تعجبه يرفع لوحة ليقول إنه يريد بها. اذا كان الوحيد الراغب بها، يأخذها. انا وجد أكثر من شخص، تجري المضاربة. هنا من يدفع نقاطا أكثر، يربح في النهاية. ومنذ إنشاء شركة المقايضة تم تنظيم ما يقارب خمسين سوقا. هذا السوق كان عامسا، وغيرها تنظم أسواق خاصة وتطبع لها تذاكر بسعر بسيط. بين ١٥٠ و ٢٠٠ شخص يشاركون، ومعظم الأحيان تباع جميع التذاكر. البعض يقول إن أجواء الازمة المالية تزيد انتشار هذه الأسواق. نعومي التي عادت من سوق المقايضة بحذاء وبضعة قمصان تقول «أعتقد أن هذه النشاطات جيدة، وخاصة في وقت الازمة المالية الحالية، لأنها تعطينا الفرصة للحصول على ملابس جديدة من دون أن تصرف مالا». ورغم أن معظم المشاركين جاؤوا بالكثير، إلا أن جميعهم عاد بقطع قليلة. بقيت كومة كبيرة، يوضها المنظّمون في صناديق قبل إرسالها إلى الجمعيات الخيرية.

ستلزم في آخر مرحلة من عملية التبادل. أن تكون الملابس لائقة هو شرط أساسي، وتعطى النقاط بحسب تخمين قيمة الثوب. جميع الملابس والأحذية والإكسسوارات والحقائب بوضع جيد، وبعضها لا يزال جديدا لم يتم ارتداؤه، تصدح جيسكا من ذلك وهي تلب الثياب، فتفسر سيرها جاهز «كثيرا ما أفعل هذا، فنحن ندخل متجرا، ونرى غيرنا ليس شيئا يليق به جدا، ولكن ربما يكون قوام الشخص أو لون بشرته مختلفا عنا جدا، وعندما نشترى الشيء ذاته فإنه ليس بالضرورة أن يناسبنا». يسرد المنظّمون ما يسندن هذا التفسير، ويقولون عن دراسة أجريت على عادات التسوق أن ٢٠ في المئة من الملابس التي تشتريها النساء لا يلبسها أبدا. وهكذا تكاد أسواق المقايضة تقتصر على النساء كما يؤكد منظّموها. لم يحضر سوى شاب واحد أراد المبادلة، فلم يمكنه المشاركة. يتجول المشاركون في السوق يقبلون الملابس. يتقنون منها ما يعجبهم، ويلقونها في زاوية خاصة بالملايس المختارة. المرحلة الأخيرة تستخدم فيها النقاش التي أعطيت لكل

الشارع وتبتسم مدارية قلقها «حظنا مع الطقس ليس جيدا، لكن سنتنظر ونرى». كيس كبير بيد شابة مع صديقها طمان إليزا بأنهما أول الوافدين. بعدما جاء تباعا حوالي ٥٠ شخصا. الجميع جاؤوا بملابس لا يستخدمونها ليقايضوها مع الآخرين. تستلم إليزا ملابس المشاركين، ويساعدها بانس في المهمة. كلاهما في أوائل الثلاثينات، وقاما بإنشاء شركة تنظيم المقايضة منذ نيسان العام ٢٠١١. الأمر تطور بالصدفة، كما تقول إليزا، موضحة «كانت في الواقع هواية، لكنها أخذت أبعادا أكبر. كل شيء بدأ عندما كتبت أنظم مبادلات الثياب لصديقاتي. كنّ يأتين بصديقاتهن، لدرجة أن بيتي صار يزدحم ازدحاما هائلا». الشائع أن أسواق مقايضة الملابس بدأت في أميركا، منطلقا من مبدأ الحفاظ على البيئة. لكن هناك عناصر أخرى، كما يقول بانس «صحيح أن إعادة التدوير عادة منتشرة منذ فترة، لكن ربما لأن اللوحة تتغير بسرعة أصبح هناك اهتمام كبير بتبادل الملابس». قبل أن توضع الملابس للعرض، يسعرونها لأصحابها بالنقاط التي

وسيم ابراهيم



بعدها جهزت كل ما يلزم لسوق المقايضة، لم يبق أمام إليزا سوى الانتظار. تقف متأهبة خلف طاولة عريضة، وخلفها على الرفيف المغطى وزعت عوارض عليها عشرات ألباقات الثياب. سوق مقايضة الملابس جديدة في بلجيكا، وفوق ذلك طقس بروكسل الصيفي ماطر اليوم. تتنطف مراقبة

الثقافة الموروثة من ماضٍ غابر إلى حاضر ملعون



ثقافة الشعب المختار. في ١٠ حزيران من العام ١٩٤٤، وبعد أربعة أيام من حرب النورماندي، دخل ١٥٠ جنديا من قوات النخبة في الجيش الألماني قرية في جنوب وسط فرنسا، أرادوا سورغلان، ويدون أية أسباب واضحة جرى قتل كل سكانها البالغ ٦٤٢ شخصا، مع تدمير وقتل كل ما هو متحرك أو ثابت، ولم يكن هناك أي تمييز بين طفل أو امرأة أو عجوز، كانت آلة القتل تفتك بكل شيء يتنفس، وكانت من أقسى جرائم الحرب العالمية الثانية. تم بناء قرية مماثلة لتلك التي دُمّرت بالكامل، وتركت تلك القرية كما هي كشاهد، وكرتار لتلك الثقافة، وكديل على همجية النازية، ولكن من المؤكد هناك الكثير من الأسئلة في خاطر الوجدان، هل النازية دُفنت أم ما زال فيها بقية حياة في محتل فلسطين؟، والسؤال الثاني هل سبتقي فلسطين كل فلسطين شاهداً ودليلاً على همجية؟، أليس ما يجري كل يوم هو جريمة حرب؟، أم المقتولون ليسوا بأهمية لأنهم عرب؟.

حملت القلم مُحْتاراً ومعتاداً، كيف سأتناول هذا الموضوع الذي شدني إنسانياً، أذكره كما هو دون أية إضافات أو إضافات، أم أتأوله مقارناً بين الماضي الأليم والحاضر البغيض، أم أغض الطرف كليا وأقلب الصفحة، أو أضغ نقطة في سطر موضوع آخر. ولكن رفض القلم أن يترك أصابعي، وبدأ يهتز مناديا ضميري أن يترف الكلمات، ولكن مداد الحبر لم ولن يكون يوماً استسلاماً أو توقيعاً أو تسليمياً، لغزاة الأمس واليوم، وقررت تناول الموضوع من باب المقارنة بين هتلر الامس وإسرائيل اليوم. ومن المؤكد أن كل من سيقراً هذا الموضوع القديم، أو سينظر للصور، سيقول في قرارة نفسه إن ما يجري اليوم في فلسطين الجيبية أفسى وأفظع، نعم هذا صحيح، ولست في مقارنة صور الحرب العالمية الثانية بحروب الحاضر، بل كل ما أردت التركيز عليه هو تلك الثقافة الموروثة، ثقافة رفض الآخر، ثقافة الاحتلال، ثقافة الإبادة، ثقافة التهجير، ثقافة أجرام الحرب،

قانون الاستملاك.. لم يعد يلائم روح العصر وتطوراته الحديثة

المستقبل العراقي / القانونية

استملاكه يعود الى دوائر الدولة او القطاعين الاشتراكي والمختلط (عدا الاوقاف) فيجري استملاكه ادارياً حيث يتحدد التعويض باتفاق الطرفين ويفصل الوزير المختص في الخلاف الناشئ بين الطرفين بشأن الاستملاك اذا كان من الدوائر التابعة لوزارته ويفصل مجلس الوزراء في الخلاف بينهما ان لم يكونا تابعين لوزارة واحدة ويكون القرار الصادر بذلك باتا للطرفين وفي حالة عدم اتفاق الطرفين على التعويض فلاي منهما ان يطلب من هيئة التقدير تقديره وفق الأسس القانونية ويكون قرارها في التقدير ملزماً للطرفين.

ويجوز لدوائر الدولة في الاحالات الاستثنائية الطارئة كالفرضيات أو تفشي الوباء ان تقرر الاستيلاء المؤقت لمدة لا تتجاوز الستين . ونرى ان هذا القانون من القوانين القديمة التي صدرت في زمن النظام البائد والتي تحتاج الى اعادة نظر او تعديل او حتى الغاء لأنها تجاوزت على حق الملكية المقر للأفراد في الدستور وبالتالي ان تشريعه كان في زمن النظام البائد للاستيلاء على حقوق الناس وممتلكاتهم ولهذا يتوجب اعادة النظر في هذا القانون الذي لا يلائم روح العصر وتطوراته.

من تاريخ تسجيله لديها حيث تدعو الأطراف وفق الإجراءات القانونية وتحقق من كافة الشروط القانونية وتوفيرها في الطلب المقدم حيث تجري الكشف لغرض تقدير التعويض بلجنة برئاسة قاضي المحكمة ورئيس دائرة التسجيل العقاري والمستملك منه أو وكلاهما ولا يتم النصاب الا بحضور جميع أعضاء الهيئة .

وفي حالة عدم حضور المستملك أو المستملك منه جاز للمحكمة ان تستند خبراً يملكه قانوناً والمحكمة تستمع الى اقوال الطرفين وتتطلب على البيانات وهي -أي المحكمة- تسترشد بالأسس والقواعد الواردة في هذا القانون للوصول الى التقدير المناسب حيث يتخذ الكشف المقدم اساساً للتقدير وتفصل المحكمة على وجه الاستعجال في طلب الاستملاك ويفهم القرار للطرفين ويقوم المستملك بدفع بدل الاستملاك مع المصاريف الى المحكمة نقداً في حالة التعويض والتقدير. **الاستملاك الإداري**

إذا كان العقار المطلوب



واغراضها حيث يقدم طلب الاستملاك من الجهة الراغبة الى محكمة بداءة موقع العقار مع الوثائق كافة التي تخص هذا العقار ومنها الخرائط والصور واسماء المالكين وعاوينهم حيث تعين المحكمة موعداً للنظر في هذا الطلب خلال عشرة ايام

الاجراءات المذكورة اعلاه ملغاة. **الاستملاك القضائي** لدوائر الدولة والقطاع المختلط والاشتراكي وفق ما جاء به هذا القانون ان تستملك العقارات وفق القانون سواء كان عقاراً كاملاً أو جزءاً منه أم الحقوق العينية الاصلية المتعلقة به لتنفيذ مشاريعها

المستملك او مقدم طلب الاستملاك الى هيئة الاستملاك او التقدير طلباً لتحديد التعويض ويتم اشعار دائرة التسجيل العقاري بوضع شارة عدم التصرف على العقار ويتم تبليغ الطرفين المستملك والمستملك منه ودائرة التسجيل العقاري بالقرار الصادر من هيئة التقدير بواسطة رئيس الهيئة حيث ان القرار يصبح نافذاً وواجب التطبيق بعد عشرة ايام من تبليغهم دون الاعتراض لدى رئيس الهيئة .

وفي حالة اعتراض احد الطرفين على قرار هيئة التقدير خلال المدة المنصوص عليها في البند اولا من هذه المادة تعتبر اجراءات الاستملاك التقدير اشعار دائرة التسجيل العقاري برفع شارة عدم التصرف من سجل العقار وعلى المستملك ايداع بدل الاستملاك لدى دائرة التسجيل العقاري باسم المستملك منه، وفي حالة التعويض العيني خلال مدة ستين يوماً من تاريخ تبليغه بقرار الهيئة ما لم يتفق الطرفان خلاف ذلك ويلتزم المستملك منه بتسليم العقار الى المستملك خلال ٣٠ يوماً من تاريخ ايداع البديل لدى دائرة التسجيل العقاري ما لم يتفق على خلاف ذلك ويتخذ هذا اساساً للتسجيل في دائرة التسجيل العقاري دون الحاجة الى أي اجراءات أخرى وبخلافه تكون جميع

يسري قانون الاستملاك المرقم ١٢ لسنة ١٩٨١ على العقارات كافة بما فيها الاراضي الزراعية وغير الزراعية والبساتين باستثناء العقارات التي تنظم التشريعات الخاصة اجراءات نزع ملكيتها او اطفاء الحقوق التصرفية فيها وكذلك على حقوق التصرف في الاراضي المملوكة للدولة المستثناة من احكام الاطفاء والحقوق العينية الاصلية الاخرى المتعلقة بالعقار وهذا القانون يهدف الى استملاك العقار والحقوق العينية الاصلية المتعلقة به من قبل دوائر الدولة تحقياً لاغراضها وتنفيذاً لخطتها ومشاريعها وهو يرمي -أي هذا القانون- الى وضع أسس وقواعد موحدة للتعويض العادل عن العقارات المستملكة تضمن حقوق اصحابها دون الاخلال بالمصلحة العامة ويرمي هذا القانون الى تبسيط اجراءات الاستملاك بما يؤمن شركة الحسم والانجاز .

الاستملاك الرضائي

بينت المادة ٤ من القانون اعلاه انه لدوائر الدولة كافة ان تستملك العقار قانوناً وان تتفق مع مالك العقار او الحق العيني المتعلق به على استملاكه رضاء عيناً او نقداً بالبديل الذي تقدره هيئة التقدير المشكلة بموجب هذا القانون وفي حالة اذا كان العقار شائعاً فيلزم موافقة كافة الشركاء على ذلك وبعد اتفاق الطرفين يطلب

واقعة قضائية

اعداد : المستقبل العراقي

يقولون أن (لص البيت لا يمكن الإمساك به) حيث أن الشكوك تدور حول كل افراد العائلة وهذا يحول حياتهم الى (جحيم) لأن الشك هو مفتاح الشر ومفتاح الفتنة وهو الذي يؤدي الى الضياع والى فقدان الثقة والانحلال الذي يصعب الانتعاش منه او الخلاص. وربما يكون وكما يقولون في القانون الجنائي ما يترسى عليه الناس في الصغر يكون هو الاساس لسلوكهم المستقبلي فـ(ابو احمد) كان عسكرياً في عام (١٩٦٥) ولديه ثلاثة اولاد وبنات يعيش في قرية تعتمد الزراعة كأساس في معيشتها الا هو لم يكن لديه مورد سوى راتبه الذي لم يكاد يكفي متطلبات هذه الاسرة الكبيرة وبعد سبع سنوات وهو غيب عن بيته ولا يعود الا في اجازات متباعدة كان اولاده قد كبروا وكبرت معهم متطلبات حياتهم الا ان التربية

قتل ليلاً بسبب سلوكه المنحرف!



العاشرة من عمره حيث شكلت الارتكاز لسلوكه المستقبلي. فهو لم يجد من يردعه ولم يجد من يقول له (هذا خطأ وهذا صواب) كان حافي القدمين يسرق حتى الأطفال وهم يلعبون. حتى

يرتديه ويتحسر على ما يرتدون ولا تلبى طلباته لان حال اهله لم يكن يسر أهدأ. ودارت الايام وانتقلت العائلة الى المدينة وتزوجت الاختان وبلغ ناهض الخامسة عشرة وسرق في ليلة زفاف شقيقته من جيب احد المدعوين مبلغاً جعل الحفلة تتحول الى مأساة ولم يتم التعرف عليه وكان يقوم بصرف هذه المبالغ بشراء الأكل الذي يتحسر عليه مثلاً (الكباب - الدجاج - الفواكه) حتى كبرت معه هذه العقدة والعادة وذلك السلوك فازدادت سرقاته الى تسور البيوت وسرقة الطيور بواسطة كيس كبير (كويته). وذات يوم وبينما كان يروم سرقة طيور من احد البيوت فوجى بمن يصرخ به فحاول الهرب الى ان اطلاقاً متكررة (صلي) من بندقية رشاش لم تمهله طويلاً فمات في مكانه حيث تعرف عليه

عناصر القرار الإداري

وبهذا تتميز الاعمال الادارية القانونية عن اعمالها المادية التي لا يريد من القيام بها ترتيب اي اثر قانوني فالعمل القانوني الاداري (هو عمل ارادي تقوم به الادارة بارادتها وتهدف من القيام به احداث اثر قانوني معين).
٤- يرتب على صدور احداث اثر قانوني معين يتضمن تغيراً في المراكز القانونية. فالقرار الاداري عمل ارادي تبغي الادارة من القيام به احداث اثر قانوني معين. فإذا كان عملاً الادارة لا ينتج اي اثر قانوني فإنه لا يعد قراراً ادارياً. فالصفة العامة لمعظم القرارات الادارية هي تعديل او تحديد او برفض التزامات جديدة او يعدل التنظيم او يلغي مراكز قانونية للافراد بما تتضمن من حقوق او التزامات. فالاصل العام هو ان جميع القرارات الادارية تخضع لرقابة القضاء الغاء او تعويض. أي أنه يجوز لكل فرد له مصلحة ان يطلب من القضاء المختص (القضاء الاداري) الغاء القرار الاداري اذا شابه عيب من العيوب. كما يجوز له ان يطلب التعويض عنه اذا كان قد اصاب بضرر من القرار الاداري الاستثناء.

وعدم مركزيتها. ولكن تكون امام قرار اداري ينبغي ان يصدر من شخص عام له الصفة الادارية وقت اصداه . ولا عبرة بتغير تلك الصفة بعد ذلك . وهذا ما يميز القرار الاداري عن الاعمال التشريعية والقضائية.
٢- ان يصدر بالارادة المنفردة للادارة. أي أنه يصدر من جانب واحد متمملاً بالجهة الادارية التي تكون مصدر القرار. وهذا ما يميز القرار الاداري عن العقد الاداري الذي تكون الادارة احد اطرافه مع طرف اخر . ويكون العقد الاداري باتفاق ارادتين سواء اكانت هاتين الإرادتين لشخصين من اشخاص القانون العام او كان احدهما شخص من اشخاص القانون الخاص. وشرط او ضرورة ان يكون العمل الاداري صادراً من جانب الادارة وحدها ليكتسب صفة القرار الاداري لا يعني انه يجب ان يصدر من فرد واحد . فقد يشترك في تكوينه اكثر من فرد كل منهم يعمل في مرحلة من مراحله وذلك لان الجميع يعملون لحساب جهة ادارية واحدة.
٣- انه عمل قانوني، الاعمال القانونية، هي الاعمال التي تقوم بها الادارة بهدف احداث اثر قانونية معينة.

لقد اورد الدكتور (شباب توما منصور) عناصر القرار الاداري بالقول (بانه عمل قانوني يصدر عن السلطة الادارية من جانب واحد، ويحدث اثر قانونياً). وقد عرف من قبل الدكتور (علي محمد دبسر) والدكتور (عصام عبدالوهاب البرزنجي) والدكتور المرحوم (مهدي السلامي) بانه عمل قانوني صادر بالارادة المنفردة والملزماً لاحدى الجهات الادارية في الدولة لاحداث تغير في الاوضاع القائمة او بانشاء مركز قانوني جديد (عام او فردي) او تعديل لمركز قانوني قائم او الغائه). وأورد الأستاذ ضياء شيت خطاب تعريف الأستاذ الدكتور عبد الرزاق السنهوري وتعريف محكمة القضاء الاداري في مصر الذي عرفه بأنه (افصح الادارة عن ارادتها الملزمة بما لها من سلطة بمقتضى القوانين واللوائح بقصد احداث اثر قانوني معين ابتغاء مصلحة عامة). يتضح من هذا التعريف اعلاه ان للقرار الاداري عناصر معينة يجب توافرها لتكون امام قرار اداري ، وهذه العناصر هي:
١- ان يصدر من سلطة ادارية . سواء اكانت داخل حدود الدولة ام خارجها من دون النظر الى مركزية السلطة

حدود الدولة ام خارجها من دون النظر الى مركزية السلطة

قشوف قانونية

الداستير والقوانين والأنظمة السياسية

علي جابر

يعد النظام السياسي في العراق وفق المادة الأولى من الدستور (برلمانياً) ديمقراطياً جمهورياً وفي الحقيقة ان هذا النظام هو من افضل انواع الانظمة السياسية في العالم كما هو موجود في تركيا و أفريقيا الجنوبية واطاليا وقد نجح الى حدود بعيدة في نقل تلك البلدان الى الرفاه الاقتصادي والاجتماعي لأنه من المعلوم ان الاطار السياسي العام لأي بلد من البلدان هو الذي يعطي الصور الاخرى لجوانب الحياة المختلفة سواء كانت سلبية أم ايجابية ولكن مثل هذا النظام يحتاج الى الوقت اولا حتى تكون له الارتكازات والمسارات التي تساعده في النجاح ويحتاج كذلك الى وجود مؤسسات قوية قادرة على دحر أية مفاجآت قد تظهر اثناء تطبيقه ، وهو أي هذا النظام يمر بمراحل ومخاضات يأتي في مقدمتها الصراع مع الإرادات الفردية التي تحاول ان تفرض هيمنتها وهي تفشل في النهاية لأن هذا النظام هو (يقرب كل شيء وكل قرار يصدر عنه هو (ديمقراطي) وقد تطورت الكثير من دول العالم بسبب هذا النظام النموذجي، ونلاحظ اليوم التحولات الحاصلة في الوطن العربي وتحول انظمته السياسية من رئاسية وسلطة الحزب الواحد الى برلمانية ديمقراطية قائمة على التعددية الحزبية وهذا بالتأكيد يحتاج الى وقت وإلى توضيحات كما حصل في لبنان والعراق لأن الرواسخ التي اوجدتها الحكام السابقون من الصعوبة ازلتها الا بالتضحيات والصبر وتعاون الجميع .

وإرى أن أهم ما يمكن ان يحقق هذه الطفرة النوعية في الدول العربية هو شيان :

١- تشريع قانون الاحزاب الذي يمكن من خلاله التخلي عن سلطة الاحزاب الواحدة وان تكون هذه الاحزاب مشهودا لها بلوطنية وغير مرتبطة بجهات خارجية قد لا تريد الخير بتلك البلدان وان تخصص الدولة جزءاً من موازنتها العامة لهذه الاحزاب وان تكون مستقلة في عملها وان يتترك للناس حرية اختيار الحزب الذي يريدون وقد يكون للإعلام دور في ترسيخ هذه المفاهيم وايصال افكارها الى عموم الناس حتى يستطيعوا الانضمام الى الاحزاب التي يريدون مع تشريع قوانين حرية الاعلام والصحافة التي لها الاثر في تطور المجتمعات.
٢- تشريع قوانين الانتخابات وان تحدد في هذه القوانين الاجراءات البسيطة والسلسة وان يكون الاقتراع عن طريق الانتخاب المباشر وليس عن طريق اختيار (القوائم المغلفة لا الحزب) وبالتالي يأتي الى البرلمان اشخاص لا يعرفهم الناس ولم يصوتوا لهم، هذا مهم جداً لان البرلمان في كل دولة من دول العالم هو اساس التشريع وهو اساس مراقبة الحكومة في هذه الحالة ومع وجود دساتير حديثة تشمل كل طوائف المجتمع يمكن ان تكون الدول الحديثة التي تخدم المواطن، دولة يتناوب على ادارتها حكومات منتخبة لا يدوم عمرها سوى ٤ سنوات ثم يأتي اناس وطنيون بعدهم مهمهم تطوير البلدان نحو الأحسن.

مفاهيم دستورية

المادة الأولى :
جمهورية العراق دولة واحدة مستقلة ذات سيادة كاملة نظام الحكم فيها جمهوري نيابي ديمقراطي وهذا الدستور ضامن لوحدة العراق.



المادة الثانية :
اولاً: الإسلام دين الدولة الرسمي وهو مصدر اساس التشريع ؛
أ- لا يجوز سن قانون يتعارض مع احكام ونوابت الاسلام.
ب- لا يجوز سن قانون يتعارض مع مبادئ الديمقراطية.

ج- لا يجوز سن قانون يتعارض مع المبادئ والحقوق والحريات الاساسية الواردة في هذا الدستور. ثانياً: يضمن هذا الدستور

قضاياهم سياسية. س / من زميلنا الاعلامي - حازم الباوي من قناة الفرات- تقول هل فعلاً تستطيع الشرطة الدولية احضار المجرمين الهاربين ؟ ج / الشرطة الدولية او الاتريبول هي منظمة دولية مكونة من ١٨٦ دولة ومقرها في فرنسا وهي تعمل على التنسيق بين الدول وتعتمد على المعلومات التي تزورها بها هذه الدول من حيث المعلومة ولديها شبكة اتصال مع كل هذه الدول وقاعدة بيانات وبالنتيجة هي تزود الدول باسماء المطلوبين لكن هي لا تمتلك سلطة فوقية فوق ارادة الدول فالذي يحدد إمكانية تسليم المطلوبين هي الاتفاقيات الثنائية والتسليم يكون عن طريقها والكثير من الدول لا تسلم المجرمين على اساس ان

س / من الاخ عادل محمد شاكر من مدينة العطيبة يقول ان شقيقي تم توقيفه وفق المادة ٣١٦ من قانون العقوبات وقدمنا اكثر من طلب لاطلاق سراحه بكفالة دون جدوى ؟ ج / ان المادة ٣١٦ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ هي اختلاس وهي من المواد غير المشمولة بكفالة وفق القرار (١٢٠) لسنة ١٩٩٢ ولهذا فإن شقيقك سوف تتم حالته الى محكمة الجنائيات وفق هذه المادة واعتقد ان مثل هذه القرارات التي صدرت في زمن النظام البائد تحتاج الى ان تلغى من قبل مجلس النواب المقرر خصوصاً ان هذا القرار (١٢٠) هو قرار لمجلس الثورة (المختل) ولك الشكر والتقدير.

س / من الاخ عادل محمد شاكر من مدينة العطيبة يقول ان شقيقي تم توقيفه وفق المادة ٣١٦ من قانون العقوبات وقدمنا اكثر من طلب لاطلاق سراحه بكفالة دون جدوى ؟ ج / ان المادة ٣١٦ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ هي اختلاس وهي من المواد غير المشمولة بكفالة وفق القرار (١٢٠) لسنة ١٩٩٢ ولهذا فإن شقيقك سوف تتم حالته الى محكمة الجنائيات وفق هذه المادة واعتقد ان مثل هذه القرارات التي صدرت في زمن النظام البائد تحتاج الى ان تلغى من قبل مجلس النواب المقرر خصوصاً ان هذا القرار (١٢٠) هو قرار لمجلس الثورة (المختل) ولك الشكر والتقدير.

س / من الاخ عادل محمد شاكر من مدينة العطيبة يقول ان شقيقي تم توقيفه وفق المادة ٣١٦ من قانون العقوبات وقدمنا اكثر من طلب لاطلاق سراحه بكفالة دون جدوى ؟ ج / ان المادة ٣١٦ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ هي اختلاس وهي من المواد غير المشمولة بكفالة وفق القرار (١٢٠) لسنة ١٩٩٢ ولهذا فإن شقيقك سوف تتم حالته الى محكمة الجنائيات وفق هذه المادة واعتقد ان مثل هذه القرارات التي صدرت في زمن النظام البائد تحتاج الى ان تلغى من قبل مجلس النواب المقرر خصوصاً ان هذا القرار (١٢٠) هو قرار لمجلس الثورة (المختل) ولك الشكر والتقدير.

س / من الاخ عادل محمد شاكر من مدينة العطيبة يقول ان شقيقي تم توقيفه وفق المادة ٣١٦ من قانون العقوبات وقدمنا اكثر من طلب لاطلاق سراحه بكفالة دون جدوى ؟ ج / ان المادة ٣١٦ من قانون العقوبات العراقي رقم ١١١ لسنة ١٩٦٩ هي اختلاس وهي من المواد غير المشمولة بكفالة وفق القرار (١٢٠) لسنة ١٩٩٢ ولهذا فإن شقيقك سوف تتم حالته الى محكمة الجنائيات وفق هذه المادة واعتقد ان مثل هذه القرارات التي صدرت في زمن النظام البائد تحتاج الى ان تلغى من قبل مجلس النواب المقرر خصوصاً ان هذا القرار (١٢٠) هو قرار لمجلس الثورة (المختل) ولك الشكر والتقدير.

مصراع

كرتنا..
احتراف أم احتراق؟

حيدر حسين الراضي

الحديث عن وضع استراتيجية للعمل الرياضي أصبح منتشرا في وسائل الإعلام وفي المناقشات في المجالس التي يجتمع فيها أهل الرياضة وهذا الموضوع يكاد يتفق عليه الكثيرون ويرونه الحل الأمثل لأزماتنا الرياضية لكن الإيمان بهذا الحل شيء والواقع شيء آخر إذ أن أكثر المؤتمنين بهذه الاستراتيجية نظريا يتراجع إيمانهم وتزعزع قناعاتهم أمام أول خسارة فيؤثرون على القيادات التدريبية وكوادرها التي تخطط للمدى البعيد ومن ثم إسقاطها والحجى بقيادات أخرى تتبنى المبادئ نفسها لكنها تتعرض للضغوط ذاتها التي تعرضت لها القيادات السابقة وتستمر العملية إلى ما لا نهاية من استبدال وتغيير دون ضوابط ودون دراية وكل فئة تعمل وتجتهد لهدم ما بنته الفئة التي سبقتها!!!

هذه الأزمة قد لا تنتهي مادامنا لا نعرف قيمة الاستراتيجيات. إن الإيمان بالتخطيط البعيد لا يجدي نفعا ما لم نمتلك النفس الطويل لأن مثل هذا العمل يحتاج إلى صبر وبناء تدريجي لا قفزات بدون قواعد وركائز سليمة تحمي من السقوط أمام أول ريح عاتية. ولكي نحمي أصحاب الاستراتيجيات علينا اتخاذ خطوات جادة مثل طرح البرامج الموضوعية للنقاش والمصادقة عليها من قبل بلديات رياضية أو من خلال استفتاءات حقيقية لا تزوير فيها ولا مجاملات ومن ثم كشف نقاط الضعف ومعالجتها قبل التنفيذ. نحن في العراق وعلى مدى أكثر من ثلاثة عقود مارنا نتعامل مع الكوادر التدريبية لمنتخبنا الوطنية بمزاوجة تبعا للولاءات والمحسوبيات لأن نظرتنا للرياضة مازالت تفكر للاحتراقية والمهنية... فنحن نسمي المدربين قبل مشاركتنا الدولية المهمة بأسابيع قليلة ونطلب منهم تحقيق الانتجازات الكبيرة أو مع أول كبطولة ولغرض امتصاص النعمة الجماهيرية يكون الحل الأسلم هو إعفاء الكادر التدريبي وتسمية الكادر البديل ولا نعلم من يحاسب من يتخذ هذا القرار قصير النظر الذي صدره من هو على قمة الهرم الإداري والذي ربما يكون هو السبب وليس الكادر التدريبي!... علما إن التغيير المستمر للكوادر التدريبية سواء في الأندية أم في المنتخب الوطنية أسهم بدرجة كبيرة في تراجع المستوى العام للعبة جراء عدم الاستقرار والإيريك الذي يحصل بسبب تخطب الإدارات العاملة والموجهة للعبة. نحن اليوم بحاجة إلى مجالس تشريعية حقيقية تخطط للمدى البعيد وتضع الاستراتيجيات الكفيلة بتطوير رياضتنا وإن يكون لكل لعبة برلمان خاص يشارك بفعالية في هذه الخطط ومن ثم وجود جهة تنفيذية قادرة على بلوغ الأهداف لأننا أصبحنا اليوم بحاجة إلى استراتيجيات مدروسة تصمد طويلا أمام الهجمات العاطفية التي دمرت كل محاولات البناء في الفترات الماضية. علينا أن نعد الأجيال الجديدة لهذا الأمر ونحميهم من تبعات الأحوال المتقلبة من خلال نشر الثقافة الرياضية الصحيحة التي تؤهلهم للبناء السليم. إن استسلامنا للعواطف سيقيننا في مؤخرة الركب على الرغم من امتلاكنا أهم عوامل التقدم كما إن النجاح لا يشترى بالمال وحده بل بالتخطيط السليم والتنفيذ الدقيق وبالعمل المتقنة التي تقبل بالرأي الآخر وتعمد الفكرة الأكثر نفعاً وإلا فإن حالنا سيبقى كما هو عليه إلى أجل غير مسمى.



العراق يتراجع ثلاثة مراكز بتصنيف الفيفا.. وهاييتي تعتذر عن ملاقاته منتخبنا

المستقبل العراقي / متابعة

ثم البدء بمعسكر تدريبي في محافظة السليمانية، يستمر ليضعة أيام، قبل التوجه إلى كوريا الجنوبية لإقامة معسكر تدريبي هناك. وتابع أحمد إن اللاعبين المحترفين والمحليين سيجمعون في كوريا الجنوبية، حيث سيخوض المنتخب خلال المعسكر مباراة تجريبية مع أحد الفرق الكورية.

يشار إلى أن منتخب مالي لكرة القدم اعترض على مواجهة نظيره العراقي، في مباراة ودية بالأردن، لأسباب إدارية.

من شهر آب الجاري، بعد اعتذار الاتحاد الهايتي لأسباب فنية. وقال طارق أحمد: إن الاتحاد العراقي لكرة القدم تسلم اعتذارا من نظيره الهايتي، بسبب عدم استعداد لاعبي منتخبنا للقاء التجريبي المرتقب بين العراق وهاييتي".

وأضاف إن "اتحاد الكرة قرر تجميع لاعبي المنتخب على ملعب الشعب الدولي في العشرين من الشهر الجاري، لمدة يومين، ومن

والصين والأردن. وحافظ المنتخب الإسباني على المركز الأول عالميا برصيد ١٦٠٥ نقطة، بينما جاءت ألمانيا ثانية برصيد ١٤٧٤ نقطة، فانكلترا ثالثة بـ ١٢٩٤ نقطة، تلتها الأوروغواي رابعة برصيد ١٢٣٦، ثم البرتغال خامسة بـ ١٢١٢ نقطة. وكان منتخبنا الوطني قد احتل المركز ٨١ في التصنيف السابق برصيد ٤٢٨ نقطة.

من جانب آخر كشف أمين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم عن إلغاء مباراة العراق وهاييتي، المقررة يوم ١٤

تراجع منتخبنا الوطني لكرة القدم ثلاثة مراكز وفق آخر تصنيف للاتحاد الدولي للعبة "الفيفا"، الذي صدر أمس الأربعاء.

وبحسب التصنيف الصادر عن الفيفا فإن العراق احتل المركز ٨٤ من بين المنتخبات الـ ٢٠٦، برصيد ٤٢٠ نقطة. وجاء العراق بالمركز الثامن أسويوا، خلف منتخبات اليابان وإستاراليا وكوريا الجنوبية وإيران وأوزبكستان

إنباء متضاربة عن بقاء زيكو مع أسود الراقدين

المستقبل العراقي / متابعة

الحوار بين اتحاد الكرة ومدرب المنتخب الوطني، وزيكو سيقود تدريبات المنتخب في العاصمة بغداد الأسبوع المقبل". وأشار إلى أن "الاتحاد وبالتشاور مع الملاك التدريبي الغى المباراة التجريبية التي كان من المقرر أن يخوضها المنتخب في الرابع عشر من الشهر الجاري في العاصمة الأردنية عمان، واكتفى بإقامة معسكرين داخلي وخارجي"، موضحا أن المعسكر الداخلي "سيبدأ الأسبوع المقبل وينتهي في الأول من شهر أيلول المقبل على أن يبدأ بعده مباشرة المعسكر الخارجي الذي سيقام في العاصمة الكورية سيئول". وأضاف أن المدرب زيكو مستمر مع المنتخب لغاية انتهاء عقده سنة ٢٠١٤.

تضاربت الأنباء حول مصير مدرب منتخبنا الوطني زيكو ومدى بقاءه على رأس الهرم الفني من عدمه حيث أكد مصدر كروي أن المدرب البرازيلي زيكو لن يجدد عقده مع الاتحاد رغم رغبة الأخير بذلك، مبينا أن زيكو تلقى عرضا لتدريب منتخب الإمارات والأخيرة ستدفع مبلغ الشرط الجزائي للاتحاد. وقال المصدر إن "زيكو لن يجدد عقده مع اتحاد الكرة رغم أن الاتحاد يريه بان يستمر زيكو بمهمته مع المنتخب الوطني"، مبينا أن "على زيكو دفع الشرط الجزائي الذي ينص عليه العقد والبالغ مليون ونصف دولار أميركي". وأضاف المصدر أن "معلومات تشير إلى أن زيكو تلقى عرضا لتدريب منتخب الإمارات ومبلغ مالي كبير فضلا عن تعهد الجانب الإماراتي بدفع الشرط الجزائي لاتحاد الكرة مقابل الحصول على خدمات زيكو".

من جانبه أكد الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم: إن جلسات الحوار التي عقدها رئيس الاتحاد ناجح حمود مع محامي المدرب البرازيلي ومترجمه الخاص، أذابت كل نقاط الخلاف الضئيلة بين الطرفين. وقال المتحدث الرسمي باسم الاتحاد نعيم صدام: إن "جميع الإشكالات السابقة تم حلها بصورة اعتيادية من خلال

الاولمبية: الرياضة العراقية متأخرة!

المستقبل العراقي / متابعة

وتتنافس في محفل كبير مثل الأولمبياد". وأضاف "يجب على القائمين على الرياضة العراقية، وأنا من ضمنهم، إجراء مراجعة شاملة لاستراتيجية العمل وألية النظام المتبع في صناعة الانجاز"، مبينا إن "الألقاب القارية يفترض أن تكون كطموح أول، ثم الانطلاق بعد ذلك إلى العالمية". وتابع الموسوي إن "الرياضة العراقية بوضعها الحالي متأخرة كثيرا عن ركب الدول الأخرى"، موضحا أن "ردم الفجوة بيننا وبين الآخرين يتطلب جهودا كبيرة ومخلصة لتحقيق ذلك".

وأردف إن "مستوى الحدث كان كبيرا جدا على الرامية نور عامر، لصغر سنها وحداتها في ممارسة اللعبة، وكان من المفروض المشاركة في فعالية الرماية بلاعب له خبرة كبيرة". يشار إلى أن الرياضيين العراقيين الثمانية المشاركين بأولمبياد لندن ٢٠١٢ عجزوا عن

أكد رئيس البعثة العراقية لأولمبياد لندن، الأربعة، على أن أسبابا عديدة رافقت مشاركة الرياضيين العراقيين في البطولة، مشيرا إلى تأخر الرياضة العراقية بوضعها الحالي عن ركب الدول الأخرى.

وقال سمير الموسوي: إن "أسبابا عديدة رافقت مشاركة الرياضيين العراقيين في أولمبياد لندن، لا نعددها تهربا للإخفاق بقدر تشخيص كل حالة على حدة"، لافتا إلى أن "الرياضة العراقية بحاجة إلى أشياء كثيرة كي ترتقي

نادي كركوك يكشف عن ديونه ويشكو "إهمال" مسؤولي المحافظة

كشفت الهيئة الإدارية لنادي كركوك الرياضي عن حجم ديونها المالية، مشيرة إلى عدم اهتمام المسؤولين في المحافظة بالنادي ماديا أو معنويا. وقال عضو الهيئة الإدارية لنادي كركوك الرياضي جنتيز ياسين: إن "قيمة الديون المتراكمة على النادي تفوق ثلاثمائة مليون دينار"، مبينا إن "النادي يشكو من قلة الدعم المادي والمعنوي". وأضاف إن "المسؤولين في المحافظة لطالما وعدونا بدعم فرق النادي، وخصوصا فريق كرة القدم، ولاسيما بعد تحقيقه نتائج كبيرة في منافسات دوري النخبة العراقي"، لافتا إلى أن "كل الوعود لم تنفذ على أرض الواقع". وتابع ياسين أن "النادي قدم طلبات عدة لمقابلة مجلس المحافظة أو المحافظ، للحصول على دعم مادي يخدم الرياضة في النادي والمحافظة، لكننا لم نتلق ردا لحد الآن".



اخترق

جدار النور

الأول في الفعاليات السبع المقررة، بعد أن قدموا إلى المنافسات عبر تناكر مجانية.

كربلاء تستضيف بطولة أندية العراق لبناء الأجسام

المستقبل العراقي / متابعة

أعلن الاتحاد العراقي لبناء الأجسام عن إقامة بطولة الأندية العراقية لبناء الأجسام للشباب في محافظة كربلاء خلال شهر أيلول المقبل. وقال رئيس الاتحاد العراقي لبناء الأجسام سالم خيون، إن "الاتحاد قرر رسميا إقامة بطولة أندية العراق لبناء الأجسام لفئة الشباب في مدينة كربلاء، بمشاركة كافة الأندية العراقية منتصف شهر أيلول المقبل".

وأضاف إن "أكثر من خمسة وأربعين ناديا عراقيا ستشارك في البطولة، وتمثل أندية بغداد وإقليم كردستان والوسط والجنوب والفرات الأوسط".

وشدد خيون على "ضرورة الالتزام بالأعمار وعدم التزوير"، مشيرا إلى أن "الاتحاد أبلغ الأندية المشاركة بتجلبب المستمسكات الخاصة بكل لاعب بغية تطبيقها من قبل لجنة إدارية ستخصص لهذا الغرض، تلافيا لحدوث أي تزوير في البطولة". وكان الاتحاد العراقي لبناء الأجسام قد أقام بطولة الأندية العراقية للمتقدمين في محافظة السليمانية بإقليم كردستان خلال شهر نيسان الماضي.

غضنفر حسين: لا تعاقبات جديدة ومفكرتنا دونت أسماء من نحتاجهم

أربيل مصطفى احمد ومسلم مبارك ولاعب الزوراء خلدون إبراهيم ولاعب كربلاء محمد قابل وكل ما يقال هو نسج من الخيال. وذا: أن الإدارة البغدادية تعلن تجديداتها بالتعاقد مع باسم عباس وقصي مثير فقط ودونت مفكرة المدرب ناصر احمد التجديد مع عدد من لاعبي الفريق الحاليين مع التفكير بالتعاقد مع لاعبين جدد حتى أننا لم نقاقتهم لديومنا علاقتنا المثالية مع الأندية التي يمثلونها.

نقى نائب رئيس الهيئة الإدارية لنادي بغداد الرياضي، أن تكون إدارته تعاقدت مع مهاجم المنتخب الوطني مصطفى كريم، مؤكداً أن انتهاء الدوري النخبوي سيدفعنا للشروع بجولة التعاقدات.

وقال غضنفر حسين: إن إدارة بغداد تستغرب الأخبار التي أكدت تعاقدنا مع مصطفى كريم فضلا عن لاعبي فريق

تسمية الملاك التدريبي الجديد للشرطة مازال مبهما!

تضاربت الأنباء الواردة من نادي الشرطة الرياضي بشأن المرحلة الجديدة التي ستشهد تغييرات كبيرة تطور الملوك التدريبي

واللاعبين وذلك للمستوى المتواضع الذي ظهر به فريق كرة القدم في النادي خلال منافسات الدوري الحالي. وذكر مصدر في إدارة نادي الشرطة: إن "إدارة النادي حسمت موضوع تاجر جسم الذي سيقود الفريق خلال منافسات الموسم المقبل، مؤكدا حضوره خلال الأيام الماضية أثناء الوحدات التدريبية للفريق الشرطوي ليسجل ملاحظاته وانطباعاته على أداء ومستوى لاعبي الفريق وانتقاء من يجد فيه القدرة والكفاءة على تمثيل الفريق في الموسم المقبل، فضلا عن حضوره خلال مباراة الفريق الأخيرة أمام فريق الجوية والتي انتهت لصالح الأخير بهدفين نظيفين. وأضاف المصدر إن "إدارة النادي لها النية بتسمية الكابتن هيثم متعب مدريا مساعدا لجسم في مهمته الجديدة، فيما ستتم تسمية الحارس الدولي السابق عند هاشم مديريا لحراس المرعى، كما أكد هاشم قبل يومين /البغدادية نيوز/، أنه بصدد العمل مع فريقه السابق بصفة مدرب لحراس المرعى نزولا عند رغبة إدارة النادي التي حرصت على مفاتحته بهذا الأمر وذلك لما يمتلكه هاشم من خبرة ودراية وكفاءة كبيرة في هذا المجال. من جانبه ذكر المدرب الجديد لفريق الشرطة تاجر جسم خلال تصريحات صحفية لبعض وسائل الإعلام قبل يومين أنه جاء لنادي الشرطة جالبا معه ملاكه التدريبي المساعد الذي يتألف من الأردنيين هيثم شبول بصفة مدرب مساعد وعبد الرؤوف محمد بصفة مدرب لحراس المرعى، نافيا في الوقت ذاته التعاقد مع ملاك تدريبي محلي كون الملوك المساعد الذي أعلنته سبق له العمل إلى جانبي وأعرف إمكاناتهم عن قرب وبمجرد توقيعي رسمياً مع إدارة الشرطة سيتم التوقيع معهم خلال الفترة القليلة المقبلة.



اخبار النجوم

جاك روغ



قال جاك روغ رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ان لندن قدمت "دورة ألعاب جيدة جدا" وان الرياضيين والفرق سعداء بالمنشآت الإنجليزية. وقبل أربعة أيام تقريبا من انتهاء المنافسات لا يشتكي روغ من أي شيء حتى الآن. وقال روغ للصحفيين "بصفة عامة فأنني أقول انها دورة ألعاب جيدة جدا وأنا سعيد للغاية بذلك." وأضاف روغ قوله "اعتقد ان الكل سعداء جدا.. الاتحادات الرياضية سعيدة جدا بالمنشآت والكل بالفعل سعيد للغاية بالقرية الاولمبية." وتحدث روغ عن ارتفاع معدلات البحث الى جانب تألق المنتخب البريطاني وتحقيها افضل نتائج منذ ١٩٠٨ وهو ما ساعد ايضا في مزيد من النجاح للالعاب الحالية.

توتي



عاد فرانيسكو توتي قائد فريق روما الإيطالي إلى موطنه تاركا معسكر تدريب الفريق في النمسا بعد تعرضه لإصابة في الركبة أخلت إدارة النادي. توتي خضع لفحصين متتاليين في ركبته للوقوف على مدى إصابته، وسيخضع لفحوصات جديدة صباح اليوم الخميس في إيطاليا على يد البروفيسور مارياني. يذكر أن روما سيبدأ موسمه بالدوري الإيطالي يوم ٢٦ أغسطس أمام كاتانيا بالجولة الأولى من المسابقة.

دزيكو



قالت صحيفة الديلي ستار أن ميلان الإيطالي يسعى لضم الوسني ادين دزيكو مهاجم سان سيدي الإنجليزي على سبيل الإعارة لتعويض رحيل السويدي زلاتان إبراهيموفيتش إلى باريس سان جيرمان. في المقابل، رفض مانشستر سيتي فكرة الإعارة مصررا على تقاضي ٣٠ مليون جنيه استرليني مقابل اللاعب في حال أراد الميلان شراءه. يذكر أن السيتي كان قد اشترى دزيكو بـ ٢٧ مليون جنيه من فولفسبورغ الألماني.



منتخب المكسيك والبرازيل يضربان موعداً مع الذهب الكروي الأولمبي بدون هزيمة

المستقبل العراقي / وكالات

بهدفه في شبك بوم بوينج في حارس مرمي المنتخب الكوري الجنوبي رفع المهاجم البرازيلي لاندرو دامياو رصيده من الأهداف للرقم ٦ وتصدر قائمة هدافي المسابقة بفارق هدف وحيد مع مهاجم المنتخب السنغالي موسى كوناتي.

تقدم زملاء نيمار داسيلفا بهدف أول عبر لاعب الوسط روميلو بورجوس بعد ٣٨ دقيقة من انطلاق صافرة الدولي التشيكي بافل كروفيتش ثم تمكن المهاجم المتألق لاندرو دامياو من تسجيل الهدفين الثاني والثالث في الدقيقتين ٥٧ و ٦٤ ومنح بلاده البطاقة الثانية في النهائي. لقايني قبل النهائي أفرزا بعض الأرقام والمفارقات والإحصاءات التي رصدها (موقع) ويقدمها لعشاق الساحرة المستديرة على النحو التالي:

تواصلت الحصيلة الغزيرة من الأهداف بسبب سيطرة جديدة في لقاءين بنسبة ٣:٥ هدف في مواجهة الواحدة، بهذه السببية زاد عدد الأهداف للرقم ٧١ في ٣٠ مباراة ٣,٣٦ هدف في المباراة الواحدة.

بفوزين صريحين على عملاقي القارة الصفراء اليابان وكوريا الجنوبية نجح المنتخب المكسيكي والبرازيلي في بلوغ نهائي مسابقة كرة القدم في دورة الألعاب الأولمبية التي تقام في ضيافة العاصمة الإنجليزية لندن. على ملعب ويمبلي فشل المنتخب الياباني في مواصلة مسيرته الناجحة واكتفي باللعب على الميدالية البرونزية بعدما فرط في تقدمه على نظيره المكسيكي وتلق شباك حارسه شويتشي جوندا ثلاثة أهداف دفعة واحدة بعد صمود دام ل ٣٩٠ دقيقة. تقدم "أحفا الساموراي" بهدف مبكر عبر يوكي أوتسو بعد مرور ١٢ دقيقة على البداية ثم نجح ماركو فابيانو هدف دورة تولون الفرنسية في إدراك التعادل لبلاده في الدقيقة ٣١ وتمكن زميله المخضرم أوريبي بيرالتا من إحراز هدف التقدم بعد ٢٠ دقيقة على انطلاق الشوط الثاني قبل أن يقضي البديل خافيير كورتيس على آمال رفاق القائد مايا يوشيدا وحرز الهدف الثالث في نهاية زمن

المستقبل العراقي / وكالات

روني يريد إنهاء مسيرته مع ايفرتون!

المستقبل العراقي / وكالات

كشف مصدر مقرب من النجم الإنجليزي وين روني عن رغبته في العودة لفرقة السابق ايفرتون واختتام مسيرته الكروية معه. المصدر قال أن روني سيبقي عاشقا لفريق طفولته على الرغم من محبته للمان يونايتد الذي يلعب في صفوفه حاليا. يذكر أن صورا عدة نُشرت تظهر ابن روني الصغير وهو يرتدي قميص ايفرتون في إشارة إلى أن والده يريد زرع عشق هذا الفريق في قلب ولده "كاي".

كاسبرجك يقترب من قيادة الزمالك

المستقبل العراقي / وكالات

ترددت أنباء قوية داخل مجلس إدارة نادي الزمالك بأقتراب الفرنسي هنري كاسبرجك من قيادة الفريق الأول لكرة القدم خلفا لحسن شحاته المدير الفني السابق، وفتح بعض من أعضاء المجلس خط اتصال مع المدرب للتعاقد معه، وما زاد من قوة الأنباء هو سفر عمرو الجنايني عضو مجلس الإدارة إلى سويسرا مقر إقامة كاسبرجك من أجل التفاوض الرسمي معه ووضع النقاط على الحروف، وكانت الأيام القليلة الماضية قد شهدت خلاف كبير بين أعضاء مجلس الإدارة على اسم المدرب الجديد الذي يتولى مهمة قيادة الفريق وتم رفض كل الأسماء المطروحة ولم ينجح أحدهم في الحصول على أغلبية في التصويت، وكان من بينهم طارق يحي وحسام حسن وطه بصري وحلمى وموع أطلاقة.

لوف يتلقى دعماً من الاتحاد الألماني

المستقبل العراقي / وكالات

بعد نحو ستة أسابيع على خروج ألمانيا من نصف نهائي كأس أوروبا ٢٠١٢ لكرة القدم، تلقى مدرب المنتخب يواكيم لوف الذي تعرض لانتقادات بسبب خياراته التكتيكية، جرعة دعم من الاتحاد الألماني للعبة، وفي ختام جلسة استماع لوف في فرانكفورت، قال رئيس الاتحاد وولفغانغ نيرشباخ "استمعنا الى تحليل مقنع جدا عن كأس أوروبا". وأضاف "نحن متفقون تماما مع الجهاز الرياضي للقول ان المسار المتبع هو الصحيح". وقدم لوف تحليله الرياضي للمسابقة امام مسؤولين من الاتحاد الألماني لكرة القدم. وبعد الخسارة (٢-١) امام إيطاليا في نصف النهائي، تعرض المدرب لانتقادات بسبب خياراته التكتيكية. وقال الدولي السابق ميكائيل بلاك بعد الخسارة "اعتقد انه سيكون ثمة الكثير من الاسئلة عنه (لوف)، عن قراراته، وتدريبه، وتبديلاته خلال هذه الدورة". واعرب نيرشباخ عن امه في التطلع الى المستقبل مع خوض "المانشافت" مباراة ودية مع الأرجنتين في ١٥ ا/ب/اغسطس تحضيرا لتصفيات كأس العالم. واعتبر نيرسباخ ان "التأهل الى كأس العالم لن يكون سهلا لكننا نؤمن بقدرة منتخبنا ونحن اكدون من انه سيحصل المزيد من النجاح".

مدرب اليوفي كونتي قريب من الايقاف لـ 10 أشهر

ظهر اليوم أكدت أن العقوبة قد تنقل خمس أشهر وتصبح إيقافا لعشرة أشهر فقط. ويبدو موقف كونتي مقبداً لاسيما وأن لجنة الاستماع بالمحكمة أخذت إعتراقات كارلو جيرفاسوني وفابيو كارويو لاعبي ألبينوليفي وسبينا آنذاك، أخذت إعتراقاتهما كتوصيات قبل النطق بالحكم وهو الأمر الذي جعل كونتي قريباً من عقوبة أكبر، لكن تقليص العقوبة أتى من أن اللجنة لم تأخذ إعتراقات أندريا ماسييلو لاعب باري وقتها بنفس الدرجة التي أخذت بها كلمات كارويو وجيرفاسوني.

في مباراتي البيانكونيري التوسكاني ضد نوفارا وألبينوليفي، وهو الأمر الذي عرض كونتي للعقاب، لتعرض المحكمة عليه بدياة الامر بالإيقاف ثلاث أشهر مع غرامة مالية قدرها ٢٠٠ ألف يورو بشرط الإعتراقات بمعرفته بالأمر، ليرفض كونتي الأمر قبل أن يقبله بعد فوات الأوان وبعد أن سحب المحكمة العرض وجعلته مُعرضاً للعقاب بأقصى عقوبة ممكنة. وكان ستيفانو بلاتزي، المدعي العام بمحكمة نابولي، قد طلب من المحكمة عقاب كونتي بالإيقاف ١٥ شهراً، لكن التقارير الواردة بعد

أكدت تقارير نشرتها صحيفة لإجازياً ديلو سبورت الإيطالية أن أنتونيو كونتي مدرب يوفنتوس بات قريباً من الإيقاف لعشرة أشهر بعد ثبوت تورطه في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات وقتما كان مدرباً لسينيا الإيطالي. وكان كونتي قد تورط بعرفته بتلاعب لاعبين من فريقه السابق سينيا

سجود ودموع وحركات بهلوانية لإصحاب الميداليات باولمبياد لندن

المستقبل العراقي / وكالات

معلنا بوضوح عن فرحته. ولا شك أن الفوز بميدالية في الأولمبياد هو قمة الطموح لأي رياضي في العالم وعندما يحقق هذا الهدف فإنه يكون قد وصل إلى القمة بعد تعب وجه يستمر لمدة ٤ سنوات للوصول لمنصة التتويج وليسيطر اسمه بحروف من نور في التاريخ الرياضي.

التعبير عن السعادة يختلف من إنسان لآخر فهناك من يسجد شكرًا لله في تصريح غير مكتوب بأن الفضل في سعاده يعود لله سبحانه وتعالى وهناك من يرقص فرحاً وآخر يعبر عن سعاده بحركات إنفعالية لإخراج الكبت الداخلي وثالث تنهمر دموعه

أرسنال مهتم بضم "جيرارد" الكوري

يحظى لاعب الوسط الكوري الجنوبي كي سونج يونج باهتمام بارز من جانب إدارة فريق أرسنال الإنجليزي التي قد تسعى لضمه من سلتيك الاسكتلندي خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية. وشاهدت مجموعة كشافى الموهب الشاب بأرسنال اللاعب وهو يتألق بشكل ملفت مع منتخب بلاده في دورة لندن ٢٠١٢ الأولمبية والتي بلغت فيها كوريا الجنوبية الدور قبل النهائي. وذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن رئيس فريق الكشافين في أرسنال ستيف رولي أعد تقريراً إيجابياً بشأن سونج يونج (٢٢ عاماً) وعرضه على المدرب أرسين فينجر تمهيداً للحصول على الضوء الأخضر لبدء المفاوضات. وتقدر الصحف سعر سونج يونج، الملقب في بلاده بجيرارد الكوري نسبة إلى النجم الإنجليزي ستيفن جيرارد، بنسبة ملايين جنيه استرليني. وسيكون سونج يونج ثاني لاعب من كوريا الجنوبية في كتيبة المدفعية بعدما سبقه الصيف الماضي مواطنه بارك تشو يونج الذي شارك بشكل محدود في مباريات الفريق. يذكر أن أرسنال ضم هذا الصيف ثلاثة لاعبين كبار هم الإسباني سانتني كازورولا والألماني لوكاس بودولسكي والفرنسي أوليفييه جيرو.

نهائي كرة القدم النسائية يجتذب جمهوراً قياسياً

المستقبل العراقي / وكالات

١٩٩٦ عندما التقت الولايات المتحدة والصين في المباراة النهائية في استاد سانفورد. وسجل الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) نفس الرقم خلال مباراة الميدالية البرونزية والمركز الثالث بين البرازيل والنرويج في نفس الدورة. وأكد الفيفا عبر موقع تويتر بيع خمسة آلاف تذكرة قبل المباراة النهائية مما يعني ان مباراة الغد ستكون صاحبة اكبر حضور جماهيري على مستوى كرة القدم النسائية في بريطانيا. وكان الرقم القياسي في بريطانيا هو ٧٠٥٨٤ مشجعا وسجل في وقت سابق من الاولمبياد الحالي خلال مباراة بين بريطانيا والبرازيل في ٢٩ يوليو الماضي.

يتوقع ان تجتذب المباراة النهائية لكرة القدم النسائية في اولمبياد لندن الصيفي بين اليابان والولايات المتحدة اليوم الخميس جمهوراً قياسياً اثر تدافع هائل لشراء تذاكر المباراة التي ستقام في استاد ويمبلي اللندني الشهير. ويتوقع الا يقل عدد الجماهير في المباراة النهائية عن ٨٣ الف مشجع بعد ان تم بيع خمسة الاف تذكرة بعد تأهل اليابان والولايات المتحدة الى الدور النهائي يوم الاثنين الماضي. والرقم القياسي الاولمبي لعدد الجماهير في كرة القدم النسائية هو ٧٦,٤٨٩ مشجعا وسجل في اولمبياد اتلانتا



حمارة ترسم لوحة بأقل من 10 دقائق!

◀ **المستقبل العراقي / متابعة**
مع قبعة الرسامين على رأسها، تمسك الحمارة الريشة وتبدأ بالرسم باستخدام الألوان، لوحات فنية متنوعة تصل قيمتها إلى حوالي ١٥٠ دولار أميركي. الحمارة والتي يطلق عليها اسم باتي، معروف عنها بأنها تمسك العديد من الأشياء في فمها، ومن خلال حادثة «فنية» جرت في يوم من الأيام تم إقرار بأن الحياة المستقبلية لباتي ستكون في عالم الرسم السيدة غرينزلا التي تهتم بباتي تقول أن الرسم يهدئ من روع الحمارة عندما تكون متوترة.

دراسة: الكوارث الطبيعية.. صحية!

◀ **المستقبل العراقي / متابعة**
وجدت دراسة أمريكية جديدة أنه بالرغم من أن الغابات التي تسحقها الحرائق تبدو نالقة، إلا أنها في الواقع يمكن أن تنمو ويزداد التنوع البيولوجي فيها. وقال الأستاذ مارك سوانسون، من جامعة «واشنطن ستايت»، إنه ليس فقط الحريق بل أية اضطرابات أخرى مثل العواصف والانهارات الأرضية وحتى ثوران البراكين، يمكن أن تخلق بيئة في الغابة تزيد التنوع والمنظر الطبيعي فيها. وأضاف أن «ثوران بركان سانت هيلينز في العام ١٩٨٠، على سبيل المثال، خلق ظروفًا متنوعة جدًا عقب ذلك، وزاد تنوع النباتات والحيوانات بشكل كبير في منطقة الشلالات الغربية». وتأتي نتائج هذه الدراسة منافية لما هو سائد بأن الأنواع النادرة تتطلب غابات أقدم.



رغدغات

قطط رمضان!!

• حسن العاني

بتنان وولدان، كنا أربعة أشقاء حين توفيت والدتي، أكبرنا شقيقتي (سعيدة) التي لم تتخط عاها الخامسة عشر، وأنا اصغر الأربعة، في من العمر ستة أشهر، لم أرى ولا أعرف هياتها، ولم اشعر يوماً بغيبها، فمئذ بدأت أعي الأشياء، كانت شقيقتي تقوم بدور الأم، وتعوضني عن حنانها، ربما بصورة مضاعفة.

في عام ١٩٤٩ بلغت الخامسة من العمر، وكان العرف السائد في بغداد يومها، أن تذهب الأسر بأطفالها إلى (الملا)، كي يتعلموا قراءة الكتاب الكريم قبل دخولهم المدرسة، وكان الملاي كثير من العدد من الرجال والنساء، ويتوزعون على المحلات جميعها، وقد اصطحبتني شقيقتي، و (سجلتني) عند (الملاية فضيلة)، ليس فقط لأنها جارتنا، بل كذلك لأن النساء (المليات) أخف وطأة من الرجال (الملاي)، ورحم بالصغار، وكنا نسمع عن شدة الملاي وفلقاتهم وقسوتهم ما تقشع له طفولتنا!! في ذلك العام حل الشهر الكريم وأنا أتعلم قراءة القرآن عند الملا فضيلة، ولم يكن من اللائق ولا الجائز على ولد مثلي وإن كان في الخامسة من العمر ألا يصوم رمضان وهو يدرس كتاب الله ويحفظ ما يقدر على حفظه، وهكذا أعلنت نية الصيام مع أسرتي على الرغم من اعتراضهم، ورضخوا على مضض أمام عنادي الم يعرف بيتنا الكرخي، حاله في ذلك حال البيوت الكرخية، شينا اسمه (المطبخ) على وفق مفاهيم العصر الحاضر، فهناك بصورة عامة غرفة صغيرة، أو بناء بسيط تحت السلم، يوضع فيه (الريزم) وهو الجد الشرعي لطباخت اليوم - مع بضعة قدور وأوان، وكانت شقيقتي التي بلغت العشرين من عمرها، هي ربة المنزل، وسيدة البيت المسؤولة عن كل صغيرة وكبيرة، تقوم على عادة الأمهات وربات المنازل بتجهيز الإفطار الرمضاني، وتركة في المطبخ إلى حين اقتراب موعد الإفطار، حيث تتولى تسخين الطعام، وأتولى مساعدتها في نقل الأطباق إلى المائدة وأنا مسكون بسعادة غامرة! في ذلك رمضان الأول الذي اصوم فيه، حدث امر غريب في البيت، ففي كل يوم على المائدة تكتشف أمني وجود نقص في كمية الطعام الذي أعدته بنفسها فهناك ثلاث قطع أو أربع من الكباب أو الكبدة، أو هبة لحم كبيرة مفقودة من المطبخ، وكنا نناقش معها اسباب الفقدان، وتوصلنا بالإجماع إلى أن الفتحة الصغيرة الموجودة في أعلى المطبخ هي السبب، فقد كانت هناك قطعة مبعقة بالأسود والأبيض لا تغادر منزلنا، هي التي تسرق الطعام، وقد تم الاستدلال على ذلك، لأنها بعد ان ترفع الغطاء عن القدر وتسرق ثم تهرب على وجه السرعة، لا تعيد الغطاء إلى وضعه، وأحيانا نعثر على الغطاء في مكان بعيد، وهذا يؤكد ان عملية السرقة بعيدة عن العقل البشري!

ذات مرة نصبت شقيقتي كميناً للقط من دون ان تخبر أحداً منا، ورأته فعلاً وهو يرتكب جريمته، ولكن الذي أدهشنا أن ذلك القبط البالغ من العمر خمس سنوات كان حافي القدمين ويرتدي دشايدة مقلمة، يضع على رأسه (عرقجين) مما يصفه تلاميذ الملاي على رؤوسهم، ومع ان شقيقتي ألقت القبض عليه وهو يسرق ويحسب لكل شيء حسابه، ولكنها لم تفصح أمام أسرته، ومنذ ذلك اليوم لم يعد مطبخنا يتعرض لغزوات الغزايين، وسوف اكبر وتكر شقيقتي، وهي تحدثني أن الذي استوقفها في حكاية السرقة هو كيف كان بمقدور ذلك القبط أن يهشم نصف رغيف من الخبز، وما حاجته إليه وأمامه اللحم والهبر والشحم وكنا نضحك طويلاً، وأنا أقول لها: كيف فانتني حكاية الخبز!؟



• فؤاد حسون

كاريكاتير

إطلاق أول تطبيق للمقارنة
على (فيسبوك)◀ **المستقبل العراقي / BBC**

تم إطلاق أول تطبيق يسمح بالمقارنة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، التطبيق الذي تم تطويره عن طريق شركة جيم سيس ومقرها في لندن يسمح للمستخدمين فوق ١٨ عاماً بممارسة المقارنة مقابل جوائز مالية. من جانبه أكد موقع فيسبوك أن التطبيق الجديد لن يكون متاحاً إلا للمستخدمين من داخل بريطانيا، وقالت المتحدث باسم فيسبوك «العباب المقامرة لها شعبية كبيرة في بريطانيا كما أنها تخضع لرقابة شديدة لذلك نسمح لشركائنا بتقديم مثل هذه الخدمات للبالغين عن طريق موقعنا». في هذه الأثناء، أعلنت شركة زينغا صاحبة أكبر موقع إلكتروني للمقارنة أنها بصدد طرح تطبيق جديد مشابه يسمح للزوار بممارسة المقارنة مقابل جوائز نقدية. وأعلنت شركة جيم سيس وهي واحدة من أكبر شركات المقامرة البريطانية في بيان صحفي أن المستخدمين في تطبيق فيسبوك سيكُون لديهم التي قد يمنون بها وذلك عن طريق تحديد

المبالغ التي يسمحون بالمقارنة بها.

facebook

ناسا تتلقى صورة الهبوط على المريخ

المستقبل العراقي / CNN

أعلنت وكالة الفضاء الأمريكية، ناسا، الثلاثاء، عن وصول الصور الأولية لهبوط مركبتها الفضائية التي تم إرسالها إلى المريخ، والتي تغطي فقط مدة دقيقتين ونصف من عملية الهبوط باستخدام المظلة. وأشارت ناسا في بيان إلى أن الصور التي وصلت إلى الوكالة تعتبر مهمة جدا لمعرفة تفاصيل التضاريس والمناخ وأمور أخرى تتعلق بالجاذبية وغيرها، والتي تساعد بشكل كبير على فهم هذا الكوكب، والتوصل إلى ما إذا كان الكوكب الأحمر قادرا على أن يدعم بعض أشكال الحياة على سطحه. وجاء في البيان أن ناسا «تمكنت من الحصول على ٢٩٧ صورة ملونة، ليست ذات دقة عالية، إلا أنها تساعد العلماء والباحثين المتواجدين في مقر التحكم بالمركبة الآلية الموجود على سطح الأرض لتحديد مهام إضافية للمركبة التي تجوب سطح المريخ في الوقت الحالي». ونوه البيان إلى أن المركبة الفضائية التي أعدت خصيصا لرحلة المريخ تم تزويدها بأخر ما توصلت إليه التكنولوجيا والعلوم من أدوات وأنظمة معقدة للغاية. وزودت المركبة بـ ١٧ كاميرا مخصصة للرحلة هذه فقط، وجهاز يطلق أشعة «ليزر» إلى الصخور المحيطة، بحيث يمكن من خلاله تحليل الصخور من على بعد لمعرفة مما تتركب، بالإضافة إلى معدات تمكن المركبة من تحليل التربة وإرسال المعلومات إلى قمره التحكم على سطح الأرض. ويذكر أن الرحلة إلى سطح المريخ تم إطلاقها من الأرض في ٢٦ من تشرين الثاني، ولم تصل إلا الاثنين السادس من آب الحالي، حيث قطعت بذلك مسافة ٣٥٢ مليون ميل (٥٦٧ مليون كيلومترا).

بأسعار مخفضة

العربية للطيران تطلق برنامج رحلات اضافية بين العراق والامارات

وافقت وزارة النقل العراقية ممثلة بالمنشأة العامة للطيران المدني، على اطلاق برنامج لتسيير رحلات اضافية لصالح الشركة العربية للطيران، بواقع ٢١ رحلة اسبوعية بين مطارات بغداد والبصرة واربيل الى مطار الشارقة وبالعكس.

وبين كتاب رسمي حصلت عليه «المستقبل العراقي» ان الشركة حصلت على الموافقة، وان توجيهات صدرت من الوزارة لتسهيل عمل الشركة .



إشغالات

أمتار السعادة

• حاتم حسن

دكتور طبيب، أستاذ في كلية طب.. يعقب عمال البناء ويبدأ برش الجدران التي ارتفعت إلى ما فوق الشبائير... وفي وجهه وعينيه وكيانه ومحيطه تتراحم كل المعاني الجميلة للحياة من ظفر ورضا وسعادة وفخار وطمانينة ووقت هائلي قادم مغمم بالفتاوى... ويستمع من وقت لآخر بصوت ريشش الماء على الجدران ينوش رضيعته فتشهق وتكرج... أية سعادة؟

انه يبني بيته السعيد على قطعة ارض لا تتجاوز السبعين مترا مربعا.. سبعون فقط لا سبعة كما عابرة وعلماء الوقت الجديد.. ولكنه يمتلك كل المدى وكل هذا الفضاء وكل مجبته للبشر وكل حلمه الذي يتحقق... وما الجدوى من امتلاك الأرض والعمارات والقصور مع خسران الرضا عن الحياة ومع الشعور بالصعوبة؟ وفي مكان آخر يسطع كيان آخر يهتف بظفر النظافة والنزاهة وبطعم الحياة الخالصة مع خلود الحياة للبشر.. انه يبني داره على مساحة أوسع وأرحب وتصل إلى المئة متر.. وهو ما أخيرا يتأكد انه تجاوز كل مواقف الموت في تاريخه النضالي ومن أعماله الفدائية ومن زحفه في الوديان والأراضي القصبية وينشغل بعمل جميل آخر يوفّر فيه المأوى لعائلته ويتمنى لو توفّر مثله لكل الناس ولكل إنسان وحتى لأعدائه.. فذاك حق إنساني، مثل الدكتور الطبيب ومثل المناضل القديم كثيرين وأكثر من حشود اللصوص وتجار السياسة والدين، وهؤلاء هم ملح الأرض وخميرتها وهم من يحملون المعنى الأطيب والأمناء على سر الله في الأرض. تمنينا على ذوي الشأن لو التفتوا إلى ما جاور مكاتبهم وتحت أبراجها وسأوا عن مصر هذه الأملاك والأراضي وأوضاعها للمتسائلين عن حقيقتها وعمّا آلت إليه... أن تشفي صدور المواطنين عما يؤلمهم ويشعرهم بالحيف وبغيب العدالة وإن الدنيا لمن تقع الدنيا بيده وماذا يتمكنون في الأماكن الراقية كل تلك المساحات؟؟؟

عدالة الحياة تتحقق دائما وإن تأخرت.. وإن غلق الأفواه وبشراء الذمم واستتراء (الفرهود) لم يكن خالدا في يوم من الأيام... والأكثر.. فإن العدالة متحققة في الحال.. فالشعور بالامتلاء وبشراء الحياة ويجدواها وبمكائنا لدى الطبيب النزيه والمناضل الكبير يعطاه لا تتوفر للصوص وللمفسدين... وإن ألقه الطبيب وإثراقه ووحده مع نثيت الماء.. وأصداء كركرة رضيعته لن توفّرنا كل الضياع والقصور والأصداء.. فالطبيب في نسيج المجتمع بينما المستغل للصوص والفساد في قصره المنبوذ.. وربما الخسارة الوحيدة والمؤقتة ان المناضل وحده الذي لا يستطيع أن يتباهى بنضاله بين الملقين والمزورين.



جودة تستحق الثقة



www.almarai.com

للإشتراك
07901463050
والإعلان
07709670606

الكرادة داخل

رقم الابداع في دار الكتب والوثائق 1053

البريد الإلكتروني: info@almustakbalpaper.net

جريدة المستقبل العراقي

تصدر عن مؤسسة المستقبل العراقية للصحافة والطباعة والنشر

الموقع الإلكتروني: www.almustakbalpaper.net

مؤيد عبد الزهرة
صفاء خلف
سكوتارية التحرير

العراقي

المستقبل

AL MUSTAKBAL AL IRAQI